J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.6 (6): 983 - 1035,2015

THE IMPACT OF NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS IN WOMEN DEVELOPMENT IN SOME RURAL AREAS OF GHARBIYA GOVERNORATE

Mohamed, F. A. ; Nagwa A. Hassan and Eman R. Abdel-Samee
Dept. Agric. Extension and rural Sociology, Fac. Agric., Menoufiya Univ., Shebin El-Kom,Egypt.

أثر المنظمات غير الحكومية في تنمية المرأة ببعض المناطق الريفية بمحافظة الغربية

فرحات عبد السيد محمد , نجوى عبد الرحمن حسن و إيمان رأفت عبد السميع
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة – جامعة المنوفية

الملخص

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجمع المحلى في تنمية المرأة الريفية ، والوقوف على اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع, و درجة استفادتهن من أنشطة وخدمات تلك الجمعيات, وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على كل من : الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع, واتجاهات الريفيات نحو جمعيات التنمية, ودرجة استفادة الريفيات من أنشطة وخدمات تلك الجمعيات, والكشف عن المعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع, ومقترحات التغلب عليها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينتين, العينة الأولي تتمثل في عينة جمعيات تنمية المجتمع , حيث تم اختيار عينة قوامها ٥٨ جمعية، بنسبة ٢٥% من اجمالى عددها بمحافظة الغربية, والثانية عينة الريفيات, حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها ٢٠٠ مبحوثة, نصفهم من قرية الجوهرية والنصف الآخر من قرية شوني. وجمعت البيانات بواسطة استمارتي الاستبيان بالمقابلة الشخصية بأفراد العينة البحثية. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها أساليب الإحصاء الوصفي, ومعامل الارتباط البسيط , والدرجات التائية, ومعامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ, وكذلك التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-wise " . وقد أسفر تحليل البيانات عن عدة نتائج من أهمها : انخفاض قدرة ٦٧.٣% من جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها , وارتفاع درجة أداء ٤١.٤% من جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , وانخفاض درجة مساهمة ٨١.١ % من جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية , وارتفاع الفعالية المنظمية لدي ٢٠.٧% فقط من جمعيات تنمية المجتمع المحلي. انخفاض نسبة الريفيات(٢١%) ممن لديهن اتجاهات ايجابية نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي , وانخفاض درجة استفادة أكثرية المبحوثات (٤٩.٥%) من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي. واشارت نتائج التحليل الارتباطي الانحداري المتدرج الصاعد بطريقة Step-wise الي ان هناك : [١] متغيرين مستقلين يفسران ٢٦,٨% من التباين فى قدرة جمعيات تنمية المجتمع علي تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها هما : ديمقراطية اتخاذ القرار بجمعيات تنمية المجتمع المحلي , ومستوى تدريب رؤساء مجالس إدارة تلك الجمعيات. [٢] ستة متغيرات مستقلة تفسر ٨٤.٢% من التباين في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها وهي : شعور رؤساء مجالس إدارة الجمعيات بالرضا عن دورهم التطوعي ، ومناسبة مبني الجمعيات , ودرجة تعقيد الجمعيات , ومرونة العمل بالجمعيات , والمشاركة الاجتماعية لرؤساء مجالس إدارة الجمعيات , وعمر الجمعيات, [٣] ثلاث متغيرات مستقلة تفسر ٤٦.٧% من التباين في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية وهي : درجة تعقيد جمعيات التنمية , ومستوي تدريب رؤساء مجالس إدارة الجمعيات ، ودرجة استقلالية جمعيات التنمية عن الجهات الإشرافية, [٤] سبعة متغيرات مستقلة تفسر ٧٤.٨% من التباين في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية وهي : شعور رؤساء مجالس إدارة الجمعيات بالرضا عن دورهم التطوعي ، وعدد الموظفين بالجمعيات , ودرجة وضوح الدور لدي رؤساء مجالس إدارة الجمعيات , ومستوي تدريب رؤساء مجالس إدارة الجمعيات , ودرجة تعقيد الجمعيات , ودرجة مناسبة مبني الجمعيات, ودرجة مرونة العمل بجمعيات تنمية المجتمع. [٥] سبعة متغيرات مستقلة تفسر ١٨.٣% من التباين في اتجاهات المبحوثات نحو جمعية تنمية المجتمع المحلي وهي : اتجاهات المبحوثات نحو العمل التطوعى ، ودرجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثات ، ومستوي تعليم المبحوثات ، وحجم الحيازة الحيوانية والداجنية , ودرجة طموح المبحوثات ، ومشاركة المبحوثات فى المشروعات التنموية ، ومشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية. [٦] أربعة متغيرات مستقلة تفسر ٢٨.٧ % من التباين في درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى وهي : اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع ، ومشاركة المبحوثات بالرأي ، ومشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية ، ومشاركة المبحوثات فى المشروعات التنموية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر التنمية هدف تسعى لتحقيقه كافة المجتمعات الإنسانية مهما بلغت درجة تقدمها أو تخلفها ، وتهدف التنمية كعملية تغير اجتماعي مخطط إلى تحسين المستويات المعيشية للسكان وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية . وقد شهد المجتمع المصري محاولات إصلاحية تنموية عديدة للنهوض بالحياة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ، مما أحدث بالفعل بعض التغيرات التي تعكس تحسناً ملحوظاً في مستوى معيشة السكان ، والتي جاء معظمها من خلال زيادة الاهتمام بإنشاء وتطوير المنظمات الاجتماعية والاقتصادية في مصر. ولقد أصبح من الأمور المسلم بها وخاصة في الدول النامية أن دور الدولة في إحداث التنمية هو دور حاسم وفعال، كما يعول على الدور الهام للمنظمات في إحداث التنمية في المجتمعات المحلية (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ١٩٧). ويرى Esman and Uphoff (1984, 15-16) أنه على الرغم من وجود اختلافات كبيرة بين الدول النامية والمتقدمة من حيث الظروف الطبيعية ، الاقتصادية، السياسية والاجتماعية، إلا أن أهم تلك الاختلافات يتمثل في مشاركة السكان المحليين في إدارة شئونهم من خلال وجود منظمات مختلفة الأشكال.

ويتوقف نجاح البرامج والمشروعات التنموية على مدى اهتمامها بالبشر، ليس فقط بتلبية احتياجاتهم الأساسية، ولكن بمشاركة هؤلاء البشر في عملية التنمية ذاتها ، ومن هنا تبدو أهمية المشاركة الشعبية كدعامة أساسية من دعامات عملية التنمية (العادلي، ١٩٧١، ٣٤١ – جامع، ١٩٧٥، ٤٦٣ – ماجدة علي، ١٩٨٢، ٢٦ – المصري، ١٩٨٣ - الحنفي، ١٩٩٢، ٢ – صومع، ١٩٩٣، ١٠٦ – العزبي، ١٩٩٧، ١-٣١ - الهلباوي، ١٩٩٨، ٢). لذلك فإن تحقيق التنمية يعتمد أساساً على إحساس المجتمعات المحلية بمشاكلها ومشاركة أفرادها مشاركة فعلية في إعداد وتنفيذ الخطط التنموية للنهوض بها(ملوخية، ١٩٨٧، ٢). وفي هذا الشأن يؤكد كل من "Beal and Hobbs" على أن نجاح برامج التنمية والتغير الاجتماعي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى فاعلية تلك البرامج في تنمية وتوظيف الموارد البشرية واللابشرية في مختلف مراحل العمل الاجتماعي، والذي يعتمد على استمالة وتحفيز السكان المحليين وبخاصة القيادات المحلية وأيضاً المنظمات الرئيسية في المجتمع المحلي للمشاركة الفعالة في العمل الاجتماعي اللازم لتحقيق الأهداف التنموية (العزبي، ١٩٨٨أ، ٤٥). لذا فإن برامج وسياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى دعم مشاركة سكان الريف وتحفيزهم للإسهام بشكل فعال في شئون مجتمعاتهم والمشاركة في حل مشكلاتهم(حنان محمد، ٢٠٠٣, ١).

ويرى سلامة وشيبة (١٩٩٥، ٢٩٣٥) أن تنمية المجتمع المحلي لا تقتصر على مجرد تحقيق الرخاء الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية وتدعيم البنية الأساسية ونقل التكنولوجيا للمجتمعات المحلية فحسب بل تستهدف أيضاً إحداث تغيير جذري للسكان المحليين أنفسهم من حيث أفكارهم وقيمهم واتجاهاتهم ومعايير سلوكهم مع زيادة معارفهم وصقل مهاراتهم وذلك من خلال تشجيع مشاركتهم وإسهامهم في تحديد أولويات مجتمعاتهم المحلية وصياغة وتنفيذ وتقييم البرامج والأنشطة التنموية. ويذكر هلول (١٩٨٨أ، ٢٢٢-٢٢٣) أن معظم المجتمعات المحلية تحتاج إلى وجود جهاز أو منظمة يمكن عن طريقها تكوين رأي واتفاق عام إزاء الرغبات والاحتياجات ، ولأجل أن ينجح أي تنظيم اجتماعي لابد وأن يكون ناشئاً نتيجة شعور الناس إليه وبناءاً على رغبتهم في تحقيق بعض الأهداف. لذلك يؤكد عبد الرحمن (١٩٨٩) على أن المشاركة الشعبية عبارة عن عملية تطوعية يقوم فيها الفرد بدور محدد ومتميز في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه من خلال الإسهام الفعال في عملية إنشاء وإدارة وعضوية المنظمات المختلفة بالمجتمع المحلي.

وقد مر تطور الخدمات الاجتماعية الحكومية بمصر بعدة مراحل أساسية، تعكس المحاولات التي بذلت لتحقيق التنمية المحلية التي تؤكد على ضرورة تغيير التنظيم الاجتماعي بحيث تزداد مشاركة الأهالي ووكلاء التغيير لإحداث التغيير المنشود (خميس، ١٩٨٩، ٢). ويري هلول وآخرون (١٩٩٠، ٥٧-٥٨ت) أن عدم توافر وانخفاض كفاءة المنظمات ، وغياب العدالة الحكومية وانخفاض المستوى التكنولوجي لأساليب الإنتاج الشائعة هي أهم الأسباب المباشرة للتخلف النسبي الذي تتسم به المجتمعات المحلية. وفي هذا الشأن يؤكد الحيدري (١٩٨٤، ٣) على أن المعنيين باستراتيجيات التطور والتحديث والتنمية يرون أن المدخل لتحديث المجتمع وتنميته لابد وأن يبدأ بتطوير وتحديث المنظمات الموجودة في المجتمع. وفي مصر قد تنبهت الحكومة بأهمية التنمية ، فأقامت العديد من المشروعات في محاولة جادة لإحداث بعض التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والمخططة ومن ثم تحقيق التنمية الشاملة ، ولتحقيق ذلك أنشأت الحكومة العديد من المنظمات التنموية بهدف الاهتمام بالعنصر الأساسي في المجتمع وهم السكان وتنظيم جهودهم داخل هذه المنظمات ، على أن تهتم كل منظمة بجانب تنموي من خلال مسئولياتها عن إحداث التغيير المقصود (رميح وآخرون، ٢٠٠٢، ١٤١٥ – Mohamed, 2004, 10).

وفي هذا الشأن تري هبة حندوسة وسحر الطويلة (٢٠٠٨ , ٤) أن المجتمع المنظم يقوم علي ثلاثة أعمدة : الدولة , والقطاع الخاص , والمجتمع المدني , والمجتمع المدني هو الحلبة التي تدور فيها الأعمال الجماعية الطوعية حول المصالح والأغراض المشتركة. وفي هذا الخصوص يمكن النظر إلي المجتمع المدني علي انه الأساس الذي يقوم عليه رأس المال الاجتماعي , وهو يتكامل مع السلطة التنفيذية , والسلطة التشريعية , ووسائل الإعلام المستقلة , لكي يهيئ الظروف الضرورية من اجل ازدهار التنمية والديمقراطية. وكثيرا ما يستجيب لقضايا العدالة الاجتماعية التي تحيد عنها المؤسسات الهادفة للربح.

ويرى العزبي (١٩٩٠ ، ص ص ١٥-١٦ش) نقلاً عن "تومه" أن نتائج بحوث المشاركة الاجتماعية تشير إلى

أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع للمشاركة في نوع معين من النشاط غالباً ما يكون نشطين أيضاً في أنشطة أخرى. ويقترح العزبي (١٩٩٠ ، ١٥-١٦ش) نقلاً عن "بوليه" أن الأفراد الذين يشغلون مراكز تنفيذية وقيادية بالمنظمات المختلفة يكون لديهم الفرصة لتوظيف بعض موارد هذه المنظمات في العمل الاجتماعي المحلي، والتأثير في البرامج والأنشطة المجتمعية المحلية. كما يرى العزبي (١٩٨٨ب، ١٦, ١٧ ش) و Elezaby(1989) نقلاً عن كل من "إدوارد وبوث" , "إدوارد ووايت" , "كاس" و"بيرسون" أن معظم الدراسات المتاحة الخاصة بالمشاركة في الشئون المجتمعية توضح أن الذكور أكثر مشاركة من الإناث ، وتقترح بعض الدراسات أن النظم الاجتماعية – بصفة عامة – توفر فرصاً وموارد للإناث أقل من تلك التي توفرها للذكور ، والفروق الجنسية في المشاركة قد تكون نتيجة لعملية التطبيع الاجتماعي المبكرة لكلا الجنسين، ولاختلاف الخبرات والفرص المتاحة خلال المراحل العمرية الأخرى، والنظرية التقليدية للدور الاجتماعي المستند إلى الجنسين ترى أنه في محيط العائلة يسند إلى الذكور عادة الأدوار القيادية ، بينما تضطلع الإناث عادة للأدوار التعبيرية . ومن المعتقد - بصفة عامة - أن هذا النظام من التخصص يمتد خارج نطاق الأسرة، ويتكرر على مستوى المجتمع المحلي.

وتؤكد الآراء الحديثة الواردة في أدبيات التنمية على أن نجاح برامج التنمية وضمان استدامتها، مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداد وطبيعة تأهيله. وتعتبر المرأة العربية عنصراً مهماً في عملية التنمية. وإذا ما أريد لهذا العنصر أن يكون فعالاً فلا بد أن تتوافر للمرأة معطيات أساسية تمكنها من المساهمة الإيجابية في عملية التنمية (عائشة الكواري, ٢٠٠٤, ١), ويشير محمد(٢٠٠٦, ٢٠٠٨) الي أن الجمعيات الأهلية عامة والنسائية على وجه الخصوص في الدول النامية مازالت تكافح من اجل تحقيق التحرر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حيث تعمل هذه الجمعيات في إطار نظم لا تسمح بالديمقراطية بمعنى المشاركة الحقيقية لأفراد الشعب.

وفي محافظة الغربية تتعدد اشكال المنظمات غير الحكومية والتي تتضمن بعض الأهداف المتعلقة بتنمية المرأة وخاصة في المناطق الريفية , منها الجمعيات التعاونية الزراعية والذي يبلغ عددها ٣٧٥ جمعية تعاونية زراعية محلية متعددة الأغراض والتي توجد في قرى المحافظة (الإدارة العامة لشئون التعاون الزراعي بمحافظة الغربية , ٢٠١٤). في حين يبلغ عدد الجمعيات الأهلية بالمناطق الريفية (٨٣١) جمعية بنسبة (٦٤.٦%) من العدد الاجمالي للجمعيات الأهلية بمحافظة الغربية والبالغ (١٢٨٦) جمعية. كما يوجد بريف محافظة الغربية ٢٣٠ جمعية تنمية مجتمع محلي بنسبة (٨٣.٣ %) من اجمالي عددها بمحافظة الغربية والبالغ (٢٧٦) جمعية , كما تبين ان عدد المستفيدات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي قد بلغ ١٥٧٧٨٠ مستفيدة بنسبة (٣٨.٤%) من اجمالي عدد المستفيدين من أنشطتها بمحافظة الغربية والبالغ ٤١١٢٢٥ مستفيد(مركز المعلومات بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية, ٢٠١٢) .

ومما سبق يتضح انتشار جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة الغربية , وهو ما يجعل تلك الجمعيات تأتى في مقدمة المنظمات غير الحكومية التي يمكن أن تساهم بفعالية في تنمية المجتمعات الريفية بصفة عامة وتنمية المرأة الريفية بصفة خاصة. لذلك سوف تركز الدراسة الحالية على جمعيات تنمية المجتمع المحلي نظراً لكثرة عددها وانتشارها في ريف محافظة الغربية ولأهمية دورها - إذا ما قورنت بغيرها من المنظمات غير الحكومية - حيث أنها أنشئت بغرض المساهمة في تحقيق التنمية الريفية , بالإضافة إلي كونها من أكثر المنظمات غير الحكومية اهتماما بتنمية المرأة الريفية , وقد اتضح ذلك بفحص البيانات الثانوية الواردة من قطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بالغربية والمتعلقة بالأهداف المنشودة ومجالات العمل والأنشطة المحققة للمنظمات غير الحكومية خاصة بالمناطق الريفية.

وعلى الرغم من المميزات المتعددة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى - باعتبارها منظمات غير حكومية - وكثرة عددها إلا أن دورها فى عملية تنمية المراة الريفية مازال بحاجة الي تطوير، بالاضافة الى أن الأنشطة والمشروعات التى تقوم بها - على الرغم من تعددها - الا انها لا تتناسب مع طموحات واحتياجات الريفيات . ومن هنا تأتى أهمية الدراسة فى السعى الى التعرف على أثر جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تنمية المراة الريفية ، وذلك من خلال التعرف على كل من : الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية , ودرجة استفادة الريفيات من أنشطتها وخدماتها , بالإضافة إلى التعرف علي اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى منطقة الدراسة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف علي أثر جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تنمية المرأة الريفية , وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجمع المحلى في تنمية المرأة الريفية ، وذلك بمعرفة كل من :
   أ- قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها.
   ب- درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها.
   ج- درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية.

٢- الكشف عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة - المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي- وكل من : قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموار , ودرجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , ودرجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية , والفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجمع المحلى في تنمية المرأة الريفية.

٣- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة - المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي- والمؤثرة في كل : قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد , ودرجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , ودرجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية , والفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجمع المحلى في تنمية المرأة الريفية.

٤- الوقوف على اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

٥- التعرف على درجة استفادة الريفيات من أنشطة وخدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

٦- الكشف عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة - المتعلقة بالريفيات- وكل من : اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى , ودرجة استفادة الريفيات من أنشطة وخدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

٧- تحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المدروسة - المتعلقة بالريفيات- والمؤثرة في كل : اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى , ودرجة استفادة الريفيات من أنشطة وخدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

٨- الكشف عن المعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومقترحات التغلب على تلك المعوقات.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

أولا : المنظمات الاجتماعية :

مفهوم المنظمات الاجتماعية Definition of the Social Organization

يمكن التميز بين ثلاثة اتجاهات رئيسية في التعريف بالمنظمات الاجتماعية هي:

الاتجاه الأول : تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية أنشئت بقصد تحقيق أهداف محددة (العزبي ، ١٩٩٩، ١٩ – Etzioni,1965,143) أو أهداف جماعية (رمزي وأبو طاحون، ١٩٩٢، ١١٧ – Page, 1973, 304) أو أهداف خاصة (حسن، ١٩٨٩، ٢٧ – Chitambar, 1973, 182 – Light and Keller, 1979, 204) أو وظائف معينة (محرم، ١٩٩٠، ١٣١).

الاتجاه الثاني: تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية "تجمع إنساني ، مجموعة من الأفراد ، تجمعات شعبية, طائفة من الأفراد ، جماعة بشرية أو تجمعات أنسية "تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال مجموعة من العمليات المحددة مثل تسلسل السلطة ، تقسيم العمل وتوزيع الأدوار ، وقواعد ومعايير لاختيار وترقية الأفراد وتحكم سلوك الأعضاء (Marcson , 1961, 183) ، (Blau and Scott, 1963 , 259) ، (Rogers and Shoemaker, 1971, 303) ، (جامع، ١٩٧٥، ٢٠٩)، (كشك، ١٩٨٥، ٩)، (جامع، ١٩٨٧، ١٦٤)، (حسن، ١٩٨٩، ٢٤) ، (جاد الرب، ١٩٨٩، ٥٩) ، (الحسيني، ١٩٨٩، ٨) (Rogers, 1983, 348).

الاتجاه الثالث: تعرف المنظمة بأنها وحدة اجتماعية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال مجموعة من العمليات المحددة في بيئة اجتماعية وثقافية وتكنولوجية وطبيعة حيث يؤكد كل من: Bakk (1967, 37)، غيث (١٩٧٩، ٤٤٧)، خاطر (١٩٨٤، ٢٧)، الهلباوي (١٩٩٨، ١٣)، ريحان (٢٠٠٠، ٣٨)، أمينة الشحات (٢٠٠٢، ١٩)، لمياء الحسيني (٢٠٠٣، ١٢)، حنان محمد (٢٠٠٣، ٤٤) , Mohamed (2004, 9) و محمد (٢٠١١, ٦) على العلاقة المتبادلة بين المنظمة والبيئة المحيطة، فالمنظمة تعتبر جزء من البيئة وصورة مصغرة لها تظهر فيها سمات وخصائص البيئة، حيث يشار إلى المنظمة باعتبارها كيان داخل كيان أكبر وأوسع وهو المجتمع، ومن ثم يجب ألا تتعارض أهداف المنظمة واللوائح والقواعد التي تحكم سلوك وتعامل الأفراد داخل المنظمة مع الأهداف والقوانين العامة للمجتمع.

وبفحص ومراجعة وجهات النظر المتعددة والمتنوعة حول تعريف المنظمات الاجتماعية يمكن صياغة التعريف التالي للمنظمة الاجتماعية: التعاون والترابط والتفاعل المستمر والمنظم لمجموعة من الأفراد، لتحقيق أهداف عامة أو مشتركة – لكل فرد مركز ودور بالمنظمة – عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية، المادية، الرأسمالية، التكنولوجية والفكرية المتاحة والتي توفرها البيئة المحيطة، ويحكم تفاعل وسلوك الأفراد داخل المنظمة وكذلك تفاعل المنظمة مع غيرها من المنظمات في المجتمع مجموعة من اللوائح والقواعد والقوانين والتي لا تتعارض مع قواعد ومعايير وقوانين المجتمع.

أهمية المنظمات Organization's Importance

إن إحدى الطرق الرئيسية للحكم على حضارة مجتمع، هي عدد وتنوع المنظمات التي يضمها هذا المجتمع، فهناك تفاوت بين المجتمعات البدائية – والتي تضم عدداً محدوداً جداً من المنظمات – والمجتمعات الحضرية التي تضم عدداً كبيراً ومتنوعاً من هذه المنظمات. لذلك فإن المجتمع الحديث هو مجتمع المنظمات فأفراد المجتمع يولدون، يتعلمون، يعملون ، يعالجون ويقضون أوقات فراغهم في منظمات، وحين يحين وقت الدفن فإن الدولة – وهي المنظمة الكبرى– لابد وأن تمنح الترخيص الرسمي بذلك (Etzioni, 1964, 1). ويتفق على هذا المعني مارش وآخرون(٢٠٠١) حيث يذكر أن السبب الذي يكمن وراء أهمية المنظمات أن الأفراد - سواء الأطفال أو الراشدين - يقضون الكثير من أوقاتهم فيها , لذلك فان المنظمات لها تأثير كبير علي سلوك الأفراد.

ويتفق كل من نعمات الدمرداش ودرويش (١٩٩٥) , وعزوز وأحمد (١٩٩٨) على أن أهمية المنظمات الاجتماعية يمكن تحديدها في النقاط التالية: (١) تلعب المنظمات دورا حيويا في نقل التراث الثقافي المتراكم عبر

الأجيال من خلال دورها الهام في عملية التنشئة الاجتماعية. (٢) تؤدي المنظمات أدوارا هامة في تقدم المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا , وتحقق استقرار الوطن وتوازنه. (٣) تقوم المنظمات بدور فعال في إشباع الاحتياجات المتعددة للأفراد الذين يرتبطون بها , ومنها الحاجة إلي كل من : الأمان والاستقرار المهني والوظيفي , التدعيم الاجتماعي , القوه , النمو الشخصي والواقعية. (٤) المنظمات يمكنها التغلب علي المحددات البيلوجية والبيئية التي تحد من قدرات الأفراد وبالتالي فهي تقوي علي تأدية أدوار ووظائف تتعدي قدرات الأفراد. وهذا ما يؤكد عليه ريحان (٢٠٠٠) حيث يري أن أهمية المنظمات ترجع إلي لكونها تسعي لتحقيق أهداف يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها , وذلك لما يتوفر لها من خصائص تميزها وتعينها علي تحقيق ذلك مثل توافر كيان رسمي محدد يتضمن اللوائح وقاعد العمل , وكذا توزيع القوة والسلطة بين الأفراد بطريقة تضمن إنجاز الأعمال. وفي هذا المضمار يتفق كل من أبو طاحون (١٩٩٢) وسلامة وآخرون (٢٠٠٦، ٣٣-٣٤) علي أن المنظمات ظهرت في حياة المجتمع الإنساني لكي تسد الثغرات التي نشأت نتيجة تحلل الأسرة والقبيلة وغيرها من الجماعات الأولية من وظائفها التقليدية, لذلك فإن وجود المنظمات أصبح ضرورة تحتمها حاجات المجتمع التي أصبح من سماتها التغيير والميل إلى التعقيد.

وترجع أهمية المنظمات إلى أنها أكثر التجمعات الإنسانية كفاءة في قدرها على إشباع الاحتياجات الإنسانية العاطفية، الروحية، الاقتصادية، والعقلية وذلك لقدرة المنظمات على تجميع وتعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهدافها (صادق، ١٩٩١، ١٨٧ – الهلباوي، ١٩٩٨، ٩). وتعتبر المنظمات الآليات الرئيسية في المجتمع التي تسعى لتحقيق أهدافه وإنجاز مهامه في قطاعاته المختلفة سواء زراعية أو اقتصادية أو اجتماعية أو صحية (حنان محمد، ٢٠٠٣، ٤٢).

ونظراً لأهمية دور المنظمات في عملية التنمية، فإن المدخل المنظمي يعد من أهم المداخل التنموية والتي ثبت نجاحها في الكثير من الدول وبصفة خاصة الدول النامية، ويركز هذا المدخل على إقامة وإنشاء المنظمات المختلفة اللازمة لتوفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لسكان المجتمعات المراد تنميتها، ويرى "أنزيوني" أنه لكي تؤدي المنظمات دورها بكفاءة وفعالية فإنه ينبغي استيفاء عدة متطلبات تتمثل في توافر مستويات تعليمية وتدريبية معينة بين السكان، كما ينبغي حدوث تغييرات بنائية ومهامية مجتمعية لكي يمكن لهذه المنظمات أن تحدث تأثيراتها المرغوبة بكفاءة وفعالية (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ١٩٧ – العزبي، ١٩٨٨ج، ١٤٥ - أبو طاحون , ١٩٩٥، ١ – ٢).

وتشير نتائج الدراسات الميدانية إلى أهمية المنظمات في عملية التنمية ، فالمنظمات إذا توفر لها الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق أهدافها، وأحسنت أداء وظائفها، أمكنها الإسراع في عملية التنمية، لذلك ينبغي الاهتمام برفع كفاءة المنظمات وإزالة المعوقات التي تحد من فاعليتها في تحقيق أهدافها التنموية والتي من أهمها ضآلة إمكانيتها المادية، وافتقاد التكامل والتنسيق فيما بينها، وسوء إدارة الكثير منها، وغيبة الرقابة الشعبية الفعالة عليها (جامع وآخرون، ١٩٨٧، ٣٩ – العزبي، ١٩٨٨ج، ١٦٢). وفي هذا الإطار يرى هلول (١٩٨٨ب، ٣٠١-٣٠٣) أن أهم الأسباب التي تدعوا للاهتمام بالمنظمات الاجتماعية في المجتمعات المحلية تتمثل في أن المنظمات تعتبر من الوسائل الفعالة لمقابلة احتياجات السكان وحل مشاكلهم ، بالإضافة إلى دورها الهام في تنظيم المجتمع المحلي بما يخلق البنية الطبيعية والاجتماعية التي تساعد على خلق مواطنين صالحين يشعرون بالانتماء لمجتمعهم المحلي والقومي. ويضيف هلول (١٩٨٨أ، ٢٤٢-٢٥٢) أن المنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي تواجه العديد من الصعوبات والمشاكل والتي تؤثر على كفاءتها في تحقيق أهدافها منها: ١- مشاكل العضوية وتتضمن نقص أو زيادة عدد الأعضاء عن الحد اللازم، ٢- مشاكل التنظيم الإداري والمتعلقة بمجلس الإدارة وطريقة اختيار أعضائه ومدته واختصاصاته ، ٣- قصور النظام المالي بما يؤثر سلبياً على مزاولة أنشطتها، ٤- عدم وجود المتفرغين ونقص المتطوعين، ٥- شعور الأفراد بعدم الاكتراث واللامبالاة بالمسائل العامة بالمجتمع المحلي، ٦- نقص القيادات التي لديها رؤية واضحة إزاء المجتمع المحلي، ٧- انقسام المجتمع المحلي إلى جماعات ذوي اهتمامات ومصالح متضاربة، ٨- وجود تنظيمات عديدة بالمجتمع المحلي أكثر مما هو مطلوب. بالإضافة إلى غياب التنسيق وتضارب الاختصاصات وخفض المشاركة من جانب السكان المحليين(عبد القادر، ١٩٩٥).

ويذكر كل من الإمام وابتهال أبو حسين (١٩٩٥) أن المنظمات بأنواعها وأنماطها المختلفة تلعب دوراً ملحوظاً في توفير فرص العمل واختزال معدلات البطالة وتوفير فرص التعليم، وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها من الخدمات المناسبة ومن ثم الارتقاء بمستوى معيشة السكان. وعلى ذلك يمكن القول بأن الوظائف المختلفة التي تؤديها المنظمات لسكان المجتمع يمكن أن تساهم في تطوير وتأكيد دور المنظمات في التنمية (نجوى حسن، ٢٠١١، ٥١).

خصائص المنظمات الاجتماعية Organization's Characteristics

يشير كل من Devid (1971 , 175 – 174) , جامع (١٩٧٣ , ٢٤١ – ٢٥٠) , جامع (١٩٧٥ , ٢٠٩ – ٢١١) , الجزار وعبد الرحمن(١٩٨٧, ٥١) , جاد الرب (١٩٨٩, ٦٢ – ٦٣) , عبد اللا (١٩٩٦, ١٤٧ – ١٥١) , كشك (١٩٩٨ , ١٧ – ١٨) , عبد المجيد (١٩٩٩ , ١٣ – ١٤) , عبد الرحمن و شمس الدين (٢٠٠٠ , ٢٠٤ – ٢٠٥) , العزب (٢٠٠٢ , ١٨ – ١٩) وأمينة الشحات (٢٠٠٢ , ١٣ – ١٤) إلي أن المنظمات الاجتماعية تتسم بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من الوحدات الاجتماعية الأخرى وهي : (١) الهدفية : تسعى المنظمات الاجتماعية إلى إنتاج سلع أوالقيام بخدمات معينة, (٢) تقسيم العمل و الأدوار التي يقوم بها أعضاء المنظمات, (٣) الترابط والتنسيق بين الأقسام المختلفة بالمنظمة والمهام المختلفة للعاملين بالمنظمة لتحقيق الهدف النهائي ,(٤) انتظامية واستمرارية العمل بالمنظمات الاجتماعية مما يجعله ممكن التوقع, (٥) تدرج السلطة ومن ثم تصاعد المسئولية كلما ارتفع مركز الفرد داخل البنيان الهرمي بالمنظمة, (٦) نظام من القواعد "لائحة" , والتي تتضمن الواجبات والأدوار

الاجتماعية ومعايير لتقييم ورقابة العمل بالمنظمة, بالاضافة الي العلاقات بين أقسام المنظمة ,(٧) الإحلالية : تتكون المنظمة من مجموعة من الأعضاء القابلين للتغيير والإحلال وذلك لأن الأدوار الاجتماعية تعامل كأدوار بصرف النظر عن من يشغلها , (٨) التعويض النقدي حيث تحدد مرتبات أو أجور نقدية لكل عامل مقابل أدائه لدوره المحدد له , (٩) اللاشخصية في العلاقات الإنسانية : ويتمثل ذلك في طريقة اختيار العاملين بالمنظمة , وضرورة ولاء هؤلاء العاملين إلى المنظمة نفسها وليس إلى أشخاص في هذه المنظمة. ويري الجوهري وأبو الغار (١٩٩٧) أن أهم خصائص المنظمات تتمثل في : (١) الارتباط بين نشأة المنظمة الاجتماعية وبين احتياجات المجتمع بحيث تكون المنظمة هي وسيلة المجتمع لتحقيق مطالبه واحتياجاته. (٢) يسود بالمنظمات الاجتماعية نظام تقسيم العمل , وتحديد الاحتياجات والسلطات والمسؤوليات. (٣) تعمل المنظمة في إطار النظم والقيم العامة في حدود القوانين الموضوعة. وفي هذا الشأن يؤكد كل من الحسيني (١٩٧٥، ١٩٦-١٩٧) ، يوسف(١٩٨٠، ٢٥٠-٢٦٠)، رجب(١٩٨٣، ٤٩-٥١) علي أهمية وجود أهداف خاصة للمنظمة, باعتبارها من أهم خصائص المنظمة، وتعد الأهداف بمثابة حجر الزاوية التي يقوم عليها بناء المنظمة في مواجهة المنظمات الأخرى، كما تعتبر أحد مكونات شرعية المنظمة التي تحدد نشاطها, وكذلك تعتبر معايير يمكن بها الحكم على نجاح أو فشل المنظمة. ويعرف الهدف المنظمي بأنه الوضع المرغوب أو الوضع المستقبلي من الأنشطة، والتي تحاول المنظمة تحقيقها (Etzioni, 1961, 71; Etzioni, 1964, 6 ; Etzioni, 1975, 103).

تركيب المنظمات الاجتماعية Organization's Structure

يشير Bakke (1967 , 36 – 75) إلى أن المنظمة تتركب من أربعة مكونات رئيسية هي : (١) لائحة المنظمة وتنطوي على كل من : اسم المنظمة, وظائفها, وأهدافها, وأهميتها, وسياساتها العامة, وخصائصها الرئيسية للواجبات والحقوق المتبادلة بين المنظمة وأعضائها وبين المنظمة وغيرها من المنظمات, والقيم التي تشرح مهمة وأهداف وحقوق وواجبات وقيمة المنظمة , (٢)الموارد الأساسية, والمتمثلة في الموارد البشرية والمادية والطبيعية ، وغيرها المستخدمة لتحقيق أنشطتها . وتعتبر طبيعة هذه الموارد ونوعياتها وكمياتها وخصائصها ذات أهمية عالية في تحديد بنيان المنظمة ,(٣) العمليات والأنشطة الضرورية لإمداد الحياة الديناميكية للمنظمات الاجتماعية والأنشطة المرغوبة لبقاء المنظمة وحفظ كيانها واللازمة للحفاظ على اتزانها وتشمل العمليات والأنشطة ما يلي : الأنشطة التعريفية , الأنشطة التنموية , والأنشطة الإنتاجية , والأنشطة التحكمية , والأنشطة الاتزانية , (٤) الروابط المنظميةوالتي تربط بين الأجهزة المختلفة وبين أجزاء المنظمة الأخرى ، وترتبط هذه الأجزاء في صورة اعتماد وتداخل ، ومن هذه العمليات الاتصال والتوجيه والتحفيز والتقييم لجميع العمليات والأنشطة المنظمية. ويتفق كل من سامية فهمي (١٩٨٧، ٢٦-٢٧) ، صادق (١٩٩١، ١٩٢-١٩٤)، وقاسم (١٩٩٣، ٤٨-٥٤) على أن العناصر الشائعة التي تتكون منها المنظمات هي :[١] الأفراد وهم العنصر الجوهري للمنظمة ، [٢] العناصر المساعدة على العمل : وتشمل الموارد البشرية والمادية والرأسمالية والفكرية المتاحة, والتى تستخدمها المنظمة في تحقيق أهدافها, [٣] الإدارة: والتي تعتبر العقل الذي يسير بمقتضاه العمل داخل المنظمة ، [٤] الاتصال: وهو العملية التى تنتقل من خلالها المعلومات والقرارات والتوجيهات بين أعضاء المنظمة ، وبين أقسام ووحدات المنظمة , [٥] الضبط : وهو الوسيلة التي تنظم وتحكم سلوك الأفراد داخل المنظمة ، ومن ثم تستطيع المنظمة تحقيق أهدافها بكفاءة , [٦] الأدوات والتكنولوجيا والآلات التي تستخدمها المنظمة في تحقيق أهدافها.

تصنيف المنظمات Classifications of the Social Organizations

يصنف Etzioni (1964) المنظمات إلى ثلاث أنواع وفقا لدرجة الضغط الذي تمارسه المنظمة على الفرد للانضمام إليها وهى : (١)المنظمات التطوعية : ينضم الأفراد الى هذا النوع من المنظمات برغبتهم الشخصية وبدون إجبار من أجل تحقيق مصلحة شخصية ، أو بسبب عاطفي ، مثل الأحزاب السياسية ، الأندية الثقافية والرياضية ، الجمعيات الأهلية والجماعات الدينية, (٢) منظمات إجبارية : وهذه المنظمات يرغم الأفراد على الانضمام إليها ومن أمثلتها : السجون ، مستشفيات الأمراض العقلية ومعسكرات العمل الاجبارى والجيش , (٣) منظمات ارتزاقية (انتفاعية) : مثل المنظمات الاقتصادية التي يعمل بها الناس كالمصانع ، والأفراد ليسوا مجبرين على الانضمام إلى هذه المنظمات ، إلا أنهم يجب أن يعملوا ليعولوا أنفسهم ، لذلك فهي ليست إجبارية تماماً ولا تطوعية تماماً .

في حين يذكر Champion (1975, 73 – 74) أن Katz and Khan قد صنفا المنظمات الاجتماعية وفقا للعلاقة بين وظائف هذه المنظمات والمجتمع ، حيث يشيرا إلى أن المنظمات تحدد أهدافها في ظل كونها نسقاً فرعياً من المجتمع ، ووفقا لهذا هناك أربعة أنواع من المنظمات هى: (١) المنظمات الإنتاجية أو الاقتصادية : مثل المصانع وشركات الاتصالات ووحدات التصدير , (٢) منظمات المحافظة على الاستمرارية : مثل المدارس والمستشفيات , (٣) منظمات التكيف : مثل معاهد البحوث والجامعات , (٤) المنظمات السياسية والإدارية: مثل الحكومة , الإدارة المحلية , اتحادات العمال. ويصنف خليفة (١٩٩٠ , ٣٢١ – ٣٢٨) المنظمات وفقا لتبعية المنظمات إلى: (أ) منظمات حكومية : وهى تتبع الحكومة وتدار من قبل موظفين حكوميين مثل الهيئات الحكومية المختلفة , (ب) منظمات أهلية "غير حكومية " : وهى منظمات تطوعية , ينضم الأفراد إليها برغبتهم, وتدار هذه المنظمات من قبل أعضائها المتطوعين بها. ويشير كل من نصرت (١٩٦٣) وعبد الوهاب (١٩٨٥) وعمر (١٩٨٠) إلى أنه يمكن تصنيف المنظمات الريفية في مصر وفقا لإسهامها في التنمية الريفية كما يلي: (١) المنظمات الزراعية الاقتصادية : وهى التي تحقق خدمات اقتصادية لأعضائها مثل الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك القرى , (٢) المنظمات الاجتماعية : وتشمل جميع أنواع المنظمات

التي تهدف إلى معاونة الريفيين في تأدية خدمات اجتماعية لتحسين مجتمعهم مثل جمعية تنمية المجتمع , (٣) المنظمات التعليمية : وهى المنظمات التي تستهدف تعليم الزراع وتدريبهم على طرق الزراعة الحديثة وكذلك تعليم أبناء الزراع وهى تشمل كل أنواع المدارس , (٤) المنظمات الصحية : وتشمل جميع المنظمات التي تؤدى خدمات صحية لأعضائها مثل الوحدات الصحية الريفية

مفهوم الفعالية المنظمية Organizational Effectiveness

يتصف مفهوم الفعالية المنظمية بدرجة عالية من التعقيد والغموض والعمومية, حيث تتعدد المعايير التي يمكن بواسطتها قياس الفعالية المنظمية, ومن أكبر المشاكل التي تواجه الباحثين في قياس الفعالية المنظمية, هي ان المنظمة قد تكون فعالة وفقا لعدد من المعايير, وفى نفس الوقت غير فعالة وفقا لعدد أخر من المعايير, ويتوقف اختيار معيار معين لقياس الفعالية المنظمية على طبيعة المنظمة, والهدف من تقييمها, وطبيعة البيئة المحيطة بها (Champion,1975, 94 - Miles, 1980, 356). ويختلف تعريف الباحثين للفعالية المنظمية , نتيجة لاختلاف المداخل المستخدمة في دراسة وقياس الفعالية, وذلك علي النحو التالي:

[١] وفقاً لمدخل الهدف Goal Approach: تعرف الفعالية المنظمية بأنها "قدرة المنظمة على تحقيق وانجاز اهدافها" (جامع , ١٩٧٣ – Georgpoulos and Mann, 1962- Price, 1972 - Etzioni, 1975- Miller, 1977) , وهذا المدخل يضع في الاعتبار النهايات Ends أو الغايات ويهمل الوسائل التي أمكن للمنظمة إتباعها لتحقيق وانجاز أهدافها (خليل ، ١٩٨٦، ٢١).

[٢] وفقاً لمدخل موارد النظام System Resources Approach: تعرف بأنها " قدرة المنظمة على تعبئة واقتناء الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها" , وهذا المدخل يركز فقط علي المدخلات(Yuchtman and Seashore, 1967).

[٣] وفقا لمدخل جمهور المتعاملين Constituency Approach تعرف الفعالية المنظمية بأنها "درجة إشباع المنظمة لحاجات جمهور المتعاملين معها مثل : العاملين بالمنظمة , الموردين , العملاء (Keely, 1978).

[٤] وفقا لمدخل العملياتProcess Approach تعرف الفعالية المنظمية بأنها "تلك المنظمات التي تتصف عملياتها الداخلية بخصائص تنظيمية محددة , منها قلة التوتر داخل المنظمة , درجة تحقيق التكامل بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمة" , وهذا المدخل يركز على عنصر واحد فقط وهو العمليات ويهمل عنصرين هامين هما " المدخلات و المخرجات " (خليل، ١٩٨٦، ٢١-٢٥) , ولذلك فقد اقترح كل من Goodman and (1977), Cameron (1978) Pennings منظورا أوسع وأشمل للفعالية المنظمية يشتمل على العناصر الثلاثة معا وهى : المدخلات والعمليات والمخرجات.

[٥] وفقا لمدخل النسق المفتوحOpen system approach تعرف الفعالية المنظمية بأنها "قدرة المنظمة على الحصول على الموارد اللازمة لها من البيئة المحيطة ، وتحويلها إلى مخرجات ومنتجات ضرورية للبيئة مع الحفاظ على استمرارية المنظمة (Katz and Kahn, 1966; Davis, 1973: 233) , ويعتبر مدخل النسق المفتوح من أهم مداخل قياس الفعالية المنظمية وذلك لأنه يتضمن كافة العناصر التي يمكن استخدامها في قياس الفعالية المنظمية ، فهو يركز على هدف المنظمة في صورة مخرجاتها ، وعلى العمليات التي تستخدمها المنظمة في تحويل المدخلات إلى مخرجات , وكذلك يركز على جمهور المتعاملين في صورة مدى رضا العملاء عن المخرجات التي توجه لهم.

ويعتبر "بارسونز" هو أول من وضع مقياساً للفعالية المنظمية حيث أشار إلى أن هناك أربع مشكلات تواجه المنظمة وعليها أن تقوم بحلها إذا ما أرادت الاستمرار والبقاء ، ومن ثم فإن حل هذه المشكلات يعتبر دليلاً ومعياراً للفعالية وتتمثل هذه المشكلات في : (١)التكيف : وهو مدى قدرة المنظمة على التوافق مع البيئة بجوانبها المادية والاجتماعية وإقامة علاقات إيجابية معها , (٢) الإنجاز والتحصيل : ويعني بلوغ الأهداف المحددة للمنظمة , (٣) التكامل : وهو توافق العلاقات بين الأفراد العاملين بالمنظمة , (٤) الصيانة المنظمية : وتعنى الحفاظ على المنظمة وصانة هويتها وتأكيد وجودها وتجديد قيمها وأعمالها(حنان محمد , ٢٠٠٣ , ١١٠) . بينما استخدم Warren et al (1975) مقياساً لفعالية المنظمات يعتمد على أربع محاور هي : (١) المرونة : وهي مدى قدرة المنظمة على التغير بسرعة وسهولة لمقابلة التغيرات في طلب العملاء, (٢) الرضا : وهو الوضع الذى يكون فيه العاملين بالمنظمة راضين بالعمل وشروطه بالمنظمة , (٣) الكفاءة : وتعني القدرة على الوصول إلى أكبر عائد ممكن من الموارد المتاحة , (٤) الإنتاجية: وتعني القدرة على إدراك أعلى مستوى من الأعمال التجارية. وقد اقترح كل من Esman & Uphoff(1984, 61) في دراستهما لمدى إسهام المنظمات الاجتماعية في النواحي البيئية والاجتماعية والاقتصادية مقياس لفاعلية هذه المنظمات مكون من خمس عناصر وهي : (١) العائد الاقتصادي : ويتعلق بزيادة الإنتاج الزراعي وغير الزراعي, (٢) العائد الاجتماعي : ويتعلق بالتعليم والصحة والغذاء والمياه , (٣) تحقيق العدالة : من خلال زيادة الدخل والممتلكات وحصول الفقراء على الخدمات, (٤) تقليل التمييز : وتشمل تقليل التمييز الجنسي والعرقي, (٥) المشاركة في وضع القرار : وتشمل زيادة نسبة مشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات الاجتماعية والسياسية . وفي هذا الشأن ترى أمانى قنديل وآخرون (٢٠٠٩ ، ٣١-٣٢) أن الموسوعة العربية للمجتمع المدني ، تحدد مفهوم الفعالية: باعتباره " تحقيق نتائج مرغوب فيها، مخطط لها، وبنفقة معقولة، تحقق في النهاية التغيير المستهدف. وهذا يعني أن النفقة المعقولة ، ترتبط بفكرة الكفاءة وهي تحقيق النتائج دون إهدار الموارد(الوقت، الجهد، المال).

واتساقا مع ماسبق استعراضه بشأن مداخل ومقاييس الفعالية المنظمية فان الدراسة الحالية سوف تعتمد علي مدخل النسق المفتوح Open system approach باعتبارة من أهم مداخل قياس الفعالية المنظمية وذلك لأنه يتضمن أهم العناصر التي يمكن استخدامها في قياس الفعالية المنظمية، فهو يركز على تحقيق أهداف المنظمة في صورة مخرجاتها ، وعلى العمليات التي تستخدمها المنظمة في تحويل المدخلات إلى مخرجات. مما يعني ان المقياس المقترح لقياس فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي, والذي تتبناه الدراسة الحالية هو مقياس ثلاثي الأبعاد يتكون من : [١] البعد الأول : قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها , [٢] البعد الثاني : درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها, [٣] البعد الثالث : درجة مساهمة جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية.

ثانياً : مفهوم المنظمات غير الحكومية Definition of the Non-governmental Organizations

يمكن التمييز بين ثلاثة مفاهيم رئيسية ذات صلة بمفهوم المنظمات غير الحكومية هي :

المفهوم الأول: مفهوم المجتمع المدني : واستخدم هذا المفهوم كل من : توفيق(١٩٩٢), وإبراهيم (١٩٩٢), وأماني قنديل(١٩٩٥ ب), شهيده الباز (١٩٩٧ أ), شهيده الباز (١٩٩٧ ب)، ونهاد حامد(٢٠٠٠), واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (٢٠٠٠), والزغير(٢٠٠٥) , والزغير (٢٠٠٥ , نقلا عن تقرير التنمية البشرية , وزارة التخطيط والتنمية , اليمن), ومركز دراسات وبرامج التنمية البديلة(غير مبين التاريخ), وهبة حندوسة و سحر الطويلة(٢٠٠٨), وبمراجعة تعريفات المجتمع المدني يتضح :

[١] تباين استخدامات ودلالات مفهوم المجتمع المدني وفقاً لاختلاف المرجعيات الفكرية والأيدلوجية. ومع ذلك، فهناك قدر كبير من الاتفاق على القواسم والخصائص المشتركة للمصطلحات الدالة على المجتمع المدني وأهمها ما يلي: المنظمات التطوعية Voluntary Organizations والبعض أسماها بالقطاع غير الهادف للربح Non-Profit Sector , والبعض اصطلح على تسميتها بالقطاع الثالث The Third Sector ، أو القطاع المستقلThe Sector Independent , وكذلك القطاع المعفى من الضرائب Tax Exempted Sector ، أما الاصطلاح الأكثر شيوعا هو المنظمات غير الحكومية Non-Governmental Organization's أو الـ NGO'S حيث يستخدم هذا الاصطلاح في الغالب بدلا من المنظمات التطوعية , وبالتالي فإنه ينفى ارتباطها بالحكومة ، كذلك فهناك مسمى القطاع الأهلي أو المنظمات الأهلية وهو المسمى السائد في الدول العربية. ومع ذلك يمكن استخلاص مايلي :

[٢] وجود مجموعة من العناصر "السمات والخصائص" المشتركة بين تلك المصطلحات لعل من أهمها : (أ) الفعل الإرادي الحر أوالتطوعي , والمقصود به الجهود التطوعية لمجموعة من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة, مما يشير الي أن المجتمع المدني يقوم على الرضا والاختيار من جانب الأفراد المتطوعين, (ب) الممارسة المنظمة والالتزام بمعايير موضوعية , وتقبل العضوية الإرادية طبقاً لقواعد وشروط يتم التراضى بشأنها, (ج) يتضمن جماعات ومنظمات ومؤسسات تتمايز عن الدولة , مما يعني التمتع بقدر من الاستقلالية عن الدولة, (د) الالتزام بأخلاقيات وسلوكيات محددة : أهمها المساواة, وقبول الاختلاف والتنوع بين الذات والآخرين , والإيمان بحق الآخرين فى تنظيم أنفسهم والدفاع عن مصالحهم بشرط الالتزام بالوسائل السلمية فى ممارسة الاختلاف وعلى أسس الاحترام والتسامح والتعاون والصراع السلمى وهى جوهر الديمقراطية.

[٣] تشمل مؤسسات وتنظيمات المجتمع المدني كل من : الجمعيات, والروابط, والنقابات المهنية والعمالية, والأحزاب والأندية والتعاونيات, والتجمعات الاجتماعية والدينية والصحافة, أي كل ما هو غير حكومي وكل ما هو غير عائلي أو إرثي (وراثي) .

المفهوم الثاني : مفهوم المنظمات "الجمعيات" الأهلية : : واستخدم هذا المفهوم كل من : تيشوري (٢٠٠٥), وحمزاوي (١٩٧٧), و خاطر (١٩٩٧), ومحرم (٢٠٠٤), و اماني قنديل وآخرون(٢٠٠٩), و بيتر ف. دراكر(٢٠١٣), حنان محمد(٢٠٠٣ نقلا عن أماني قنديل وسارة بن نفيسة). والاختلاف بين دعاة هذا المفهوم , لا يتجاوز الاختلاف في الصياغة, واختيار المفردات , وبشكل عام توجد عدة معايير لتعريف المنظمات "الجمعيات" الأهلية هي: (١) تعتبر المنظمات "الجمعيات" الأهلية أحد مكونات وأساس المجتمع المدني بأي دولة, وتشمل كل المنظمات والتجمعات المدنية غير الساعية للوصول إلى السلطة, (٢) أن يكون للمنظمة شكل مؤسسي موحد محدد يميزها عن مجرد التجمع المؤقت, (٣) هذه الجمعيات تستمد شرعيتها من موافقة الدولة وعادة يشترط عليها عدم العمل بالسياسة بالمعنى الحزبي , مع بيان جهات التمويل المحلية والعالمية (٤) أن تحكم وتدار ذاتيا وليس من قوة خارجية, (٥) أن تكون منفصلة مؤسسيا عن الحكومة حتى ولو حصلت على بعض الدعم احيانا من الحكومة, (٦) تعتمد علي المشاركة التطوعية للأعضاء, (٧) تعتمد ميزانيتها بصفة أساسية علي اشتراكات وتبرعات أعضائها وتبرعات القطاع الخاص أو من أفراد المجتمع أو هبات أو صدقات أو وقفيات, بالإضافة لبرامج تمويل دولية من خلال المنح التي تقدمها المؤسسات الدولية كما أنها قد تحصل على دعم الحكومة لمساعدتها في إنجاز أهدافها غير السياسية, (٨) لا تعتبر حقوق الإنسان في حالة الجمعيات الأهلية عملا سياسيا, (٩) تقوم بأدوار ووظائف اجتماعية معينة بغرض إشباع احتياجات أعضائها بصفة خاصة, وأفراد المجتمع بصفة عامة من خلال تنفيذها لمجموعة من الأنشطة والبرامج , (١٠) كما تعمل من أجل تحسين أوضاع الحقوق الإنسانية لجميع البشر, (١١) الطابع السائد في هذه المنظمات هو الطابع الشعبي, (١٢) غير هادفة للربح , وان حققت بعض الأرباح فتصب في الهدف الذي قامت من اجله. (١٣) ترتكز الجمعية على عدة عناصر : (أ) عنصر شخصي : وهم مؤسسو الجمعية من الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص يشتركون في إنشاء الجمعية ويوقعون

على نظامها الأساسي, (ب) عنصر زمني : حيث أنها جماعة يتم إنشاءها إما لمدة معينة أو لمدة غير معينة, (ج) عنصر الهدف : حيث أن الجمعية يجب أن تهدف إلى تحقيق غرض من أغراض تنمية المجتمع أيا كانت الأنشطة التي تسعي لتحقيقها على ألا يكون من بين أغراضها تحقيق ربح مادي لأعضائها وان تحقق ربح فان ذلك الربح يتم الإنفاق منه على أنشطة الجمعية. وتحتشد علي امتداد رقعة الريف المصري أعداد ضخمة من المنظمات الأهلية من بينها التعاونيات بأنماطها المختلفة , وجمعيات تنمية المجتمع وجمعيات الرعاية الاجتماعية والخدمات الثقافية والخيرية والأندية النسائية ومراكز الشباب والنقابات والاتحادات والروابط.

http://www.giza.gov.eg/, http://blaldi25.blogspot.com/, http://www.arabvolunteering.org/, http://www.lchr-eg.org/ and http://ejabat.google.com/ ,

المفهوم الثالث : مفهوم المنظمات غير الحكومية : تعانى تعريفات مصطلح NGO'S من التعدد الواضح في التصنيفات والتشتت في المعايير وكثرة الأسس التي يقوم عليها التعريف والتي تتراوح ما بين الهيكل والوظيفة. وفيما يلي بعض التعريفات: يعرف البنك الدولي المنظمات غير الحكومية "NGO'S" بأنها "منظمات خاصة تقوم بأنشطة لدفع المعاناة، والدفاع عن مصالح الفقراء وحماية البيئة وتحقيق تنمية المجتمع". أما الأمم المتحدة فتعرف المنظمات غير الحكومية علي أنها "مجموعات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلى أو قطري أو دولي , ويتمحور عملها حول مهام معينة يقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة وهى تؤدى مجموعة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية وتشجيع المشاركة السياسية على المستوى المجتمعي". http://www.kfs-u.com/vb/showthread.php?t=30253 .

ويعرف " كنكل Kenkel " المنظمة غير الحكومية بأنها جماعة تكونت بطريقة تطوعية وعمدية من اجل تحقيق مجموعة من الأهداف , ويشير " سيلس Sills " إلي أن المنظمة غير الحكومية هي مجموعة من الأشخاص تتشكل بغرض تحقيق مصالح مشتركة لأعضائها , والعضوية فيها تطوعية , وهي مستقلة عن الدولة(الهلباوي , ١٩٩٨ , ٣٠ – ٣١).

كما يعرفها عبد المجيد (١٩٩٩) بأنها مجموعات أو مؤسسات تعمل بشكل مستقل عن الحكومة سواء أكان بشكل كامل أو شبه كامل , وتتسم أعمالها بالأساس بالإنسانية والتعاونية أكثر من تميزها بسيادة القيم التجارية.

وفي هذا الشأن تذكر أماني قنديل وآخرون(٢٠٠٩ : ٢٤ , ٢٥) أن مصطلح القطاع غير الهادف للربح أو القطاع المستقل ، أو مصطلح القطاح الثالث هي مصطلحات غير شائعة الاستخدام ، الا في بعض الأدبيات والمحافل العلمية , بينما المفهوم الاكثر إنتشارا في المنطقة العربية هو الجمعيات Associations أو المؤسسات الخاصة تمييزا لها عن مؤسسات الدولة والقطاع العام. ووفقا لهذا فان الجمعيات والمؤسسات هي منظمات تطوعية خاصة تتبني أهدافا متنوعة ، وقد تنشط في مجال واحد أو فى عدة مجالات , ويلاحظ أيضا أن كل من مفهوم الجمعية والموسسة يجمعهما سمات مشتركة باعتبارها مبادرات أهلية ، الا أن المؤسسات الخاصة – في المفاهيم العربية – تتسم بدرجة أكبر من التعقيد وقد تضم عدة منظمات ، كما انها – وهو الأهم – تستند علي تخصيص مال معين لتحقيق اهداف معينة انسانية أو علمية أو ثقافية ، أو لأعمال الرعاية الاجتماعية. اما الجمعيات فهي قد تسعي الي نفس الأهداف لكنها تستند علي مصادر تمويل عادية مثل اشتراكات الأعضاء والهبات والتبرعات ودعم الدولة ، دون أن يستند كيانها علي تخصيص مال محدد لتحقيق الاهداف التي تبتغيها ، كما انها تضم " أشخاص طبيعيين " ، وليس اشخاص اعتباريين (مجموعة من المنظمات) كما هو الحال في المؤسسات الخاصة.

والدراسة الحالية سوف تتبني مفهوم الجمعيات "المنظمات" الأهلية حيث يعتبر المفهوم "المسمى" السائد والأكثر شيوعا في الدول العربية وخاصة في مصر, حيث تعتبر منظمات او جمعيات تطوعية ينضم إليها الأفراد برغبتهم وبدون إجبار من أجل تحقيق مصلحة خاصة "بأعضائها فقط" أو مصلحة عامة للجمهور من المستفيدين , وتدار هذه الجمعيات من قبل أعضائها المتطوعين بها ولا تدار عن طريق موظفين حكوميين.

أهمية المنظمات غير الحكومية Non-governmental Organization's Importance

يشير المحللون الاقتصاديين والاجتماعيين إلى أن المنظمات غير الحكومية هي الوسيلة الفعالة لتجميع واحتواء المشاركة الشعبية وتدعيم عملية التنمية، وأنها البديل عن قصور إمكانيات الدولة عن أداء الخدمات الأساسية، وهي الوسيلة لمواجهة الآثار السلبية لسياسات الإصلاح الاقتصادي وتحرير قوى السوق والخصخصة (أماني قنديل، ١٩٩٥ أ، ٤٧-٧٧) ، لذلك فإن المنظمات غير الحكومية قادرة على أن تلعب دوراً إيجابياً في عملية التنمية، لأنها قادرة على تحقيق مشاركة أكبر من جانب السكان في تحقيق أهداف التنمية (إبراهيم، ١٩٩٨، ٢)، حيث أن المنظمات غير الحكومية تتميز بأنها أكثر إحساساً باحتياجات الجماهير والمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى مرونة وحرية العمل بها حيث تتميز بإمكانية تغيير وتعديل اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل بها وفقاً للاحتياجات القائمة(سامية فهمي، ١٩٨٥، ١٦٧-١٦٨ – Eshrak Zaki, 1995, 103).

ويشير المؤتمر القومي للسكان إلى أن المنظمات غير الحكومية قد دعمت التنمية في معظم دول العالم وذلك نظراً للميزة النسبية التي تتميز بها المنظمات غير الحكومية عن المنظمات الحكومية والمتمثلة في تصميمها وتنفيذها للبرامج التنموية بطريقة مبتكرة ومرنة وسرعة استجابتها لمواجهة الاحتياجات المحلية في مجالات التنمية (United Nations, 1994). وخلال السنوات الأخيرة تزايدت الدعوة على المستوى العالمي والاقليمى والمحلى للاستفادة من التعاون والتكامل في الأدوار والمهام بين كل من المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية في استراتيجيات التنمية ، ولقد تجاوزت الدعوة حدود المطالبة بهذا التعاون والتكامل إلى إسناد الكثير من الأدوار والمهام للمنظمات غير الحكومية , وخاصة في المجتمعات المحلية نظرا لقدرتها على تشجيع المشاركة الشعبية ، وقدرتها على حل المشكلات بأفضل الطرق وأقل التكاليف(أبو مندور ، ١٩٩٤ , ١١٤-١٢١) ، (United Nations, 1990), (Serag Eldin, 1995, 3) , وإجمالاً يمكن القول بأن الجهود الأهلية الموحدة للسكان المحليين من خلال المنظمات غير الحكومية ومشاركتها في البرامج

التنموية تزيد من قدرة وفعالية المجتمعات المحلية كنظم اجتماعية على مواجهة مشاكلها ومقابلة احتياجاتها (Elezaby, 1985).

وفي هذا الشأن تري عائشة الكواري (٢٠٠٤, ٣) ان المنظمات غير الحكومية قد قامت بدور أساسي وفعال في توفير الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية ومحو الأمية والتدريب على مهن حرة والقيام بأنشطة مدرة للدخل لمكافحة الفقر والعوز. وفي هذا السياق يري عبيد (٢٠١٢) أن الجمعيات الأهلية أنشئت أساسا لخدمة المواطنين، والعاملين بها , وأعضائها، ولعل من أهم الإنجازات القومية التي قامت بها الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة في مصر لمواجهة القضايا والمشكلات التي يتعرض لها المجتمع ما يلي:- مساعدة القوات المسلحة في نقل المرضى والجرحى وضحايا المعارك أثناء الحروب التي خاضتها مصر، وإعداد المهمات ومعدات الإيواء والأدوية، وإنشاء بنوك الدم، وإقامة أندية للشباب، ومحو الأمية ومكافحة التسرب من التعليم، ومكافحة المخدرات، ومشكلات الإدمان، ومواجهة كوارث الزلازل والسيول، ومشكلة التطرف والإرهاب، والخدمات الزراعية والتعليمية والترويحية. ويري "Walther Müller-Jentsch" أن الجمعيات التطوعية تنتشر في النظم الديمقراطية، وتشجع الحكومات على عملها والقيام بنشاطها، فهي تقوم بمجالات مكملة لمجهودات الحكومة على مستوى المحافظة وعلى مستوي المدينة والقرية. http://ar.wikipedia.org/wiki

ويري كل من "Thomas Dye & Dinitto Diana "أن الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة إلى جانب المشاركة في المشروعات القومية التي تتبناها الدولة تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف إما أن تكون صريحة وواضحة أو ضمنية ، فالأهداف الصريحة محكومة باللوائح والنظام الأساسي داخل الجمعية ، أما الأهداف الضمنية فمن الممكن أن تكون شفوية بين العاملين في الجمعية وقد تسيطر على ممارستهم العمل الاجتماعي ومن هنا يصعب إدراكها (عبيد , ٢٠١٢). وتشير نجوى سمك (١٩٩٩ ، ١٥ - ١٦) الي أهم الأسباب التي أدت إلى اهتمام الدول في الآونة الأخيرة بالمنظمات غير الحكومية تتمثل في : (١) الاهتمام المتزايد من قبل الحكومات بتدعيم الدور التنموي للمؤسسات والمنظمات خارج القطاع العام, (٢) الدور الهام والفعال الذي تلعبه هذه المنظمات في الوصول إلى الفقراء والمحتاجين, (٣) القدرة الهائلة لهذه المنظمات على توظيف وتنمية مواردها, (٤) التدهور الواضح في تنمية المصادر العامة مما دفع بالحكومات للبحث عن بديل للخدمات العامة التقليدية وبرامج التنمية .

خصائص المنظمات غير الحكومية Non-governmental Organization's Characteristics

تتسم المنظمات غير الحكومية "الجمعيات والمؤسسات الأهلية" بعدة خصائص منها : (١) تعتبرالجمعيات تنظيمات رسمية تهتم بتقديم خدمات لإشباع احتياجات المواطنين, (٢) تقوم الجمعيات الأهلية على الجهود التطوعية للأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها وإدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات, (٣) تعد الجمعيات والمؤسسات الأهلية مؤسسات اجتماعية خارج السوق الاقتصادية والتنافس، لذلك فهي لا تسعى إلى الربح المادي, (٤) لكل جمعية أو مؤسسة فلسفة تستمد سياستها من النظام الأساسي لها، ولها حق تشريع اللوائح وتعديل هذه اللوائح طالما استلزم الأمر في سهولة ويسر أكثر من المؤسسات الحكومية, (٥) الهيكل التنظيمي للجمعيات والمؤسسات الأهلية يبدأ من القمة ممثلة في الجمعية العمومية كأعلى سلطة ثم مجلس الإدارة , (٦) تعتمد الجمعيات والمؤسسات الأهلية في تمويلها على التبرعات والهبات والوصايا، وعلى اشتراكات الأعضاء، بالإضافة إلى عوائد الخدمات التي تقوم بها، وقد تحصل على دعم من الهيئات الحكومية أو من هيئات دولية , (٧) تمارس هذه الجمعيات والمؤسسات الخاصة عملها في إطار السياسة الاجتماعية العامة للدولة بعيدا عن التقلبات السياسية والصراعات الطائفية، لأنها ممنوعة بحكم القانون من التدخل في الخلافات السياسية والمذهبية والطائفية, (٨) تنصب خدمات الجمعيات والمؤسسات الأهلية على أعضائها من الدرجة الأولى سواء من الأسوياء أو ذوى الاحتياجات الخاصة, (٩) أسلوب العمل في هذه الجمعيات يمتاز بالمرونة حيث تستطيع تعديل نظامها وقواعد العمل وأهدافها لتناسب متطلبات أي تغير يحدث في المجتمع, (١٠) تتمتع الجمعيات الأهلية بسلطة أوسع من حيث اختيار موظفيها وفقا لما حددته قوانين العمل, (١١) تخضع عضوية الجمعيات لشروط معينة، وفي حالة انطباقها على شخص ما، يمكن أن يصبح عضوا فيها, (١٢) الرقابة على الجمعيات والمؤسسات الأهلية تخضع لبعض الأجهزة المتخصصة كالاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة، والاتحادات الإقليمية، بالإضافة إلى رقابة الجهة الإدارية المتخصصة مثل إشراف وزارة الشئون الاجتماعية وديوان المحافظة على الناحية الإدارية، والجهاز المركزي للمحاسبات، وإشراف وزارة الصحة على المستشفيات والمراكز الطبية التابعة للجمعيات، وإشراف وزارة والتعليم على المدارس وفصول التقوية ومحو الأمية, (١٣) توفر الجمعيات والمؤسسات الأهلية جهد كبير ربما قد يقع على الدولة ومنها القيام بالمشروعات الاجتماعية ذات الصلة القومية الكبرى, (١٤) تعد الجمعيات والمؤسسات الأهلية أكثر انطلاقا في خدماتها وأكثر قدرة على التجديد والابتكار وإجراء التجارب لتطور العمل بها، وكذلك السرعة في تقديم الخدمات والتقليل قدر الإمكان من الإجراءات الإدارية الطويلة(غنيم, ٢٠٠٠: ١٤ , ١٥- http://ar.wikipedia.org/wiki). وفي هذا الشأن يشير فتح الباب(٢٠٠٨ , ٢١– ٢٥ نقلا عن كل من عصر , ودرويش) إلي أهم السمات والخصائص التي تتسم بها الجمعيات الأهلية وهي: (١) لها هيكل رسمي, (٢) غير حكومية , وان حصلت على مساعدات مالية أو فنية من الحكومة , (٣) غير هادفة للربح , وان حققت ربح يستخدم فقط في دعم نشاط الجمعية, (٤) ذاتية الحكم أي أن الجمعية تحكم نفسها بنفسها عن طريق أعضائها , (٥) تطوعية , معظم القائمين عليها يكونوا من المتطوعين, (٦) غير دينية , والمقصود هنا عدم تورط الجمعية في الدعوة إلي أو تعليم ديانة ما, (٧) غير سياسية , بمعني أن لا يكون لها تحالفات مع الأحزاب السياسية. وتؤكد أماني قنديل (٢٠٠٨ ب) علي أن نجاح الجمعيات الأهلية في تحقيق أهدفها يجب أن يتوافر بها السمات

والاعتبارات التالية: ١- رسالة واضحة وأهداف محددة تسعى إليها , ٢- رؤية نقدية للواقع ورغبة في التطوير , ٣- تبنى مفهوم التمكين وليس الخيرية , ٤-بناء شراكات مع أطراف أخرى , ٥- تطوير مشاركة المجتمع المحلى , ٦- توافر آليات للتنسيق والمتابعة والتقييم.

تصنيف المنظمات غير الحكومية Classifications of the Non-governmental Organizations

تصنف أماني قنديل(٢٠٠٨ أ , ٦٤ – ٦٦) المؤسسات والجمعيات الأهلية وفقا لمجالات أنشطتها وفي علاقتها بالتنمية البشرية إلي: (١) منظمات الخدمات ومنظمات الرعاية الاجتماعية: وتتوجه إلي رعاية الأسرة والمسنين , وذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية الأمومة والطفولة, (٢) منظمات التنمية : وهي التي تركز علي النهوض بنوعية حياة المواطنين ولأسرهم , من خلال الأنشطة التي تسعي إلي تنمية الدخل, (٣) منظمات المناصرة : وهي منظمات تتصدي لقضايا مدنية واقتصادية واجتماعية أو قضايا تستهدف جماعات اجتماعية مهمشة , وتستند أنشطة هذه الجمعيات علي أحكام الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الإنسان وتبني ما يطلق عليه – المنفعة الجماعية – للمجتمع من خلال التأثير علي الحكومة والتشريعات من ناحية والتأثير علي الرأي العام من جهة أخري, وتصنف منظمات المناصرة وفقا لمجالات أنشطتها الي: أ- منظمات حقوق الإنسان , وتستهدف الدفاع عن حقوق الإنسان , وتعمل في ثلاث مجالات أساسية : الرقابة والرصد لحالات انتهاك حقوق الإنسان , وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان من خلال التوعية والندوات والبحوث والمؤتمرات والتقارير , وتقديم المساعدة القانونية المباشرة للمتضررين من انتهاك حقوق الانسان, ب- منظمات حماية المستهلك : أهم الأنشطة التي تمارسها هي التصدي لارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل الادوية والمواد الغذائية, الي جانب الانتشار المخيف للغش والفساد الذي تغلغل في المعاملات العادية, ج- منظمات حماية البيئة: وتمارس أنشطتها بغرض حماية وصيانة الموارد, د- منظمات المرأة : وتستهدف الدفاع عن حقوق المرأة والنهوض بها من خلال السعي إلي التأثير في صانعي السياسات والتشريعات والي التوعية بالحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمرأة. وهناك نوعان من المنظمات النسائية : منظمات تشكلها النساء وتقتصر مواقع صنع القرار فيها, أي مجلس الإدارة, والعضوية علي النساء فقط وتخدم النساء أيضا. و المنظمات التي تستهدف النساء فقط , وتسعي الي تمكينهن من خلال اليات سياسية واقتصادية واجتماعية , وثقافية قومية , وعلي الرغم من ان هذه المنظمات كانت مغلقة علي النساء فقط , الا انها فتحت ابوابها لعضوية الذكور , انطلاقا من ان قضايا المرأة تحتاج الي دعم قوي من المجتمع ككل ومن الرجال بصفة خاصة. وقامت مصر باتخاذ خطوات لإصلاح الإطار التشريعي والمؤسسي المنظم لحركة الجمعيات والمؤسسي الأهلية وذلك بإصدار القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ ولائحته التنفيذية حتى يكون إطاراً دافعاً لنهضة الجمعيات الأهلية، وقد مثل هذا القانون للجمعيات الأهلية نقلة نوعية وحضارية حيث قرر مبدأ التأسيس بالأخطار وحرر حركتها من القيود الإدارية وفتح ميادين العمل أمامها لتضم كافة الأنشطة الإنتاجية والخدمية التي تساهم في عملية التنمية الاجتماعية وزيادة فرص العمل أمام الشباب. وكذلك أكد القانون حق الجمعيات الأهلية في ممارسة نشاط الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل. كما قرر عدداً من المزايا والإعفاءات اللازمة لتشجيع نشاطها، وقنن فكرة الوقف الإسلامي بتيسيره تأسيس المؤسسات الأهلية باعتبارها آلية لتمويل الأنشطة الخيرية والاجتماعية التي تستند إلى الكفاءة في استخدام الموارد.

http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?ArtID=2486

المعوقات والصعوبات التي تواجه المنظمات "الجمعيات "الأهلية

يمكن تلخيص المعوقات والصعوبات التي تعترض عمل المنظمات والجمعيات الأهلية في: (١) صعوبات ومعوقات ترجع إلى الجمعيات نفسها ولأعضائها, ومنها مجلس الإدارة والجمعية العمومية, ومقر الجمعية, وحجمها, وأسلوب وضع البرامج والخطط وطرق تنفيذها ومتابعتها, (٢) صعوبات ترجع إلى أهداف الجمعيات, ومنها عدم وضوحها, أو عدم فهمها بسبب عدم تفسيرها للأعضاء أو العاملين أو لأفراد المجتمع, أوصعوبة تحقيقها لأسباب فنية أو مالية أو إدارية,(٣) ضعف البناء المؤسسي ونقص القدرات البشرية, مثل نقص الكوادر والمهارات والخبراء والفنيين والإداريين بغالبية الجمعيات, (٤) صعوبات ترجع إلى عدم التنسيق بين الجمعيات وبعضها البعض أومع الجهات الحكومية , وعدم التعاون والتنسيق مع المنظمات الإقليمية والعربية والدولية, وعدم خلق ما يسمى المجتمع المدني الاقليمي والعالمي, (٥) صعوبات ترجع إلى المجتمع نفسه, ومنها عدم فهم أفراد المجتمع لأهداف الجمعيات وأنشطته, وكذلك انخفاض عدد المتطوعين خصوصاً من فئة الشباب, كنتيجة لعدم نضوج مفهوم الثقافة التطوعية وتأثير العادات الاجتماعية السائدة, والتي تؤدي الي عزوف الشابات بصفة خاصة, والعزوف عن مساعدة الجمعيات بسبب قلة الوعي العام بأهمية العمل التطوعي الاجتماعي, وضعف التنشئة على ثقافة العمل التطوعي, وضعف ثقافة الشراكة ودور الجمعيات في التنمية المجتمعية (٦) عدم توافر أو نقص التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة والمشروعات التنموية المستهدفة, وضعف التمويل الذاتي واعتماد غالبية الجمعيات علي اشتراكات الأعضاء وتبرعات المحسنين والشخصيات العامة والتي غالبا لا تكفي حاجتها في تنفيذ برامجها ونشاطاتها, وعدم وجود جهات تمنح قروض للجمعيات بدون فوائد , بالاضافة الي عدم وجود دعم من قبل وزارة الشئون الاجتماعية للجمعيات الأهلية الخاصة بالأعمال والمشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر ولكن الدعم قاصر فقط علي الجمعيات الأهلية الخاصة بالرعاية ودور الأيتام, (٧) غياب التخطيط والاستراتيجيات الإنمائية بغالبية الجمعيات والمؤسسات التطوعية , وأن غالبيتها ليس لديها رؤية واضحة لأهدافها وخططها المستقبلية والإستراتيجية, مما يربك أعمالها ويشتت أنشطتها و يفقدها الكثير من الجهود التي لو بذلت بصورة واضحة وبفاعلية لحققت نتائج تفوق التوقعات, (٨) عوامل سياسية تتعلق بالمناخ السياسي السائد في المجتمع , وضعف أو غياب الممارسات الديمقراطية بالجمعيات وعدم استقلاليتها والقيود على إدارتها, (٩) عوامل قانونية متعلقة بمسائل الترخيص والاشهار والإشراف, (١٠) الدور السلبي لوسائل الإعلام تجاه الجمعيات والمؤسسات التطوعية وعدم دعمها والترويج لها, مع قلة الجهود المبذولة من جانب الجمعيات والمؤسسات التطوعية ذاتها لتنشيط الحركة التطوعية والدعوة إليها,(١١) ضعف ثقافة مفاهيم التنمية والشراكة ودور

الجمعيات في التنمية المجتمعية , (١٢) مشاكل إدارية تتمثل في عدم القدرة علي تنظيم وإدارة الجمعية , بالاضافة الي المشاكل التي تقابل الجمعيات الأهلية أثناء التعامل مع الجهات المشرفة مثل وزارة الشئون الاجتماعية, وتسرب الكوادر المدربة إلى وظائف بمنظمات ومؤسسات الدولة, (١٣) تفشي ظاهرة الشللية والمحاباة ببعض الجمعيات[(أحمد،١٩٨١، ٢١٤), (النجشونجي، ١٩٩٦، ١٥٣), (حنان محمد, ٢٠٠٣ ، ١٥٧), (الرشود, ٢٠٠٣ نقلا عن كل من الروقي, وعبد اللطيف, وحمزة), (عائشة الكواري, ٢٠٠٤), (تيشوري,٢٠٠٥), (توفيق, ٢٠١٠) ،
http://www.arabvolunteering.org/,http://www.kenanaonline.net/,and ttp://www.elgomaa.com/

مواجهة الصعوبات والمعوقات التي تواجه المؤسسات والجمعيات الأهلية

يقرر محرم (٢٠٠٤ , ١٥٨ – ١٦٨) أن الأوضاع تكشف الحاجة الماسة إلي إجراء تغييرات واسعة في المنظمات الأهلية لتستطيع أداء دورها الجوهري كأوعية لحشد وتعبئة وتنظيم جهود أبناء المجتمع في سبيل تحقيق التنمية , مثل هذه التغيرات تشمل علي الأقل النواحي التالية : (١) بلورة أدوار اجتماعية متفق عليها لكل منظمة من المنظمات الأهلية تتناسب مع الإغراض أو الأهداف الأساسية التي تكونت لتحقيقها , (٢) تأكيد الطبيعة الديموقراطية للعمل الشعبي في هذه المنظمات , بما يحقق مشاركة شعبية فعالة في جهود التنمية بكافة مراحلها , (٣) بلورة علاقة المنظمات الشعبية بالجهات الحكومية التي تراقب وتشرف وتوجه هذه المنظمات في شكل تنسيقي موحد,

ويقترح توفيق(٢٠١٠) بعض الحلول لمواجهة الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل التطوعي والمؤسسي بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة : (١) وضع و تفعيل الهيكلية الإدارية و التوصيف الوظيفي المناسب للمؤسسات المختلفة, (٢) تفعيل الإدارة المالية و إعادة تقييم أعمال الاستثمار لممتلكات المؤسسات بما يتناسب مع الأسعار الحالية السائدة., (٣) إعادة تقييم العاملين في المؤسسة الاجتماعية المختلفة, (٤) وضع معايير أشد صرامة لآليات قبول العاملين الجدد, (٥) تدريب المشرفين والعاملين بالمؤسسات على أعمال تقديم الرعاية بالمحبة و تعريفهم بحقوق الآخرين ، و على أعمال التوثيق و العمل ضمن فريق عمل و غيرها من المهارات, (٦) التأكيد على البناء العقائدي الديني والإيماني للعملاء, (٧) دعم قسم الإشراف النفسي في المؤسسة الإيوائية و الإسراع في معالجة المشكلات النفسية و السلوكية, (٨) وضع معايير لقبول العملاء في المؤسسة الإيوائية بحيث تكون الأولوية للمحتاجين للخدمة.

جمعية تنمية المجتمع المحلى

ان نجاح برامج التنمية لأي مجتمع محلى يتحقق إذا ما أحس الأفراد في هذا المجتمع باحتياجاتهم ومشاكلهم وعملوا على توفير هذه الاحتياجات وحل تلك المشاكل بالانتفاع الكامل بكافة الموارد المتاحة ، وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية بتدعيم الجهود التطوعية وخاصة في مجال تنمية المجتمعات المحلية من خلال العمل على تكوين تنظيمات أهلية لتنمية المجتمع يتولى فيها الأهالي بأنفسهم دراسة احتياجاتهم وترتيب أولوياتهم ووضع المشروعات الكفيلة بتحقيقها, وجميعات تنمية المجتمع المحلى لها دوراً بناءا وفعالاً في هذا المضمار(سيدأحمد, ١٩٨٥، ٣٥٨ - حنان محمد٢٠٠٣ :١٥٥, ١٥٦). ولتحقيق التنمية الريفية أنشأت الدولة العديد من المنظمات التنموية بهدف الاهتمام بالسكان الريفيين . وتنظيم جهودهم داخل هذه المنظمات (الجبالي, ١٩٩٤, ١٩). ويشير " الزلاقي" إلي أن الاهتمام المصري بجمعيات تنمية المجتمع بدا منذ أواخر الثلاثينات وكان ذلك نتيجة لكثرة المشاكل الاجتماعية التي تواجه القرية المصرية وفي عام ١٩٧٠ رأت وزارة الشئون الاجتماعية توحيد التسمية للجمعيات العاملة في مجال التنمية وسميت جمعية تنمية المجتمع منسوبة إلي القرية التي توجد فيها(فتح الباب , ٢٠٠٨ , ١٧).

وتعرف جمعية تنمية المجتمع المحلى طبقا للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة ، وتتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص أو من أشخاص اعتبارين ، بغرض ما غير الحصول على ربح مادي . وهى جمعية تطوعية غير حكومية لا تستهدف تحقيق أرباح مادية ، ولكل جمعية مجلس إدارة منتخب من قيادات المجتمع المحلى ، وهى تعبر عن رغبة الأفراد في المشاركة في تطوير المجتمع ، وهى تمثل قمة العمل الشعبي للمواطنين ، فهم الذين يحددون أهدافها من واقع إحساسهم بحاجة البيئة إلى الخدمات التي تقدمها الجمعية ، وتشجع وزارة الشئون الاجتماعية إنشاء وتكوين جمعيات تنمية المجتمع المحلى وتعينها فنياً ومادياً ، ويستطيع الأفراد المساهمة في أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى إما بالرأي أو الفكر ، العمل أو المساهمة المادية.

وبمراجعة تعريف جمعية تنمية المجتمع المحلي وفقا لرؤية كل من العبد(١٩٧٥, ٣١٢), وعبد المجيد(١٩٨١، ٢٢نقلاً عن العبد), وخليفة(١٩٨٦), ونظيمة محمود(١٩٨٦، ٨٩), والشاعر(٢٠٠١, ١١), وحنان محمد(٢٠٠٣، ١٥٧) يمكن استخلاص العناصر التالية: (١) أنها منظمة أهلية شعبية, (٢) خاضعة لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية – وتخضع للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ والخاص بالجمعيات والمؤسسات الخيرية , (٣) تنشأ بناء على رغبة الأهالي بغرض تلبية احتياجاتهم في مجال تنموي معين او عدة مجالات, (٤) تعتمد ميزانيتها علي الجهود الذاتية للأهالي بمشاركة الجهود الحكومية, (٥) لها تنظيم إداري محدد ومستمر, (٦) تمارس عملها في كافة المجتمعات المحلية الحضرية والريفية والمستحدثة على كافة مستوياتها(قرى – مراكز – محافظات), (٧) تساهم في تحقيق أهداف المجتمع وسد احتياجاته ومعالجة مشاكله, (٨) تتنوع وتتعدد مجالات العمل بها وكذلك خدماتها بما يتوافق مع احتياجات السكان والبيئة, (٩) المقوم الأساسي بها هو المشاركة الشعبية أو مشاركة المواطنين في تقديم الجهود والمشروعات والبرامج التنموية التي يحتاج إليها أفراد المجتمع, (١٠) من بين الأسس التي ترتكز عليها انها تسعي لتكملة دور المنظمات الحكومية في تقديم برامج التنمية والرعاية, (١١) علاقة الجمعية بالأجهزة الإشرافية تقوم على أساس استفادة جمعيات تنمية المجتمع المحلي من الإمكانيات

البشرية والعينية والمادية التي تمكنها من تحقيق رسالتها والتي توفرها لها هذه الأجهزة وكذلك العمل على التنسيق بين خدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

وتسعى جمعية تنمية المجتمع إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي تسهم إيجابيا في تنمية المناطق الريفية المصرية وفيما يلي تلك الأهداف : [١] دراسة مشكلات القرية واحتياجاتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، [٢] تنظيم الجهود الشعبية، لإيجاد الحلول الذاتية لما يصادف القرية من مشكلات وذلك بالاستفادة من الإمكانيات والموارد المتاحة بهذه القرية، [٣] تحسين الأحوال العامة في القرية من حيث صيانة مرافقها والمحافظة على نظافتها ، وزراعة الأشجار، [٤] إنشاء المؤسسات الترويحية، [٥] تقديم خدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية المرتبطة برعاية الأسرة والطفولة وغيرها من الخدمات, [٦] المشاركة في القضاء على مشكلة الأمية وذلك بفتح فصول لمحو الأمية، [٧] العمل على زيادة دخل الأسرة الريفية عن طريق المشروعات الزراعية والحيوانية ومشروعات الأسر المنتجة, [٨] تثقيف السكان الريفيين وتوعيتهم وإلمامهم بالقضايا والأحداث الوطنية والقومية والدولية، [٩] اكتشاف وتنمية القيادات وتشجعيهم على المساهمة في تنمية مجتمعهم المحلي, [١٠] رعاية الطفولة والأمومة وذلك بإنشاء دور الحضانة ، وتوجيه المرأة إلى الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة(الزلاقي, ١٩٨١: ٦٤ , ٦٥),(حمودة، ١٩٨٢: ٩٦ , ٩٧)، (حمزاوي, ١٩٩٢ ، ٧٣),(بركات وآخرون, ١٩٩٣: ٤ – ٥) , (الجبالي, ١٩٩٤, ٢٦) , (أبو طاحون, ١٩٩٥, ٨), (الشرقاوى , ١٩٩٣, ٢٤), (سيداحمد ، ١٩٩٩ ، ٣٠٤- ٣١٠)، (حنان محمد, ٢٠٠٣ : ١٥٨ , ١٥٩).

ثالثا:المنظمات غير الحكومية وتنمية المرأة

أهمية ودور المرأة:

إن التاريخ المصري يؤكد على أن الفترات التي نهضت فيها مصر كان للمرأة دورها البارز في هذه الفترات ، (أبو طاحون ، ٢٠٠٦, ٣). وينقل الإمام (١٩٩٤: ٣٤٥ , ٣٤٦ عن عبد الباري) أن المرأة تمثل في المجتمع النامي قطاعاً هاماً من قطاعاته السكانية ومؤدى ذلك أن إهمال مشاركة المرأة في كافة عمليات ومراحل التنمية الاجتماعية والاقتصادية سوف يلحق الضرر بالمجتمع. ولعل من أهم أسباب تقدم المجتمعات هو مدى استثمار ما لديها من طاقات من أجل الوصول نحو مجتمع أفضل ، والطاقة أنواع أثمنها الطاقة البشرية ، وهى أكثرها تكاملا لأنها تشمل جوانب العطاء كلها ، المادية والبدنية والعاطفية والذهنية والفكرية هذه الخماسية لا تتوافر إلا في الإنسان ولعل أهم عملية إنمائية تقوم بها أي دولة هي تنمية مواردها البشرية (حنان فرج , ٢٠٠٧ ,٤١). لذلك هناك اعترافا كاملا في كل الأوساط الدولية , بأن وضع المرأة في أي مجتمع من المجتمعات يمثل أحد المقاييس الهامة , والمؤشرات الرئيسية التي تعبر عن تطوره ودرجة تقدمه ومدي انفتاحه علي العصر الذي نعيش فيه , وكل مجتمع لا تنال فيه المرأة الاهتمام اللازم والتقدير الواجب , هو مجتمع يبتعد عن الصورة المثلي لحياة الأمم والشعوب والمجتمعات , (خالد , ١٩٩٩ , ٥) , لذا فإن إسهام المرأة في الحياة العامة في مصر لم يعد أمرا قابلا للشك فيه , فضلا عن إسهامها في مجالات الأعمال المختلفة في كافة مواقع العمل والإنتاج والخدمات وهذه حقيقة لا جدال حولها(خالد , ١٩٩٩ : ٧٢ , ٧٣).

وقد عقدت الأمم المتحدة ثلاثة مؤتمرات عالمية للمرأة , الأول في مدينة مكسيكو بالمكسيك عام ١٩٧٥ وانتهت بإعلان الأمم المتحدة للعقد العالمي للمرأة , والمؤتمر الثاني عقد فى كوبنهاجن عاصمة الدانمرك عام ١٩٨٠ وتمخض عن تبنى خطة عمل للنصف الثاني من عقد المرأة , ثم شهدت نيروبي عاصمة كينيا المؤتمر الثالث في عام ١٩٨٥ والذي تبنى الاستراتيجية المستقبلية لتحسين وضع المرأة عام ٢٠٠٠. هذه الاستراتيجيات وفرت إطار للعمل والتحرك على المستويات الإقليمية والعالمية , تحقق فرص مساواة أفضل للمرأة , وقد اشتملت على ثلاثة أهداف تبناها العقد العالمي للمرأة وهى : المساواة والتنمية والسلام . وأقامت الأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٩٥ مؤتمر المرأة العالمي الذي انعقد في بكين عاصمة الصين , وهكذا تظهر استمرارية لجهود ونشاطات الأمم المتحدة في مجال مساندة قضايا المرأة , حيث كانت للمنظمات غير الحكومية مشاركة واضحة في هذه النشاطات (هالة يسري, ٢٠٠٣, ١٤).

ويؤكد محرم (١٩٩٤, ١٧٦) علي أن المجتمع الذي لا يعطى للمرأة قدرها ويقيد قدراتها وإمكانياتها يفقد نصف موارده البشرية الراهنة. لذلك فان محدودية مشاركة المرأة في الحياة العامة تعد من أكثر المؤشرات التي تعكس انحيازا مجتمعيا تقليديا للرجل وضد المرأة. فسيطرة النمط الأبوي علي حياة الغالبية العظمي للأسر المصرية , فضلا عن إثقال كاهل المرأة بالأعباء المنزلية وتربية النشء دون معاونة تذكر من جانب الرجال , واعتبار وظائف المرأة داخل أسرتها معياراً وحيداً لنجاحها في الحياة كلها عوامل جعلت المشاركة في الحياة العامة , سياسياً واجتماعياً وثقافياً وعلمياً , تكاد تكون شأناً رجالياً محضاً لا تخترقه الا قلة من النساء ذوات العزم والاصرار(المجلس القومي للمرأة , ٢٠٠١ ب : ٩ , ١٠). وتؤكد كل من عفت عبد الحميد(١٩٩٥، ٣٧٠ – ٣٧٣), ومحرم(٢٠٠٤, ١٢٤– ١٣١) علي أهمية الدور التي تلعبه المرأة في المجتمع ، حيث للمرأة أدوارها التي تنفرد بها بحكم الطبيعة, وأيضا أدوارها التي تشارك فيها الرجل من اجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته ومن أهم هذه الأدوار : (١) دور المرأة في عملية التنشئة الاجتماعية, (٢) دور المرأة في الأنشطة الاقتصادية والانتاجية, المرأة الريفية مسئولة عن الإنتاج الحيواني والداجنى داخل المنزل , كما لها دور اقتصادي يظهر في ترشيد الاستهلاك أو زيادة المدخرات العائلية , ومن جهة أخري فهي المسئولة عن المخازن العائلية الاستهلاكية والإنتاجية, (٣) المرأة عامل مؤثر في معدل النمو السكاني في المجتمع , ومن ثم فالمرأة لها الدور الأعظم في حفظ النوع واستمرار الجنس البشري , ولها دور كبير في الحفاظ علي التوازن بين السكان والتنمية.

وفي هذا الشأن يري محرم (٢٠٠٤ , ١٣٢ – ١٤١) انه بالرغم من الأدوار الحيوية التي تقوم بها المرأة الريفية في حياة أسرتها وبالتالي في مجتمعها, الا ان هناك عوامل كثيرة تحرم المرأة التقدير الذي تستحقه, ومن ثم انخفاض مكانتها الاجتماعية, تلك العوامل تتمثل في:(١) انخفاض مستواها الثقافي بصفة عامة والتعليمي بصفة خاصة, (٢) انخفاض

مستواها الصحي, (٣) ضعف مستواها المهاري, (٤) النظرة الاجتماعية المتخلفة للمرأة, (٥) ضعف ثقة المرأة الريفية بنفسها, (٦) ضعف المنظمات النسائية والمعنية بشئون المرأة.

ويقدم أبو طاحون(٢٠٠٦ , ٨٨ – ٩٠)المقترحات التالية للنهوض بدور المرأة في الحياة العملية:(١)المجالات الاجتماعية, العمل على استثارة المرأة نحو التعرف عل مشكلاتها والامكانات المتاحة للتغلب على تلك المشكلات مع إسهامها الفعلي في الجهود المبذولة في مشروعات التنمية سواء بالجهد أو بالمال أو بجمع التبرعات, واكتشاف القيادات النسائية وتدريبها.(٢) المجالات الاقتصادية, تدريب المرأة على بعض الصناعات المنزلية, تشجيع الادخار المنظم , تشجيع الاهتمام بالصناعات الريفية والبيئية , مثل تسمين وتربية السلالات الحديثة من الحيوانات والدواجن. (٣)المجالات الثقافية, محاربة العادات والتقاليد الضارة , محو الأمية الثقافية بين السيدات والفتيات , نشر الوعي الثقافي حول القضايا والمشكلات الاجتماعية والصحية والقومية. (٤) المجالات الصحية, التثقيف والتوعية الصحية وتدريب المرأة الريفية على نظافة مسكنها وبالتالي نظافة القرية, وتوعية المرأة الريفية بأسس تربية ورعاية الأطفال وتغذيتهم. (٥)المجالات الترويحية والرياضية, تنظيم وتنفيذ رحلات للتعرف على البيئة المحلية والقومية.(٦)المجالات القومية, نشر الوعي القومي وتبصير السيدات بالأهداف القومية والأحداث الجارية .

المـرأة والتنمية

تؤكد هالة يسري (٢٠٠٣ , ١٠ نقلا عن ثريا التركي) أن التنمية في المقام الأول تنمية بشرية , ولأن الهدف العام للتنمية الشاملة والمستديمة هو إعداد البشر لتمكنهم من تغيير الواقع وتقبل واستثمار نتائج هذا التغيير, فالتنمية الشاملة تستهدف تحرير البشر من الجهل والعوز وعدم المساواة والتعسف, مثلما تسعي إلي النهوض بمستوي معيشتهم. وتضيف هالة يسري (٢٠٠٣ , ١٠) أن هذا المفهوم للتنمية لا يمكن أن يتحقق في مجتمع يتسم بسيادة النظام الأبوي الذي يقصد به هيمنة الرجل علي المرأة. وتنظر عفت عبد الحميد وآخرون (١٩٩٩, ١) إلي التنمية البشرية علي أنها أساس تقدم الأمم , وأنه من صالح المجتمع أن ينهض بثرواته بعناصرها المتعددة , وليس هناك شك في أن مشاركة المرأة أصبحت مؤشرا هاما للتقدم الاجتماعي , وأصبح هناك مقياس عام للتنمية البشرية , ومقياس للتنمية البشرية حسب النوع وهو يقتصر علي المؤشرات الخاصة بالنساء فقط. وفي هذا الشأن يري خالد (١٩٩٩, ٢٨) انه مع أهمية دور المرأة في مجتمعها إلا أن لا ينظر إليها عادة كشريك للرجل في إحداث التنمية , بل يأتي التركيز دائما علي الرجال ودورهم في إحداثها , خاصة وان عدم المساواة قائم أصلا في المجتمع , حيث ما يزال الرجال يحتكرون القوة السياسية والاقتصادية والعلمية. وعلي الرغم من مساندة الدولة لقضية المرأة , لا يزال المناخ الثقافي العام في المجتمع غير مواتي تماما لدعم دور المرأة في التنمية, ولهذا إذا أريد النجاح للجهود المبذولة لخروج المرأة واقتحامها ومشاركتها في سوق العمل فيجب خلق الجو الثقافي الذي يشجع علي ذلك , وتغيير كثير من القيم والمفاهيم والتقاليد التي تحاصرها وكذلك الأفكار المتأصلة في التكوين الاجتماعي للنوع والأدوار النوعية(عفت عبد الحميد وآخرون , ١٩٩٩: ٢ , ٣). ويري فرج (١٩٨٩: ٣٢ , ٣٣) إلى أن المرأة تعتمد على عملها وعلمها ومركزها لتأكيد دورها كمنتج وليس مجرد الاقتصار على أدوارها كأم. وتشير سامية الساعاتي(٢٠٠٣, ٢٢) إلي دور المرأة في التنمية ويقصد به تلك الجهود التي تبذلها المرأة سواء اتسمت بالطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي, والتي تؤدي إلي إحداث التغيير الاجتماعي وتسهم في تحقيق درجة من التقدم الاجتماعي. وتؤكد حنان فرج (٢٠٠٧, ٤٢)علي أن تنمية المرأة يعتبر عنصرا جوهريا , حيث أن دور المرأة في أي مجتمع يعد أحد المقاييس التي تعبر عن نمو هذا المجتمع وتطوره, فالمرأة قد تقوم بدور في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية يفوق ما يقوم به الرجل, هذا بالإضافة الي ما تقوم به من رعاية وتربية الأبناء, فضلا عن القيام بواجباتها الزوجية. وللمرأة في حركة التنمية دور لا يقل عن دور الرجل بإعتبارها عنصرا فعالا ومهما وقوة من قوي الإنتاج والخدمات. لهذا فقد نصت المادة (١٣) من إعلان مؤتمر بكين علي تمكين المرأة من مشاركتها الكاملة علي قدم المساواة في جميع جوانب الحياة العامة, فالمشاركة والتمكين هما وجهان لعملة واحدة ، حيث أن مفهوم التمكين يشير إلى كل ما من شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها(دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة. http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=5034

وتذكر ليلى عبد الوهاب(١٩٩٩, ٣٣) إذا كانت التنمية تعني اعادة بناء هياكل الانتاج بشكل علمي مخطط يسمح باستيعاب مختلف القوي البشرية القادرة على العمل داخل عملية الانتاج بشكل منظم، مما يدفع بالمجتمع إلى الانتقال من حالة التخلف إلى حالة أفضل وأكثر تقدماً ، فإن هذا يستلزم تغيراً أساسياً فى البناء الاجتماعي للمجتمع بكل ما يتضمنه من نظم وعلاقات يتم فى سياقه تغيير بناء القوة وانماط السلوك القائمين، وما يرتبط بهما من افكار ومفاهيم وقيم. وفي هذا الشأن يؤكد عبد الباري(١٩٧٩, ٢٣) أن دور المرأة التنموي يتأثر بحركة التغير الاجتماعي سواء على المستوي المحلي أو العالمي ويمكن أن يكون لدورها فعالية فى هذه الحركة الشاملة بمقدار وضوح شخصيتها فى إطار البناء الاجتماعي الذي تتعامل معه ومن خلال المنظمات التي تتعامل معها كما أنه يتأثر بالوضع القيمي السائد فى المجتمع, لهذا يمكن القول بأن طبيعة البناء الاجتماعي ودرجة تخلف القيم تحدد دور المرأة فى المشاركة فى التنمية, ومن هذا يتبين أن دور المرأة فى التنمية مرهون بوضعها الاجتماعي، بطبيعة السلوك الذي تسلكه فى الحصول على المكانة, بما تؤديه من أدوار في الحياة الاجتماعية. وتؤكد عائشة الكواري (٢٠٠٤, ٢)علي أن دور المرأة ومشاركتها في التنظيمات الأهلية لا ينفصل عن وضعها في المجتمع بصورة عامة، وهو الوضع الذي سيتحدد بدوره بمدى تطور البني الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وإن العلاقة بينهما علاقة تفاعلية، فمن المستحيل أن تتطور أدوار المرأة وتتحرر وتصبح شريكاً كاملاً في المجتمع، إلا إذا سمحت البني الاجتماعية والسياسية في هذا المجتمع بذلك , وتشير البيانات والإحصاءات المتوافرة على

الصعيد العربي إلى ضعف المشاركة النسائية بصورة عامة في التنظيمات والجمعيات الأهلية. وترى أماني قنديل (١٩٩٥ ج , ٩) أن الجمعيات الأهلية وخاصة النسائية تعُد حلقة الوصل بين الدولة والأسرة، حيث تم إغفال الأسرة فى مجال السياسة التقليدية مما جعل الدولة تعول على الجمعيات النسائية فى إبراز النساء النشيطات فى مجال العمل العام والتعريف بجهودهن. وتشير اللجنة الاقتصادية لأفريقيا(١٩٨٩, ص: ٣) الي أن الجمعيات النسائية باعتبارها إحدي الجمعيات الأهلية التي تسعي لتحقيق التنمية فى المجتمع من خلال ما تقوم به من خدمات اجتماعية أو تربوية, أو تثقيفية, أو مشروعات تنموية, ومناقشة السياسات المتبعة فى تلك المجالات. ويؤكد محمد(٢٠٠٦, ١٥٨) علي أن الأمر أصبح معقوداً على الجمعيات الأهلية النسائية ـ شأنها فى ذلك شأن الجمعيات الأهلية الاخرى ـ فى القيام بالبرامج والمشروعات التي تساهم فى تحقيق التنمية الاقتصادية وحل مشكلة البطالة من خلال مشروعات الأسر المنتجة والتدريب المهني, باعتبارها مشروعات اجتماعية ذات صبغة اقتصادية. وتشير أماني قنديل (٢٠٠٨ ب) الي دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية , حيث تضمنت وثيقة الأهداف الإنمائية للألفية، والتي وقعت عليها دول العالم، ومنها مصر، تحديات أساسية على العالم مواجهتها حتى عام ٢٠١٥، ويأتي في مقدمتها مكافحة الفقر، وتطوير التعليم وسد الفجوة النوعية، وتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتطوير الخدمات الصحية والصحة الإنجابية للمرأة وغيرها من غايات أساسية، ومؤشرات لقياس مدى التقدم المحرز.

رابعاً : الدراسات السابقة :

توافرت للمراجعة ٨٢ بحثاً ودراسة, أمكن تصنيفها الي ثلاث تصنيفات وفقاً لوحدات البحث :

التصنيف الأول : تناول البحوث والدراسات المتعلقة بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية , وكان عددها (٥٠) دراسة هي : يسريه علام(١٩٧٨)، بدير(١٩٧٩)، صومع(١٩٨٣)، بدير(١٩٨٣)، مصطفى(١٩٨٤)، العادلى(١٩٨٤)، الجزار وآخرون(١٩٨٥)، عبد اللا وآخرون(١٩٨٥ أ)، عبد اللا وآخرون(١٩٨٥ ب)، خليل (١٩٨٦) ، الحنفى(١٩٨٧)، جامع وآخرون(١٩٨٧)، الإمام (١٩٨٩) ، سلامة(١٩٨٩)، خميس(١٩٨٩)، جاد الرب(١٩٨٩)، عنتر (١٩٨٩) ، مشيرة العجمى (١٩٩١) ، أحمد(١٩٩٢)، صومع (١٩٩٢ أ)، صومع (١٩٩٢ ب)، أبو طاحون وخاطر (١٩٩٤) ، العادلي(١٩٩٤)، نصر (١٩٩٥) ، الشوادفى (١٩٩٧) ، الهلباوى(١٩٩٨)، رشا مصطفى(١٩٩٨)، عبد الرحمن (١٩٩٨) ، لهبيل (١٩٩٨) ، ريحان (٢٠٠٠ أ) ، ريحان (٢٠٠٠ ب) ، فاطمة يوسف ونجوى حسن (٢٠٠١)، طنطاوي (٢٠٠٢)، عوض وآخرون (٢٠٠٢) ، عبد القادر (٢٠٠٢) ، عكرش (٢٠٠٢) ، ريحان (٢٠٠٢) ، رميح (٢٠٠٢) ، محمود (٢٠٠٢) ، شمس الدين(٢٠٠٣ أ)، شمس الدين(٢٠٠٣ ب)، لمياء الحسيني(٢٠٠٣)، هاله يسرى(٢٠٠٣)، حنان محمد(٢٠٠٣)، محمد (٢٠٠٥) ، شمس الدين (٢٠٠٦) ، نصر (٢٠٠٦) ، فتح الباب (٢٠٠٧) ، هدى خليفة (٢٠٠٩) ، نجوى الجمال (٢٠١٠). وقد تركز البحث في أغلب هذه البحوث حول موضوعات :

[١] العوامل المؤثرة على فاعلية المنظمات من أهمها: (أ) عوامل تتعلق بالمنظمة ذاتها وتشمل كل من : حجم المنظمة ، توافر الموارد الطبيعية والمادية , توافر قواعد العمل بالمنظمة , كفاية التمويل , الإتصال الداخلى , مناسبة القوانين والتشريعات للعمل بالمنظمة , دوران السلطة ، ديموقراطية الإدارة , الاستقلالية , الشمولية , القدرة على التنسيق والتعاون مع المنظمات الأخري, القدرة على تبادل المعلومات والموارد , توافر الكفاءات القيادية والادارية.(ب) عوامل تتعلق بتوافر وكفاءة الموارد البشرية منها : عدد ومستوي تعليم وتدريب وخبرة الموظفين, درجة التزام العاملين بقواعد العمل, درجة الرضا الوظيفي للعاملين, كفاءة القيادة او الادارة. (ج) عوامل تتعلق بالبيئة التي توجد بها المنظمة ومنها: حجم الموارد المتاحة, العلاقة التبادلية بين المنظمة والمجتمع, عدد القرى التى تخدمها المنظمة , كفاية الخدمات المجتمعية.

[٢] العوامل المؤثرة على فعالية المنظمات غير الحكومية تتمثل فى : قدرة المنظمة على تعبئة الموارد اللازمة لممارسة أنشطتها, درجة تعاون المنظمة مع الجهات الحكومية وغير الحكومية, درجة مناسبة المقر, درجة كفاءة موارد المنظمة, درجة تقبل المجتمع المحلى لعمل المنظمة , مستوى تدريب الأعضاء, درجة مشاركة القيادات المحلية فى المنظمة , كفاية الموارد, الإيمان بالعمل التطوعى, دوران السلطة، ديموقراطية الإدارة، الشمول، الإستقلالية , مدى توافر التمويل, توافر المعلومات والإحصاءات المحلية, و التسهيلات التي تتيحها الجهات المشرفة على أداء الجمعيات, ومرونة التشريعات , بالاضافة الي العوامل المؤثرة علي فعالية المنظمات والمشار اليها سابقاً.

التصنيف الثاني : والذي تناول البحوث والدراسات المتعلقة بجمعيات تنمية المجتمع المحلي , وكان عددها (١٠) دراسات , هي : نظيمة محمود(١٩٨٦) ، لبنى عبد المجيد (١٩٨٦) ، عنان(١٩٨٧) ، الشرقاوي (١٩٩٣) ، أمينة الشحات(٢٠٠٢) ، رميح وأخرون(٢٠٠٢) ، نجوى حسن(٢٠٠٣) ، احمد (٢٠٠٤) ، العزب(٢٠٠٧) , عبد الرحمن وشمس الدين (٢٠٠٨) وقد تبين من نتائجها أن:

[١] أهم العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى لتحقيق أهدافها ودورها فى تنمية الريف تتمثل فى : توافر التمويل ، توافر التسهيلات التى تمنحها الجهات المشرفة، ومرونة التشريعات، نطاق السلطة، نوعية الأعضاء، اللامركزية، الإبتكارية، الاستقلالية، الشمولية، الإيمان بالعمل التطوعى، الإمكانيات المكانية للجمعية.

[٢] أهم مشاكل جمعيات تنمية المجتمع المحلى : عدم توافر الإمكانيات , والتعقيدات والقيود ومحاولات التدخل والسيطرة من الجهات الإشرافية , انخفاض مشاركة الأهالي , وعدم توافر المعلومات والإحصاءات المحلية , والتشريعات الخاصة بجمعيات الأهلية , وغياب الديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرارات ,

[٣] أهم المشاكل التي تواجه الريفيين عند التعامل مع جمعيات تنمية المجتمع المحلي كانت : تعقد إجراءات التعامل مع الموظفين بالجمعية , ضعف خدمات محو الامية , وعدم وجود إعلام كافى عن خدمات الجمعية , ومحاولة التدخل والسيطرة من الجهات الإشرافية.

التصنيف الثالث : ويتناول البحوث والدراسات التى تناولت علاقة المرأة بالجمعيات الأهلية "الجمعيات النسائية" , وكان عددها (٢٢) دراسة,: هدى عبد الفتاح(١٩٧٢) ، سامية فهمى(١٩٨٠) ، وفاء الصادى(١٩٨٧) ، سرحان(١٩٩٢) ، البربرى(١٩٩٣) ، أبو كريشة(١٩٩٤) ، عزة خليل(١٩٩٤) ، علا أبو زيد(١٩٩٥) ، أماني قنديل(١٩٩٥ ج) ، على(١٩٩٦) ، عزة خليل(١٩٩٧) ، شهيدة الباز(١٩٩٧ أ) ، شهيدة الباز(١٩٩٧ ب)، سامية الساعاتى(١٩٩٩) ، الرشيدى (١٩٩٩) ، عبد العليم(١٩٩٩) ، أبو طاحون(٢٠٠٠) ، هدى سليمان(٢٠٠١) ، العمرى(٢٠٠١) ، اجلال حلمى (٢٠٠٣) ، هدى سليمان(٢٠٠٣) ، هدى سليمان(٢٠٠٩) . وقد بينت نتائجها أن:

[١] أهم العوامل المؤثرة على درجة مساهمة المرأة فى أنشطة المنظمات غير الحكومية :التعليم، والانفتاح الثقافى والحضارى، والمشاركة الرسمية وغير الرسمية، ودرجة رضا المرأة عن أداء المنظمات غير الحكومية ، ودرجة إدراك المرأة لإشباع الاحتياجات المجتمعية.

[٢] أهم معوقات مشاركة المرأة فى التنمية تتمثل فى: الفقر , والأمية ، وتدنى مكانة المرأة وخاصة فى المناطق الريفية ، والقيم والثقافات التى تحد من العدالة بين الجنسين وهيمنة الرجل فى كثير من الأمور.

[٣] أهداف الجمعيات النسائية : تركزت اهتمامات أغلب البحوث والدراسات بدراسة الأهداف التي تسعى إليها الجمعيات النسائية, والمشاركة والتطوع بها. وكان أغلبها يركز على الأهداف الجزئية والتي تتمثل في تقديم برامج الرعاية والتنمية، وتنمية القيادات النسائية ، وتنظيم الجهود التطوعية، ومشاركة المرأة في تخطيط احتياجاتها وتقرير أساليب إشباعها . بينما كانت أهداف الجمعيات النسائية في الدول العربية تركز على تمكين المرأة ، والمساواة بين الجنسين, وكانت برامجها وأنشطتها في الغالب تقليدية خدمية ورعائية.

[٤] أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات النسائية وتؤثر على فعاليتها هي : تمويل مشاريعها وأنشطتها ، وخاصة أن مصادر تمويل أغلبها ينحصر في اشتراكات الأعضاء والتبرعات ، والمعونات الدورية والإنشائية لبعضها، وإن كانت بعضها بدء يحصل على معونات من بعض الهيئات الإقليمية والدولية. وبينت أغلب هذه الدراسات أن الجمعيات النسائية تعانى من نقص المتطوعات, وخاصة ذوات الخبرة والمدربات.

وبناءً علي نتائج الدراسات السابقة, أمكن تحديد المتغيرات الفرعية التي تتكون منها المتغيرات التابعة والتي ستتناولها الدراسة الحالية والمتعلقة بكل من فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تمية المرأة الريفية , واتجاهات الريفيات نحو جمعيات المجتمع المحلي, واستفادتهن من أنشطة تلك الجمعيات , وكذلك تحديد المتغيرات المستقلة التي يعتقد في تأثيرها علي المتغيرات التابعة, والتي سيتم الاشارة اليها في الاجراءات البحثية للدراسة الحالية.

الاجراءات البحثية

أولاً: المجال الجغرافى والبشرى للدراسة

أجريت الدراسة بمحافظة الغربية , ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينتين , العينة الأولي تتمثل في عينة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , حيث تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٥٨ جمعية ، بنسبة ٢٥% من اجمالى عددها بريف محافظة الغربية والبالغ ٢٣٠ جمعية(سجلات جمعيات تنمية المجتمع المحلي بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية, ٢٠١٢), والعينة الثانية تمثلت في عينة الريفيات, فباستقراء قيم دليل التنمية البشرية لمراكز وقري محافظة الغربية ٢٠٠٥ اختير مركز طنطا باعتباره يحتل المرتبة الأولي بين مراكز المحافظة, ثم اختيرت منه قريتين روعى تباين المستوى التنموى بينهما وهما قرية الجوهرية التي تحتل المرتبة الأولي لتمثل القرية ذات المستوي التنموي العالي وقرية شوني التي تحتل المرتبة الأخيرة لتمثل القرية ذات المستوي التنموي المنخفض, وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع بيانات عدد الأسر الريفية بالقريتين بلغ حجمها ٢٠٠ مبحوثة, بواقع ١٠٠ مبحوثة من كل قرية.

ثانياً : جمع وتحليل بيانات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، حيث تم تصميم استمارتين للاستبيان الأولي تم استيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية مع رؤساء مجالس ادارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , والثانية تم استيفاء بياناتها بالمقابلة الشخصية مع الريفيات بعينة الدراسة , وذلك بعد اختبار صلاحية استمارتي الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة. وتم جمع بيانات الدراسة علي مرحلتين , المرحلة الأولي والتي استهدفت جمع البيانات المتعلقة برؤساء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , وقد استغرقت خمسة أشهر من أغسطس حتى ديسمبر ٢٠١٣ , أما المرحلة الثانية والتي استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالريفيات قد استغرقت أربعة أشهر من يناير حتى ابريل ٢٠١٤ , واجمالاً فان عملية جمع بيانات الدراسة قد استغرقت تسعة أشهر حيث بدأت في أول أغسطس ٢٠١٣ وانتهت في نهاية ابريل ٢٠١٤. واستخدامت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات واختبار الفروض من بينها النسب المئوية ، والتوزيع التكراري ، وبعض مؤشرات التحليل الإحصائي الوصفي مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والمدى ، ومعامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" لوصف العلاقات الاقترانية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة التي تضمنتها الدراسة، كما استخدم أسلوب التحليل الارتباطى الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بطريقة Step-wise Multiple Regression Analysis لتوضيح تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ، وقد استخدم معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2)* لتحديد

---

* **Adjusted $R^2 = 1 - (1 - R^2) \frac{N-1}{N-K}$ (Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)**

نسبة التباين في المتغيرات التابعة والتي يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة المؤثرة، كما استخدمت الدرجات التائية (T-Scores)** في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلك لاختلاف وحدات القياس المستخدمة في قياس المتغيرات الفرعية البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيرات المركبة, وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة "الفرعية" إلى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حسابي صفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحراف معياري عشرة. وأخيرا استخدم معامل الثبات Reliability بطريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات بعض المتغيرات المركبة. واعتمد في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) Statistical Package for Social Sciences.

ثالثاً : تعريف وقياس المتغيرات البحثية :

[١] تعريف وقياس المتغيرات البحثية المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي:

[أ] المتغيرات التابعة : اشتملت الدراسة علي (٤) متغيرات تابعة ذات صلة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع هي :

المتغير التابع الأول : قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها : ويقصد به ، قدرة الجمعيات على تجميع واقتناء الموارد الضرورية لتحقيق أنشطتها من البيئة المحيطة . أي أن فعالية الجمعيات وفقا للتعريف الإجرائي لهذا المتغير ترتبط بقدرتها فقط على الحصول على الموارد "المدخلات" , لذلك أستند قياسه إلى أربع متغيرات فرعية هي :(١) عدد أعضاء الجمعية العمومية (عدد مطلق), (٢) إجمالي قيمة ميزانية الجمعية(بالجنيه المصري), (٣) عدد مصادر الميزانية(عدد مطلق), (٤) درجة كفاية الميزانية : كافية =٣ , كافية لحد ما =٢ , غير كافية =١. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الأربعة بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية -T Scores - كمتغير مركب يشير إلي قدرة الجمعية على الحصول على الموارد الضرورية واللازمة لتحقيق أنشطتها.

المتغير التابع الثاني : درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها : ويقصد به ، مدي إتباع الجمعيات للعمليات التنظيمية والقواعد الإدارية الضرورية لتنظيم سير العمل بها , والتي تستخدمها الجمعيات في تحويل المدخلات إلى مخرجات , ومن ثم نجاحها في تحقيق أنشطتها. وهذا يعني أن فعالية الجمعيات وفقا للتعريف الإجرائي لهذا المتغير ترتبط بدرجة توافر المناخ التنظيمي اللازم لتحويل المدخلات إلى مخرجات ومن ثم يشجع على نمو الجمعيات بالمجتمع , ولهذا أستند قياسه إلى خمس متغيرات فرعية هي:

(١) الاتصال الداخلي بالجمعية : والذي يعكس فعالية الإدارة بالجمعية واستخدم في قياسه ثلاث مؤشرات هي:
(أ) عدد الاجتماعات التي عقدها مجلس إدارة الجمعية في الفترة من ١/ ٧ / ٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٣.(عدد مطلق). (ب) متوسط مدة انعقاد مجلس إدارة الجمعية في كل اجتماع (ساعة).(ج) متوسط عدد أعضاء مجلس الإدارة الذين يحضرون هذه الاجتماعات (عدد مطلق). وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المؤشرات الثلاثة- بعد معايرتهم وتحويلهم إلى درجات تائية T-Scores - كمتغير مركب يشير إلي الاتصال الداخلي والذي يعكس فعالية الإدارة بالجمعية.

(٢) توافر القواعد المكتوبة لتنظيم سير العمل بالجمعية: ويقصد به درجة وجود / وكفاية / ومناسبة القواعد المكتوبة بلائحة الجمعية واللازمة لتنظيم سير العمل بها , ولتحديد معنى وجود الجمعية بالنسبة للأفراد وأهدافها وقيمها المشتركة , وكذلك تحديد العلاقة بين الجمعية والناس , وبين الجمعية والجهات الإشرافية. وتم قياسها بسؤال المبحوث عن وجود / وكفاية / ومناسبة القواعد المكتوبة لتنظيم سير العمل بالجمعية والمتعلقة بكل من :١- الأجازات السنوية , ٢- الأجازات المرضية. ٣- تقييم أداء العمل بالجمعية , ٤- تحديد أهداف الجمعية., ٥- تحديد مجالات وأنشطة الجمعية , ٦- وضع خطة للعمل بالجمعية , ٨- توزيع الحوافز و توقيع الجزاءات , ٩- تحديد وضبط العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين , ١٠- الميزانية والحساب الختامي , ١١- تحديد العلاقة بين الجهات الإشرافية والجمعية(اتفاقيات العمل). وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجابته عن كل بند من البنود السابقة كما يلي : (أ) وجود قواعد مكتوبة : توجد=٢ , لا توجد =١. (ب) درجة كفاية القواعد المكتوبة لتنظيم سير العمل : كافية=٢ , غير كافية=١. (ج) مناسبة القواعد المكتوبة لسير العمل: مناسبة تماما=٣ , مناسبة لحد ما=٢ , غير مناسبة =١. ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث استخدم كمؤشر يعكس درجة توافر القواعد المكتوبة لتنظيم سير العمل بالجمعية.

(٣) التزام المرؤوسين بقواعد العمل : ويقصد به درجة التزام المرؤوسين بالقواعد المنظمة لسير العمل بالجمعية وتم قياسه بمقياس يتكون من ستة عبارات هي : ١- يلتزم كل مرؤوس بالجمعية بأداء دورة المحدد له , ٢- يتبع المرؤوسين بالجمعية قواعد العمل بدقة , ٣- المرؤوسين بالجمعية يعطون أهمية لإتباع القواعد. , ٤- يتبع المرؤوسين بالجمعية قواعد العمل مهما كانت مكانتهم عالية , ٥- المرؤوسين بالجمعية لا يهتمون بإتباع قواعد العمل , ٦- يلتزم المرؤوسين

** **T-Score=10Z + 50,**

Z (Standard Score) = X – M⁄S :

حيث أن X = قيمة المفردة ، M = المتوسط الحسابي للمتغير المراد معايرة قيمة، S = الانحراف المعياري للمتغير المراد معايرة قيمة (علام ، ١٩٨٥ ، ١٩٧-٢١٤).

بقواعد العمل المكتوبة من أجل تطوير سير العمل , وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: دائما, غالباً ، أحيانا ، نادراً، وقد أعطيت الإجابات الدرجات ٤ , ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب لكل العبارات فيما عدا العبارة الخامسة أعطيت الدرجات ١ , ٢ , ٣ , ٤ على الترتيب. ومجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث استخدم كمؤشر يعكس درجة التزام المرؤوسين بقواعد العمل.

(٤) قوة العلاقات الداخلية بالجمعية : استخدم مؤشران لقياس قوة العلاقات داخل جمعية تنمية المجتمع هما :

(أ) علاقة رئيس الجمعية بالمرؤوسين : وتم قياس هذه العلاقة بمعرفة رأى المبحوث في اثني عشر عبارة اتجاهية ، خمس عبارات منها إيجابية الاتجاه , حيث تعكس علاقة ايجابية بين رئيس الجمعية والمرؤوسين وهي : ١- العلاقة بيني وبين زملائي تقوم على التنافس الشريف. ٢- العلاقة بيني وبين زملائي تقوم على أساس من الأخوة والتفاهم. ٣- اعتقد انه يوجد تفاهم وود متبادل بيني وبين زملائي في العمل. ٤- أتعاون مع زملائي لتحقيق أهداف الجمعية , ٥ - أثق في العمل في فريق عمل هذه الجمعية. وسبع عبارات تعكس علاقة سلبية بين رئيس الجمعية والمرؤوسين وهي : ١ – علاقتي بزملائي تقوم على التعاون عند الضرورة فقط , ٢- لا أتعاون مع زملائي في العمل إلا إذا فرض ذلك علي , ٣- العلاقة بيني وبين زملائي في العمل تقوم على النزاع والشجار الدائم , ٤- اختلاف الأفكار بيني وبين زملائي يؤدى إلى الكثير من الصراعات , ٥- أعتقد أن الظروف الموجودة بالعمل تجعلني ألجأ إلى حل مشاكلي بنفسي , ٦- يكون الصراع بيني وبين زملائي في العمل على المناصب والإمتيازات من ترقى وحوافز مادية , ٧- أشعر بالغربة بيني وبين زملاء العمل. وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، إلي حد ما ، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات الإيجابية الدرجات التالية :٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات السلبية الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس قوة علاقته بالمرؤوسين. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٨١ .(ب) علاقة المرؤوسين ببعضهم البعض : تم قياس هذه العلاقة بمعرفة رأى المبحوث في خمسة عبارات اتجاهية ، عبارتان منها إيجابية الاتجاه , حيث تعكس علاقة ايجابية بين المرؤوسين وهما: ١- يشعر الموظفين بالجمعية بوجود عدالة بينهم في المعاملة , ٢- يظهر الموظفين روح الصداقة أثناء العمل بالجمعية. . وثلاث عبارات تعكس علاقة سلبية بين المرؤوسين وهي : ١- التنافس بين الزملاء في العمل هنا عنيف لدرجة أنة يكون هداماً أحياناً , ٢- لا يوجد انسجام بين الموظفين بالجمعية , ٣- اشعر بوجود صراع بين العاملين بالمنظمة. وكانت استجابة كل مبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، إلي حد ما ، غير موافق، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات الإيجابية الدرجات التالية :٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات السلبية الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس قوة العلاقة بين المرؤوسين بالجمعية. وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٨٠٣ . وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المؤشرين (علاقة رئيس الجمعية بالمرؤوسين , و علاقة المرؤوسين ببعضهم البعض) , كمتغير مركب يشير إلي قوة العلاقات الداخلية بالجمعية.

(٥) الاتصال الخارجي للجمعية : ويقصد به درجة اتصال جمعية تنمية المجتمع المحلي بغيرها من المنظمات بالقرية. وتم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة اتصال جمعية تنمية المجتمع المحلي بالمنظمات الريفية التالية : ١- بنك القرية , ٢- الجمعية التعاونية , ٣- الوحدة البيطرية , ٤- الوحدة الصحية , ٥- نادى (مركز) الشباب الريفي , ٦- الوحدة المحلية , ٧- جمعية الإنتاج الحيواني , ٨- الوحدة الاجتماعية , ٩- المدرسة , ١٠- المسجد. ، وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع تقديره لدرجة اتصال الجمعية بكل منظمة كالأتي: درجة اتصال كبيرةً =٣، درجة اتصال متوسطة =٢، درجة اتصال ضعيفة =١. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر لدرجة الاتصال الخارجي لجمعية تنمية المجتمع المحلي. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الخمسة ـ بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية T-Scores ـ كمتغير مركب يشير إلي درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها.

المتغير التابع الثالث : درجة مساهمة جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية , ويقصد به مدى قدرة جمعية تنمية المجتمع المحلي على تحويل الموارد والمدخلات إلى خدمات ومشروعات يستفيد منها الريفيات. ولقد تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية(T-Scores) للمتغيرين التاليين :

(١) عدد الأنشطة التي حققتها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح الريفيات (عدد مطلق) , ويقصد "بالأنشطة" تلك الخدمات والمشروعات التي حققتها جمعية تنمية المجتمع المحلي لصالح الريفيات في الفترة من ١/ ٧ / ٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٣. وبيانها كالتالي :(أ) الأنشطة والمشروعات الاقتصادية : مشغل الفتيات , التريكو , كليم , المنحل , مشغولات فنية , تجميع نجف , مشروعات إنتاجية. (ب) الأنشطة الاجتماعية والخدمية : مساعدات الأسر الفقيرة والمرأة المعيلة , نظافة القرية , دار مناسبات , توفير السلع المنزلية , نادي نسائي , نادي طفل, دار حضانة , حديقة طفل , مكتبة طفل , ندوات ثقافية , نشرات ومجلات ثقافية , أنشطة رياضية , ورحلات.(ج) أنشطة التعليم والتدريب : فصول محو الأمية , تعليم الكمبيوتر والإنترنت , آلة كاتبة , تحفيظ القرآن الكريم , دورات تدريبية في الحياكة والتفصيل , دورات لتنمية مهارات الاقتصاد المنزلي , دورات لتنمية المهارات الحرفية , ودورات تنمية مهارات الصيانة الأساسية. (د) الأنشطة الصحية : العيادات الخارجية , المستوصفات , ومراكز تنظيم الأسرة.

(٢) نسبة المستفيدات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , وتم قياسها بسؤال رؤساء مجلس الإدارة الجمعيات عن نسبة المستفيدات من كل نشاط علي حدة , ثم تقدير المتوسط العام للمستفيدات من جميع الأنشطة.

المتغير التابع الرابع : الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية : ويقصد به ، قدرة جمعية تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد المتاحة وتوظيفها بطريقة مثلي وذلك بإتباعها للعمليات التنظيمية والقواعد الإدارية الضرورية لتحقيق أنشطتها وأداء وظائفها وتوفير الاحتياجات اللازمة للريفيات ومن ثم المساهمة في تنميتهن اقتصادياً , واجتماعياً , وثقافياً وصحياً. وهو متغير مركب يتكون من مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الثلاثة التابعة –السالف الإشارة إلي طريقة قياسها - وهى : (١) قدرة جمعية تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها. (٢) درجة أداء جمعية تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها.(٣) درجة مساهمة جمعية تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية.

[ب] المتغيرات المستقلة : اشتملت الدراسة علي (٢٥) متغير مستقل ذات صلة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي - وتبين البيانات الواردة بجدول(١) , وبجدول (٢) نتائج توصيف وتوزيع العينة في ضوء المفاهيم الإجرائية لتلك المتغيرات - وفيما يلي تعريف وكيفية قياس هذه المتغيرات:

١- عمر المبحوث: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث منذ ميلاده وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنه ميلادية ، وتبين انخفاض نسبة رؤساء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى ذوي الأعمار الصغيرة بالمقارنة بنسبة متوسطي العمر , حيث بلغت نسبتهم ٢٥.٩%، ٤٨.٢% على الترتيب.

٢- درجة الانفتاح الثقافي والجغرافي للمبحوث: تم قياسه كمتغير مركب باستخدام متغيرين فرعيين – حيث تبين ارتفاع قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما - وهما: (أ) الانفتاح الجغرافي: ويشير إلى الحراك المكاني والذي يعكس درجة الاتصال بالمراكز الحضرية خارج القرية، وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة تردده على كل من الأماكن التالية: القرى المجاورة لقريته، عاصمة المحافظة، القاهرة، محافظات أخرى، دول أخرى، وأعطيت الاستجابات يومياً =٥، أسبوعيا =٤، شهرياً =٣، كل ٦ شهور= ٢، سنوياً=١. (ب) الانفتاح الثقافي: ويعبر عن مدى تعرض المبحوث لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والذي يستقى منها معلوماته المختلفة ، وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون، الاستماع للراديو، مشاهدة الفيديو ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، قراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات، وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة تعرضه لكل وسيلة إعلامية كالأتي: غالباً =٤، أحياناً =٣، نادراً =٢، لا =١. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرين الفرعيين واستخدمت كمؤشر يعكس درجة انفتاحه الثقافي والجغرافي، واتضح أن الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٧٠.٧% منهم) ذوي انفتاح ثقافي وجغرافي متوسط.

٣- المسافة بين محل إقامة المبحوث ومقر الجمعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المسافة بين محل إقامته ومقر الجمعية مقدرة بالمتر، وتبين أن ٩٦.٦% من رؤساء مجالس الإدارة يقيمون بالقرب من مقرات جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

٤- الخبرة الوظيفية للمبحوث : ويقصد بها في هذه الدراسة عدد السنوات التي عمل فيها المبحوث في العمل الأهلي "التطوعي" عموما, بالإضافة إلي عدد سنوات رئاسته لجمعية تنمية المجتمع . وقد تم قياسها بسؤال رئيس الجمعية عن : (أ)عدد سنوات عمله في العمل الأهلي "التطوعي". (ب)- عدد سنوات عمله رئيساً لجمعية تنمية المجتمع. وجمعت عدد السنوات بالمتغيرين الفرعيين واستخدمت كمؤشر يعكس خبرته الوظيفية , وقد تبين انخفاض الخبرة الوظيفية لدي أكثرية رؤساء مجالس إدارة الجمعيات(٤٤.٨% منهم).

٥- مستوى تدريب المبحوث: وقيس من خلال بندين هما: البند الأول: التدريب قبل رئاسة مجلس إدارة الجمعية ، وتم قياسه كالتالي: (أ) الحصول على تدريب قبل رئاسة مجلس إدارة الجمعية: نعم= (٢) ، لا= (١) , (ب) عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها: واحدة= (١) ، اثنان= (٢) ، ثلاثة أو أكثر= (٣) , (ج) درجة الاستفادة من الدورات التدريبية: كبيرة= (٤)، متوسطة= (٣)، منخفضة= (٢) لم أستفد على الإطلاق= (١). (د) مناسبة الدورات التدريبية لأداء المهام بالجمعية: غير مناسبة=(١)، مناسبة إلى حد ما=(٢)، مناسبة تماماً=(٣). وجمعت درجات هذا البند لتعكس مستوى تدريب المبحوث قبل رئاسة مجلس إدارة الجمعية. البند الثاني: التدريب منذ بداية رئاسة مجلس إدارة الجمعية وحتى الآن، وتم قياسه كالتالي: (أ) الحصول على تدريب منذ بداية رئاسة مجلس إدارة الجمعية وحتى الآن: نعم= (٢) ، لا= (١) , (ب) عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها: واحدة= (١) ، اثنان= (٢) ، ثلاثة أو أكثر= (٣) , (ج) درجة الاستفادة من الدورات التدريبية في أداء مهام رئيس الجمعية: كبيرة= (٤)، متوسطة= (٣)، منخفضة= (٢) لم أستفد على الإطلاق= (١). (د) مناسبة الدورات التدريبية لأداء مهام رئيس الجمعية: غير مناسبة=(١)، مناسبة إلى حد ما=(٢)، مناسبة تماماً=(٣). وجمعت درجات هذا البند لتعكس مستوى تدريب المبحوث منذ بداية رئاسة مجلس إدارة الجمعية. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البندين كمؤشر يعكس مستوى تدريبه ، وقد اتضح انخفاض مستوي تدريب الأكثرية(٤٦.٦%) من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات.

٦- حاجة المبحوث لحضور دورات تدريبية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مدى حاجته لحضور دورات تدريبية لتسهيل أداء رئيس مجلس الإدارة لمهامه بالجمعية ، وأعطيت الاستجابات نعم= (٢) ، لا = (١)، و تبين أن الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٦٢.١%) يحتاجون إلي المزيد من الدورات التدريبية لتسهيل وتطوير أداء مهامهم الوظيفية كرؤساء للجمعيات.

٧- درجة طموح المبحوث: ويقصد به مدى تطلع المبحوث ورغبته في تحسين أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية, وبذل الجهد من أجل تحقيق هذا الطموح ، وقيس بسؤال المبحوث عن رأيه في تسع عبارات اتجاهية ست عبارات منها ايجابية الاتجاه وهى: (١) لو جت للواحد فرصة إنه يرفع مستوى تعليمه فا ميصحش يفرط فيها، (٢) أنا ناوى أعلم أولادي أحسن تعليم، (٣) لو جت للواحد فرصة إنه يأخذ أراضى زراعية في الأراضي المستصلحة ما

يرفضهاش، (٤) العيشة في بلدنا مع صعوبتها أحسن من البهدلة في بلاد الغربة،(٥) أسعى باستمرار علشان أعرف كل جديد في عملي، (٦) مفيش حاجه اسمها مستحيل والواحد يقدر يعمل كل اللى هو عاوزه، وثلاث عبارات سلبية الاتجاه هي: (١) التعليم تضييع لأحلى سنين العمر بدون عائد مجزى، (٢) إذا الواحد عمل مشروع وخسر فيه مافيش داعي يكرره تاني، (٣) الواحد لو فشل مرة في أي حاجة يعملها يجيله إحباط ، وكانت استجابة المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، موافق لحد ما ، غير موافق ، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات ايجابية الاتجاه الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في العبارات التسعة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة طموحه , وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٧٨١ , وقد تبين أن الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٦٠.٤%) لديهم درجة عالية من الطموح.

٨- اتجاه المبحوث نحو العمل التطوعي: ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوث نحو العمل التطوعي الاختياري، وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في عشر عبارات اتجاهية أربع عبارات منها ايجابية وهى :١- الجمعيات غير الحكومية إلى جانب الحكومية هي سبيل التنمية المثالي،٢- يجب المشاركة في أي عمل من شأنه أن يفيد الناس،٣-الناس يجب أن تساعد الحكومة في المشروعات البحثية التي تخدم المجتمع ، ٤- لما يكون فيه مشروع القرية عاوزاه الكل بيشارك فيه، وست عبارات سلبية هي: ١- الجمعيات الحكومية دورها أهم من الجمعيات غير الحكومية، ٢- يمكن القيام بتنمية شاملة دون مشاركة الجمعيات غير الحكومية، ٣-الجمعية التي ترأسها ذات دور يمكن للمنظمات الحكومية أن تقوم به لكنها لا تفعل ذلك، ٤-جمعية تنمية المجتمع ذات دور يمكن الاستغناء عنه، ٥- تنميه وتحسين أحوال القرية تعتبر مسؤولية الحكومة مش الناس، ٦- أهل القرية هنا كل واحد في حاله ومحدش بيفكر في تحسين أحوال القرية، وكانت استجابات المبحوث عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: موافق، موافق لحد ما، غير موافق , أعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية. واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث كمؤشر يعكس درجة اتجاهه نحو العمل التطوعي , وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٧٢ , واتضح أن الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٦٥.٦%) لديهم اتجاهات إيجابية أو قوية نحو العمل التطوعي.

٩- المشاركة الاجتماعية التطوعية: تم قياسه كمتغير مركب يتكون من أربع متغيرات فرعية – حيث تبين ارتفاع قيم معاملات الارتباط البسيط بينهم - هي :

(أ) المشاركة الاجتماعية اللارسمية : ويقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية في الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى قيامة بالأنشطة التالية:١- تبادل الزيارات مع أهل القرية،٢- مزاملة الجيران في إنجاز بعض الأعمال المزرعية والمنزلية،٣- تبادل الآلات الزراعية،٤- زيارة المرضي من أبناء القرية،٥- حضور عزاء لأي حد من أهل القرية،٦- تشجيع الجيران والأهل على العمل الجماعي، ٧-حضور الأفراح، ٨- المساهمة في إصلاح وتنظيف دور العبادة، ٩- المساهمة مع أهل القرية في حل مشاكل القرية، ١٠- الصلح وفض المنازعات بين المتخاصمين، ١١- المساهمة في توعية الأهالي بنظافة البيئة،١٢- المشاركة في حملات تنظيم الأسرة ،١٣- المشاركة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ١٤- إقراض النقود للمحتاجين من أبناء القرية، وتم منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابته عن كل نشاط كالتالي : غالبا=٤ ، أحيانا=٣ ، نادراً=٢ ، لا=١.

(ب) المشاركة في المشروعات التنموية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشاركته في المشروعات التنموية التي تم إنجازها في القرية . حيث أعطى المبحوث درجة واحدة عن كل مشروع شارك فيه ، وتضاف درجة تتناسب مع صورة مشاركته بكل مشروع كما يلي : مالية=٤ ، عينية=٣ ، بالجهد=٢ ، بالرأي=١.

(ج) المشاركة بالرأي: ويقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوث الآخرين من أهل القرية بالرأي ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها في ثماني مجالات , وتم منح المبحوث درجة تتناسب مع استجابته عن كل عبارة كالتالي: (١) يأتيك الناس طلبا للنصح والمعلومات : كثيرا = ٣ ، أحيانا =٢ ، لا يفعلون =١ , (٢) في حالة إذا كان يأتيك الناس فهم يأتون إليك : أكثر من غيرك=٣، مثل غيرك=٢، أقل من غيرك=١ , (٣) إذا رأيت جماعة من أهل القرية يناقشون أمر هام: تجلس معهم لتستمع فقط=١، تجلس معهم وتبدى رأيك حين يطلب منك =٢ ، تجلس معهم وتقنعهم برأيك لأنك ترى أنه مهم =٣ , (٤) درجة اتصالك شخصيا بأعضاء بارزين في المنظمات الحكومية:كبيرة=٣،متوسطة=٢،ضعيفة=١ , (٥) درجة اتصالك شخصيا بأعضاء بارزين في الجمعيات الأهلية: كبيرة=٣، متوسطة=٢, ضعيفة=١ , (٦) يلجأ إليك الأفراد طلبا للمساعدة في فض المنازعات بينهم: غالبا =٣ ، أحيانا =٢ ، نادرا =١ , (٧) الناس في البلد تستشيرك عند زواج أبنائهم وبناتهم : غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢، نادرا =١ , (٨) يلجأ إليك الأفراد طلبا للمشورة لحل الخلافات الزوجية: غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢، نادرا =١.

(د) المشاركة في المنظمات الاجتماعية : وتم قياسه بسؤال المبحوث عن مشاركته في المنظمات الاجتماعية التالية : الجمعية التعاونية الزراعية ، والجمعية التعاونية الاستهلاكية ، ومركز شباب القرية أو النادي و المجلس الشعبي المحلي , ومجلس الآباء بالمدرسة أو مجلس الأمناء ، والنقابات , والاتحادات العمالية. واستند القياس على ثلاث بنود البند الأول : العضوية : نعم=٢ , لا=١ , البند الثاني : نوع العضوية : عضو عادى = ١ ، عضو لجنة = ٢ ، عضو مجلس إدارة = ٣ ، ورئيس مجلس إدارة = ٤ ، والبند الثالث : درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك

المنظمات : غالبا=٤ ، أحيانا=٣ ، نادرا = ٢ ، لا =١. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في البنود الثلاثة كمؤشر لمستوى مشاركته في المنظمات الاجتماعية.

واستخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الفرعية الأربعة كمؤشر يعكس درجة مشاركته الاجتماعية التطوعية , وقد اتضح أن غالبية رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٥٦.٩%) درجة مشاركتهم الاجتماعية كانت متوسطة , في حين (١.٧%) منهم درجة مشاركتهم الاجتماعية كانت عالية.

١٠- شعور المبحوث بالرضا عن دوره التطوعي: يعكس هذا المتغير مدى شعور رئيس الجمعية بالرضا عن دوره التطوعي الذي يقوم به في مجال العمل الاهلى، وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في أربعة عشر عبارة اتجاهية منها تسع عبارات ايجابية الاتجاه وهى: الوقت الذي أخصصه لإدارة أعمال الجمعية كافي ، أنا مقتنع بأهمية دوري بالجمعية، حققت الجمعية أثناء إداراتي لها درجة تقدم كبيرة نحو تحقيق أهدافها ، مواعيد العمل بالجمعية مناسب مع ظروفي الشخصية ، أشعر بالتقدير والاحترام في عملي بالجمعية ، العمل بالجمعية يتيح لي الفرصة لإبراز وتنمية مهاراتي ، عملي بالجمعية يوفر لي مكانة اجتماعية مناسبة ، أجد نفسي في هذه المنظمة أكثر من غيرها ، أقتنع بسلامة أهداف هذه الجمعية. وخمس عبارات سلبية الاتجاه هي : الواحد يجد نفسه مجبر على الذهاب للعمل في معظم الأحيان ، بدون شك المكان ده كره الواحد في العمل التطوعي، عملي بالجمعية لا يتيح لي الفرصة على الابتكار ، أقبل على العمل في أي جمعية أخرى إذا استطعت ، هنا لم أحقق ما كنت أصبو إليه من آمال وطموحات ، وطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته على كل عبارة بأحد الاستجابات التالية: موافق، موافق لحد ما، غير موافق , وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، والدرجات ١، ٢، ٣ على الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية. وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الأربعة عشر عبارة أمكن الحصول على درجة تعبر عن شعوره بالرضا عن دوره التطوعي, وقد بلغت قيمة معامل الثبات لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٧٢. وتبين أن نسبة رؤساء مجالس إدارة الجمعيات ممن لديهم شعور منخفض بالرضا عن دورهم التطوعي قد بلغت (٢٩.٣%) , مقابل ٢٨.٣% منهم لديهم شعور عالي بالرضا عن دورهم التطوعي.

١١- درجة وضوح الدور لدى المبحوث: يقصد به مدى معرفة وإدراك رؤساء جمعيات تنمية المجتمع المحلى والعاملين فيها بأدوارهم وواجبات وظائفهم التي يشغلونها بالجمعية , وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن رأيه في خمسة عبارات إيجابية هي: ١- عارف المطلوب منى في شغلي كويس، ٢- عارف واجبات وظيفتي هنا من اللائحة، ٣- كل الزملاء عارفين دوري في دولاب العمل، ٤- كل زميل هنا له دور محدد وواضح، ٥- بأقوم بعمل زملائي في العمل، وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجاباته كالتالي بدرجة كبيرة =(٣)، بدرجة متوسطة=(٢)، بدرجة قليلة = (١) وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في الـ ٥ عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة وضوح دوره بالجمعية , وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٨٢٥ , واتضح أن الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٨٦.٢%) لديهم درجة عالية من وضوح أدوارهم وواجبات وظائفهم التي يشغلونها بالجمعية.

١٢- درجة معرفة المبحوث باللوائح والقوانين: ويقصد به درجة معرفة المبحوث بالقوانين والوثائق المكتوبة واللوائح المنظمة لسير العمل بالجمعية ، وقد تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة معرفته بكل من: ١- اللائحة الداخلية، ٢- الوثائق المكتوبة، ٣- قانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ , وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع درجة معرفته لكل منها كالتالي: معرفة تامة=٣، معرفة متوسطة=٢، معرفة ضعيفة=١ ، وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعبر عن درجة معرفته باللوائح والقوانين ، وقد تبين ان الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٦٢%) لديهم معرفة عالية بالقوانين والوثائق المكتوبة واللوائح المنظمة لسير العمل بالجمعيات.

١٣- حجم الأسرة: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث في وحدة معيشية واحدة، وقد اتضح أن غالبية رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٥٣.٤%) ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم يتراوح عدد أفرادها من ٥ – ٦ أفراد.

١٤- مستوي تعليم الأسرة: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد الأسرة بما فيهم المبحوث - لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر - وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد . وقد تبين أن غالبية رؤساء مجالس إدارة الجمعيات (٥١.٧%) ينتمون إلى أسر ذوي مستوى تعليمي متوسط.

١٥- المستوي الاقتصادي والمعيشي للأسرة : يعكس هذا المتغير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمبحوث وأسرته في المجتمع المحلى الذي يعيش فيه ، واستند في قياسه على ثلاث متغيرات فرعية – حيث تبين ارتفاع قيم معاملات الارتباط البسيط بينهم - وهي :

(أ) متوسط الدخل الشهري للأسرة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مجموع المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة بما فيهم المبحوث - لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنه فأكثر - من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصري وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد.

(ب) حجم الحيازة الزراعية : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مساحة الأراضي الزراعية - مقدرة بالقيراط - التي تمتلكها أو تستأجرها أسرة المبحوث وتقوم بزراعتها.

(ج) مستوى المعيشة: تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية T-scores للبنود الثلاثة التالية :

(١) حالة المسكن: - نوع المنزل:[ملك =٢ ,إيجار =١] , - مساحة المنزل: المسلحة الكلية مقاسة بالمتر مربع , - عدد غرف المنزل: عدد مطلق يساوى عدد الغرف بالمنزل , - مادة بناء المنزل: [أعمد خرسانية + طوب أحمر = ٣،

حوائط حاملة من الطوب الأحمر = ٢ , طوب لبنى = ١] - سقف المنزل: [خرسانة = ٣ , خشب =٢ , معرش بالبوص=١] - أرضية المنزل: [سيراميك=٤ , بلاط=٣ ، خرسانة=٢ ، تراب=١] - تواجد مخزن :[ملحق بالمنزل=٣ , بداخل المنزل=٢ ,لا يوجد=١] - تواجد حظيرة : [ملحق بالمنزل=٣ , بداخل المنزل=٢، لا يوجد=١].

(٢) درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن: تم إعطاء المبحوث درجة واحدة عن كل مرفق متوفر في المسكن من المرافق الأساسية التالية: مياه نقية، صرف صحي، كهرباء، غاز.

(٣) ملكية الأجهزة المنزلية: أعطى المبحوث درجة واحدة عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، خلاط، راديو، شواية، شفاط مطبخ. وأعطى درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، غسالة ملابس عادية، تليفزيون أبيض وأسود، جهاز تسجيل، مروحة. وأعطي ثلاث درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: سخان كهربائي، ماكرويف، ماكينة خياط، سخان غاز، مكنسة كهر بائية. وأعطي أربع درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: تليفون ثابت، دش، غسالة أطباق، فيديو، بوتوجاز. و خمس درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة ملابس أتوماتيك، جهاز كمبيوتر، ثلاجة، تليفزيون ملون، تكييف.

وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرات الفرعية الثلاثة : متوسط الدخل الشهري للأسرة , وحجم الحيازة الزراعية , ومستوى المعيشة - بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية T-Scores - كمتغير مركب يشير الي المستوي الاقتصادي والمعيشي للمبحوث وأسرته. وقد اتضح ان الغالبية العظمي من رؤساء مجالس إدارة الجمعيات بعينة الدراسة (٩٣.٢%) ينتمون إلى أسر ذوي مستوى اقتصادي ومعيشي منخفض .

١٦- عمر الجمعية: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن الفترة الزمنية " عدد السنوات " التي مرت منذ تأسيس " إشهار " جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة وحتى تاريخ جمع البيانات وهو عام ٢٠١٣. وقد تبين أن الأكثرية (٤٤.٨%) من جمعيات تنمية المجتمع المحلي قد أنشئت منذ فترة طويلة(تزيد عن ٣٠ عام).

١٧- عدد الموظفين بالجمعية : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الموظفين الذين يعملون مقابل أجر بالجمعية ، وقد تبين انعدام أو قلة عدد الموظفين بالغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي , مما يؤثر سلبيا علي درجة أدائها لوظائفها وتحقيق أنشطتها , ومن ثم انخفاض درجة مساهمتها في تنمية المرأة الريفية.

١٨- ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعية: ويقصد به مشاركة أعضاء مجلس الإدارة في اتخاذ القرار داخل الجمعية , وتم قياسه بسؤال المبحوث عمن يتخذ القرارات التي يقوم على أساسها العمل بالجمعية , وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجاباته كالتالي : (ا) غالبية القرارات تتخذ داخل الجمعية بواسطة رئيس الجمعية فقط=١ , (ب) غالبية القرارات تتخذ داخل الجمعية بالمشاركة بين رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة=٢ , وجمعت درجات المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعية ، وقد اتضح أن غالبية القرارات بـ ٨٧.٥% من الجمعيات تتخذ بمشاركة أعضاء مجلس الإدارة مع رئيس الجمعية , في مقابل ١٢.٥% من الجمعيات تتخذ غالبية القرارات بها بواسطة رئيس الجمعية فقط . مما يشير إلي ديمقراطية اتخاذ القرار بالغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة.

جدول (١) مقاييس الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي.

م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أقل قيمة	المدى
أولا: متغيرات شخصية تتعلق برؤساء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلى						
١	عمر المبحوث	٤٧.٢٩	٢١.٢	٧٤	٣٠	٤٤
٢	درجة الانفتاح الثقافي والجغرافي للمبحوث	٣١.٠٧	٩.٧	٥٩	١٣	٤٦
٣	المسافة بين محل إقامة المبحوث ومقر الجمعية	٤١٤	٨٩٢	٥٠٠٠	٥٠	٤٩٥٠
٤	الخبرة الوظيفية للمبحوث	٢١.١٢	١٢.٤	٥٢	٤	٤٨
٥	مستوى تدريب المبحوث	١٢.٣٤	٩.٣	٢٤	٨	١٦
٦	حاجة المبحوث لحضور دورات تدريبية	١.٤٣	٠.٨	٢	١	١
٧	درجة طموح المبحوث	٢٠.١٢	٨.١٨	٢٧	٩	١٨
٨	اتجاه المبحوث نحو العمل التطوعي	٢٢.١	٧.٤١	٣٠	١٠	٢٠
٩	المشاركة الاجتماعية التطوعية	٧٩.٥٥	٢٠.٦٦	١٥٠	٤٣	١٠٧
١٠	شعور المبحوث بالرضا عن دوره التطوعي	٢٦.٦	١٣.٨	٤٢	١٤	٢٨
١١	درجة وضوح الدور لدى المبحوث	١٢.١٦	٤.٠٢	١٥	٥	١٠
١٢	درجة معرفة المبحوث باللوائح والقوانين	٦.٨٨	٣.١٧	٩	٣	٦
١٣	حجم الأسرة	٤.٧١	١.٤٨	٨	٢	٦
١٤	مستوي تعليم الأسرة	١٢.٤٤	٣.٩٠	١٨	٥.٤	١٢.٦
١٥	المستوي الاقتصادي والمعيشي للأسرة	٢٠٨٠.٧١	١٧١١.٤٤	١٠٣٥٢.٥	٤٢٧.٢٩	٩٩٢٥.٢١
ثانياً : متغيرات تتعلق بجمعيات تنمية المجتمع المحلى كمنظمة						
١٦	عمر الجمعية	٢٥.٢٤	١٦.٣	٤٦	١	٤٥

١٧	عدد الموظفين بالجمعية	٨.١	٩.٦٤	٣٩	صفر	٣٩
١٨	ديموقراطية اتخاذ القرار بالجمعية	١.٤١	٠.٨	٢	١	١
١٩	مناسبة مبني الجمعية	٨.٨٤	٣.٥٦	١٢	٤	٨
٢٠	درجة تعقيد الجمعية	١٠٠	١٧.١٥	١٤٩.١٢	٨٦.٨٢	٦٢.٣
٢١	مرونة العمل بالجمعية	٢.٩١	١.٢٣	٤	١	٣
٢٢	استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية	٤٠.٢	١٠.٦	٧٥	٣١	٤٤
ثالثاً : متغيرات مجتمعية متعلقة بالمجتمع المحلى الذي توجد فيه الجمعية						
٢٣	عدد سكان القرية	١١٥٢١	٧٠٩٥	٣٣٦٦٤	١٧٧٨	٣١٨٨٦
٢٤	عدد الإناث بالقرية	٥٧٢١.٨	٣٤٠٥.٣	١٦٦٤٠	٨٩٧	١٥٧٤٣
٢٥	مستوي تنمية القرية	٠.٦٣٥	٠.١٢٢	٠.٧٠٥	٠.٦٢٣	٠.٠٨٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (٢) فئات المتغيرات المستقلة المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٥٨	%	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٥٨	%
١- العمر :			٦- الانفتاح الثقافي والجغرافي :		
صغير (٣٠-٤٤ سنة)	١٥	٢٥.٩	منخفض (١٣ - ٢٧ درجة)	١٤	٢٤.١
متوسط (٤٥-٥٩ سنة)	٢٨	٤٨.٢	متوسط (٢٨- ٤٢ درجة)	٤١	٧٠.٧
كبير (٦٠-٧٤ سنة)	١٥	٢٥.٩	عالي (٤٣ - ٥٩ درجة)	٣	٥.٢
٢- المسافة بين محل الإقامة ومقر الجمعية			٧- الخبرة الوظيفية :		
قريبة (٥٠ – ١٧٠٠ متر)	٥٦	٩٦.٦	ضعيفة (٤ – ١٩ سنة)	٢٦	٤٤.٨
متوسطة (١٧٥٠١ – ٣٣٥٠ متر)	صفر	صفر	متوسطة (٢٠ – ٣٥ سنة)	٢٥	٤٣.١
بعيدة (٣٣٥١ – ٥٠٠٠ متر)	٢	٣.٤	عالية (٣٦ – ٥٢ سنة)	٧	١٢.١
٣- مستوى التدريب :			٨- الحاجة لدورات تدريبية :		
منخفض (٨ – ١٢ درجة)	٢٧	٤٦.٦	لا "ليس لديهم حاجة"	٢٢	٣٧.٩
متوسط (١٣ – ١٧ درجة)	٨	١٣.٨	نعم " لديهم حاجة"	٣٦	٦٢.١
عالي (١٨ – ٢٤ درجة)	٢٣	٣٩.٦			
٤- درجة الطموح :			٩- الاتجاه نحو العمل التطوعي :		
منخفضة (٩ – ١٥ درجة)	١٠	١٧.٢	ضعيف أو سلبي (١٠ – ١٦ درجة)	١٠	١٧.٢
متوسطة (١٦ – ٢١ درجة)	١٣	٢٢.٤	معتدل أو محايد (١٧ – ٢٣ درجة)	١٠	١٧.٢
عالية (٢٢ – ٢٧ درجة)	٣٥	٦٠.٤	قوي أو ايجابي (٢٤ – ٣٠ درجة)	٣٨	٦٥.٦
٥- درجة المشاركة الاجتماعية التطوعية :			١٠- الشعور بالرضا عن الدور التطوعي :		
منخفضة (٤٣ – ٧٨ درجة)	٢٤	٤١.٤	منخفض (١٤ – ٢٢ درجة)	١٧	٢٩.٣
متوسطة(٧٩ – ١١٤ درجة)	٣٣	٥٦.٩	متوسط (٢٣ – ٣١ درجة)	١٣	٢٢.٤
عالية(١١٥ – ١٥٠درجة)	١	١.٧	عالي (٣٢ – ٤٢ درجة)	٢٨	٢٨.٣
١١- درجة وضوح الدور :			١٢- درجة معرفة المبحوث للوائح والقوانين:		
منخفضة (٥ – ٨ درجة)	٦	١٠.٣	منخفضة (٣ – ٥ درجة)	١١	١٩.٠
متوسطة(٩ – ١١ درجة)	٢	٣.٥	متوسطة(٦ – ٧ درجة)	١١	١٩.٠
عالية(١٢ – ١٥ درجة)	٥٠	٨٦.٢	عالية(٨ – ٩ درجة)	٣٦	٦٢.٠
١٣- حجم الأسرة :			١٤- مستوي تعليم المبحوث وأسرته :		
صغير (٢ – ٤ أفراد)	٢٤	٤١.٤	منخفض (٥.٤ – ٩.٥ سنة)	٦	١٠.٣
متوسط (٥ – ٦ أفراد)	٣١	٥٣.٤	متوسط (٩.٦ – ١٣.٥ سنة)	٣٠	٥١.٧
كبير(٧ – ٨ أفراد)	٣	٥.٢	عالي (١٣.٦ – ١٨ سنة)	٢٢	٣٨.٠
١٥- المستوي الاقتصادي والمعيشي :			١٦- عمر الجمعية:		
منخفض (٤٢٧.٢٩ – ٣٧٣٥.٦٨ درجة)	٥٤	٩٣.٢	حديثة النشأة (١ – ١٥سنة)	٢٠	٣٤.٥
متوسط (٣٧٣٥.٦٩ – ٧٠٤٤.٠٨ درجة)	٢	٣.٤	متوسطة النشأة (١٦ – ٣٠ سنة)	١٢	٢٠.٧
عالي (٧٠٤٤.٠٩ – ١٠٣٥٢.٥ درجة)	٢	٣.٤	قديمة النشأة (٣١ – ٤٦ سنة)	٢٦	٤٤.٨
١٧- عدد الموظفين بالجمعية :			١٨- ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعية :		
لا يوجد موظفين	١٧	٣٩.٣	غالبية القرارات تتخذ داخل الجمعية بواسطة رئيس الجمعية فقط	٥	١٢.٥
قليل (١ – ١٢ موظف)	٢٧	٤٦.٦			
متوسط (١٣ – ٢٥ موظف)	٩	١٥.٥	غالبية القرارات تتخذ بمشاركة أعضاء مجلس الإدارة مع رئيس الجمعية	٣٥	٨٧.٥
كبير (٢٦ – ٣٩ موظف)	٥	٨.٦			

١٩- مناسبة مبني الجمعية			٢- درجة تعقيد الجمعية :		
غير مناسب (٤ – ٦ درجات)	٩	١٥.٥	نخفضة (٨٦.٨٢ – ١٠٧.٥٨ درجة)	٤٣	٧٤.٢
ناسب إلي حد ما (٧ – ٩ درجات)	١٥	٢٥.٩	توسطة(١٠٧.٥٩ – ١٢٨.٣٥ درجة)	١٠	١٧.٢
ناسب (١٠- ١٢ درجة)	٣٤	٥٨.٦	رتفعة(١٢٨.٣٦ – ١٤٩.١٢ درجة)	٥	٨.٦

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

تابع جدول (٢) فئات المتغيرات المستقلة المتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٥٨	%	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٥٨	%
٢١- مرونة العمل بالجمعية :			٢٢- درجة استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية		
منخفضة (درجة واحدة)	١٢	٢٠.٧	منخفضة (٣١ – ٤٥ درجة)	٤٥	٧٧.٦
متوسطة (٢ – ٣ درجات)	١٧	٢٩.٣	متوسطة(٤٦ – ٥٩ درجة)	٨	١٣.٨
مرتفعة (٤ درجات)	٢٩	٥٠.٠	عالية(٦٠ – ٧٥ درجة)	٥	٨.٦
٢٣- عدد السكان بالقرية :			٢٤- عدد الإناث بالقرية		
صغير (١٧٧٨ – ١٢٤٠٦ نسمة)	٣٥	٦٠.٤	صغير (٨٩٧ – ٦١٤٤ أنثي)	٣٥	٦٠.٤
متوسط(١٢٤٠٧ – ٢٣٠٣٥ نسمة)	١٨	٣١.٠	متوسط(٦١٤٥ – ١١٣٩١ أنثي)	١٩	٣٢.٧
كبير(٢٣٠٣٦ – ٣٣٦٦٤ نسمة)	٥	٨.٦	كبير(١١٣٩٢ – ١٦٦٤٠ أنثي)	٤	٦.٩
٢٥- مستوى تنمية القرية :					
منخفض (٠.٦٢٣ – ٠.٦٤٩ درجة)	١٩	٣٢.٨			
متوسط (٠.٦٥٠ – ٠.٦٧٧ درجة)	٢٩	٥٠.٠			
مرتفع (٠.٦٧٨ – ٠.٧٠٥ درجة)	١٠	١٢.٢			

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

١٩- مناسبة مبني الجمعية: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث أربع أسئلة تعكس حالة مبني الجمعية ودرجة مناسبته لعدد العمال والموظفين الموجودين بها , ومناسبته لأداء الجمعية لوظائفها , بالإضافة إلي توافر المرافق والتسهيلات اللازمة لعمل الجمعية . وأعطي المبحوث درجة تتناسب مع استجابته علي النحو التالي : (أ) تقييمه لحالة مبنى الجمعية: جيد=٣ ، متوسط=٢ ، رديئة=١ , (ب) مناسبة مبنى الجمعية لقيامها بأداء وظائفها : نعم=٣ ، إلى حد ما=٢ ، رديئة=١ , (ج) تزويد مبنى الجمعية بالمرافق والتسهيلات اللازمة لعمل الجمعية:نعم =٣،إلى حد ما=٢،لا يوجد =١. (د) مناسبة مساحة مبنى الجمعية لعدد العمال والموظفين الموجودين بها: مناسبة=٣، مناسبة إلى حد ما=٢، غير مناسبة=١. وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس مناسبة مبني الجمعية , وقد اتضح مناسبة مبني غالبية جمعيات تنمية المجتمع المحلي لعدد العمال والموظفين الموجودين بها , و لأداء تلك الجمعيات لوظائفها , بالإضافة إلي توافر المرافق والتسهيلات اللازمة لعمل الجمعيات.

٢٠- درجة تعقيد الجمعية : وتم قياسه باستخدام متغيرين فرعيين – حيث تبين ارتفاع قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما - وهما: (أ) عدد الأقسام الوظيفية بالجمعية(عدد مطلق) , (ب) عدد لجان الأنشطة بالجمعية (عدد مطلق) , وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرين الفرعين - بعد معايرتهما وتحويلهما إلى درجات تائية -T Scores - كمتغير مركب يشير الي درجة تعقيد الجمعية. وقد اتضح انخفاض درجة تعقيد ٧٤.٢% من الجمعيات , مقابل ارتفاع درجة تعقيد ٨.٦% من تلك الجمعيات. مما يشير إلي بساطة وعدم تعقيد التركيب التنظيمي للغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة.

٢١- مرونة العمل بالجمعية: ويقصد بها قدرة الجمعية علي الاستجابة والتكيف والتأقلم مع متغيرات الظروف الداخلية والخارجية , وفي هذه الدراسة يقصد بها مدى قدرة المبحوث - بصفته أهم مسئول عن حسن سير العمل بالجمعية - على التصرف عند مواجهته أثناء العمل بالجمعية لمشاكل تتعلق بمصالح أهل القرية. وتم قياسها بسؤال المبحوث عن تصرفه إذا واجهته مشاكل , حلها يكون لصالح أهل القرية , إلا أن حل تلك المشاكل قد يتعارض مع النظم واللوائح المعمول بها. وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجاباته كالتالي : أ – أقوم بحلها ولو جزئياً دون التعارض مع

اللوائح والنظم=(٤) , ب- أقوم بحلها على مسئوليتي الخاصة=(٣) , ج- أقوم باللجوء إلى الجهات الرسمية للأخذ برأيها في الحل=(٢) , د - لا أقوم بحلها=(١). وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث واستخدمت كمؤشر يعكس مرونة العمل بالجمعية. وتبين ارتفاع مرونة العمل بـ ٥٠% من الجمعيات , مقابل انخفاض درجة مرونة العمل بـ ٢٠.٧% من تلك الجمعيات.

٢٢- درجة استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية: ويقصد بها درجة الحرية التي تتمتع بها الجمعية في اتخاذ القرارات بدون قيود من الجهات الإشرافية ذات المستوى الإدارى الأعلى, وتم قياسه باستخدام متغيرين فرعيين – حيث تبين ارتفاع قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما - هما: (أ) سلطة اتخاذ القرار : تم قياسه بسؤال المبحوث عن طريقة اتخاذ القرارات التي يقوم على أساسها العمل بالجمعية , وتم إعطاء المبحوث درجة تتناسب مع استجاباته كالتالي : غالبية القرارات تتخذ داخل الجمعية=٣ , معظم القرارات تتخذها السلطات الأعلى بالمشاركة مع الجمعية=٢ , معظم القرارات تتخذها السلطات الأعلى وتنفذها الجمعية=١. (ب) آليات صنع القرار: وتم قياسها بسؤال المبحوث عن : أي من المستويات التالية " الوزارة , المديرية , الإدارة , زملاء العمل , الجمهور " ترجع إليها بشأن كل بند من البنود التالية:١- تحديد سياسات طويلة المدى ، ٢- تعيين الموظفين بالمنظمة، ٣- الحصول على الموارد المالية، ٤- تنفيذ برامج وأنشطة جديدة ، ٥- التوسع في بناء المنظمة، ٦- شراء الأجهزة. وأعطي المبحوث درجة تتناسب مع درجة رجوعه إلي كل مستوي – بشأن كل بند من البنود المشار إليها سلفاً- كما يلي: مستوي الوزارة : دائما=١ , غالباً=٢ , أحيانا= ٣ , لا=٤. مستوي المديرية : دائما=١ , غالباً=٢ , أحيانا= ٣ , لا=٤. مستوي الإدارة : دائما=١ , غالباً=٢ , أحيانا= ٣ , لا=٤. مستوي زملاء العمل : دائما=٤ , غالباً=٣ , أحيانا=٢ , لا=١. مستوي الجمهور : دائما=٤ , غالباً=٣ , أحيانا=٢ , لا=١

وجمعت الدرجات التي حصل عليها المبحوث في المتغيرين الفرعيين واستخدمت كمؤشر يعكس درجة استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية. وقد تبين انخفاض درجة استقلالية الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي (٧٧.٦%) عن الجهات الإشرافية , ولعل ذلك يمثل احد الدوافع الضرورية والهامة لتغيير وتطوير القانون الحالي للجمعيات الأهلية وخاصة المواد المتعلقة بتدخل الجهات الإشرافية في عمل الجمعيات الأهلية , وذلك لمنح الجمعيات الأهلية المزيد من الاستقلال عن تلك الجهات , مما ينعكس ايجابيا علي مرونتها وقدرتها في تحقيق الأنشطة ومن ثم زيادة درجة مساهمتها في عملية التنمية.

٢٣- عدد السكان بالقرية: وتم تقدير عدد السكان بالقرى التي توجد بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالاستعانة بتقديرات عدد السكان بمحافظة الغربية (مركز المعلومات بديوان عام محافظة الغربية , ٢٠١٤م). وقد اتضح أن الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة(٦٠.٤%) توجد بقري عدد سكانها صغير, وان القليل من الجمعيات (٨.٦%)توجد بقري عدد السكان بها كبير.

٢٤- عدد الإناث بالقرية: وتم تقدير عدد الإناث بالقرى التي توجد بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالاستعانة بتقديرات عدد السكان والمصنفة وفقا للنوع بمحافظة الغربية (مركز المعلومات بديوان عام محافظة الغربية , ٢٠١٤م). وقد تبين أن الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي (٦٠.٤%) توجد بقري عدد الإناث بها صغير, وان القليل من الجمعيات (٦.٩%) توجد بقري عدد الإناث بها كبير.

٢٥- مستوي تنمية القرية: وتم تقدير مستوي تنمية القرى التي توجد بها جمعيات تنمية المجتمع المحلي بالاستعانة بقيم دليل التنمية البشرية بمكوناته الفرعية لأدلة الصحة , والتعليم , والدخل , وفقاً لمؤشرات دليل التنمية البشرية لمحافظة الغربية ٢٠٠٥م. حيث يعبر دليل التنمية البشرية عن مجمل الإنجازات الصحية والتعليمية والاقتصادية بقري ومدن محافظة الغربية. وقد اتضح أن الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة توجد بقري مستواها التنموي غير مرتفع , وان القليل من تلك الجمعيات توجد بقري مستوي تنميتها مرتفع.

[٢] تعريف وقياس المتغيرات البحثية المتعلقة بالريفيات المبحوثات:

[أ] المتغيرات التابعة : اشتملت الدراسة علي متغيرين تابعين رئيسين ذات صلة بالريفيات وهما :

المتغير التابع الأول:اتجاه الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي: ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوثة نحو جمعية تنمية المجتمع المحلي ، وقد تم قياسه بسؤال المبحوثة عن رأيها في خمسة عشر عبارة اتجاهية أربع عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو الجمعية وهى: ١- الجمعية هنا بتعمل في أكثر من مجال ونشاط ،٢ - موظفين الجمعية يظهروا الاهتمام بالناس اللي بيترددوا عليهم ،٣- الجمعية دائما بتوفر معلومات كافية ودقيقة عن خدماتها المتاحة ومواعيد تقديم هذه الخدمات بصورة مستمرة ، ٤- ساعات العمل بالجمعية بتناسب كل الناس اللي في البلد. واحدي عشر عبارة منها سلبية الاتجاه نحو الجمعية وهى : ١- الجمعية هنا بتعانى من نقص الإمكانيات والأجهزة والمعدات كل ما تطلب حاجة من المسئولين في الجمعية يقولوا لنا ما فيش إمكانيات ما فيش فلوس , ٢- العاملين بالجمعية دايما مش موجودين , ٣- كل ما نروح نطلب خدمة معينة من الجمعية يقولوا لنا تعالوا بكرة تعالوا بعده لما بنزهق , ٤- فيه خدمات و حاجات كثيرة الجمعية مش قادرة تقوم بها , ٥- الخدمات اللي بتقدمها الجمعية للناس غير كافية , ٦- نعانى الأمرين من الجمعية من كثرة الروتين والملل علشان تحصل على خدمة معينة وطلبات وأوراق ملهاش نهاية , ٧- بعد الجمعية عن مكان سكني يخليني ما أستفدش من خدماتها , ٨- أهل البلد اللي ساكنين جنب الجمعية هما بس اللي بيستفيدوا من خدماتها , ٩- الموصلات والطرق المتعبة بتخلى الناس تكسل تروح الجمعية , ١٠- العاملين بالجمعية مش فاهمين احتياجاتنا بالضبط , ١١- الجمعية بتقدم أحسن خدماتها للمعارف وبس ، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافق ، إلي حد ما ، غير موافق وقد أعطيت الإجابات عن العبارات ايجابية الاتجاه الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب , واستخدم

مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة اتجاهها نحو جمعية تنمية المجتمع المحلي , وقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧١٦ و بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير٢٨.٥٤ درجة , والانحراف المعياري ٦.٠١٢ درجة , والمدى ٣٠ درجة.

المتغير التابع الثاني:درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي : تم قياسه بمجموع الدرجات التائية(T-scores) لثلاثة متغيرات فرعية– حيث تبين ارتفاع قيم معاملات الارتباط البسيط بينهم - هي:

(١) عدد الأنشطة التي استفادت منها المبحوثة : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأنشطة والخدمات التي استفادت منها المبحوثة من بين الأنشطة التي حققتها جمعية تنمية المجتمع بغرض تنمية الريفيات , في الفترة من ١/ ٧ / ٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٣, في المجالات المختلفة والمشار اليها في المتغير التابع الثالث والمتعلق بالفعالية المنظمية لجمعيات التنمية وهو : درجة مساهمة جمعية تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية.

(٢) متوسط درجة رضا المبحوثة عن الأنشطة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة رضاها عن كل نشاط استفادت منه علي حده , ثم تقدير المتوسط العام لدرجة رضاها عن جميع الأنشطة التي استفادت منها. وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع درجة رضاها عن كل نشاط استفادت منه كالتالي: راضية =(٣)، راضية إلي حد ما=(٢)، غير راضية=(١) , وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس متوسط درجة رضاها عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي.

(٣) تقيم المبحوثة لأدوار وأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي: ويقصد به تقيم المبحوثة لأدوار وأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي , والتي يستفيد منها سكان المجتمع المحلي بما فيهم المرأة الريفية. وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن تقيمها لعدد (٢٤) نشاط من المحتمل أن تقوم بها الجمعية بغرض تحقيق التنمية الريفية عموما, وعلي وجه الخصوص تنمية المرأة الريفية وهى: ١- خدمة المواطنين في مجالات كثيرة , ٢- تنظيف القرية والحفاظ عليها من التلوث , ٣- إنشاء وإدارة المرافق العامة بالقرية , ٤- توفر القروض اللازمة للقيام بالمشروعات الإنتاجية , ٥- تحقيق القيم الدينية والخلقية للأفراد بالقرية , ٦- فض المنازعات بين أبناء القرية , ٧- نشر الوعي الزراعي للنهوض بالإنتاج الزراعي , ٨- حل مشكلة البطالة بتوفير مشروعات إنتاجية وخدمية في نطاق القرية , ٩- تنظيم الأسرة ورعاية الشباب , ١٠- تطوير الإنتاج وتحسين مستوى الأعضاء اقتصادياً واجتماعياً , ١١- تسويق حاصلات الأعضاء ومنتجاتهم تعاونياً , ١٢- توفير المعلومات الإرشادية عن كافة المحاصيل بدءاً من الزراعة وحتي الحصاد من خلال الحقول الإرشادية ، أو الملصقات , ١٣- توعية وتنمية المرأة الريفية بهدف رفع مستواها اقتصادياً واجتماعياً وثقافيا ,١٤- رعاية الطفولة والأمومة , ١٥- برامج لتعليم الأسرة , ١٦- برامج لرعاية المسنين , ١٧- برامج لرعاية المسجونين , ١٨- فصول لمحو الأمية وتعليم الكبار , ١٩- دور للحضانة , ٢٠- مشغل للفتيات , ٢١- منحل , ٢٢- مراكز للتدريب على الصناعات الريفية , ٢٣- مشروعات لتربية الماشية والدواجن , ٢٤- مشروعات للسجاد والكليم. وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع تقيمها لكل نشاط كالتالي : ممتاز=(٤) , جيد=(٣)، متوسط =(٢)، ضعيف=(١) , ليس لها دور=(صفر). وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس تقيمها لأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي والتي يستفيد منها سكان المجتمع المحلي بما فيهم المرأة الريفية.

[ب] المتغيرات المستقلة : اشتملت الدراسة علي (١٩) متغير مستقل ذات صلة بالريفيات - وتبين البيانات الواردة بجدول(٣), وبجدول(٤) نتائج توصيف وتوزيع العينة في ضوء المفاهيم الإجرائية لتلك المتغيرات - وفيما يلي تعريف وكيفية قياس هذه المتغيرات:

١- عمر المبحوثة: وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد السنوات التي عاشتها المبحوثة منذ ميلادها وحتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنه ميلادية. وقد تبين ان غالبية المبحوثات (٥٢.٥%) ذوات أعمار صغيرة.

٢- مستوى تعليم المبحوثة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن السنوات التي أتمتها المبحوثة في مختلف مراحل التعليم الرسمي. وقد تبين ارتفاع مستوي تعليم أكثرية المبحوثات (٤٩% منهن).

٣- الدخل الشهري للمبحوثة : تم قياسه بجمع اجمالى المبالغ النقدية التي تحصل عليها المبحوثة من عملها الأصلي بالإضافة إلى ما تحصل عليه من أي عمل إضافي تقوم به خلال الشهر مقدراً بالجنية المصري. وقد اتضح انخفاض الدخل الشهري للغالبية العظمي من المبحوثات (٨٩.٥ % منهن).

٤- درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة: ويعبر عن مدى تعرض المبحوثة لوسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمرئية والمكتوبة) والتي تستقى منها معلوماتها المختلفة ، وقد قيس هذا المتغير بدرجة مشاهدة التلفزيون، الاستماع للراديو، مشاهدة الفيديو, ومشاهدة الدش، وقراءة الصحف، قراءة المجلات، وقراءة الكتب، وحضور الندوات والمؤتمرات، وقراءة النشرات الإرشادية. وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالأتي: غالباً =٤، أحياناً =٣، نادراً =٢، لا =١. وقد تبين انخفاض درجة الانفتاح الثقافي لغالبية المبحوثات(٥٣.٥% منهن).

٥- درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثة: ويشير إلى الحراك المكاني والذي يعكس درجة اتصالها بالمراكز الحضرية خارج القرية، وقد تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة تردده على كل من الأماكن التالية: القرى المجاورة لقريته، عاصمة المحافظة، محافظات أخرى, القاهرة، دول أخرى، وأعطيت الاستجابات يومياً=٥، أسبوعيا=٤، شهرياً=٣، كل ٦ شهور=٢، سنوياً=١. وقد اتضح انخفاض درجة الانفتاح الجغرافي للغالبية العظمي من المبحوثات(٩٧.٥% منهن).

٦- اتجاه المبحوثة نحو العمل التطوعي: ويعبر عن التوجهات الشخصية للمبحوثة نحو العمل التطوعي الاختياري، وقد تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدي اقتناعها باثني عشر عبارة اتجاهية, خمس عبارات منها ايجابية الاتجاه نحو العمل

التطوعي وهى: ١- من المهم أن يدلى الفرد بصوته في الانتخابات, ٢-المنظمات غير الحكومية إلى جانب الحكومية هي سبيل التنمية المثالي, ٣- يجب المشاركة في أي عمل من شأنه أن يفيد الناس, ٤- الناس يجب أن تساعد الحكومة في المشروعات البحثية التي تخدم المجتمع. ٥- لما يكون فيه مشروع القرية عوزاه الكل بيشارك فيه, وسبع عبارات سلبية الاتجاه نحو العمل التطوعي وهي: ١- المنظمات الحكومية دورها أهم من المنظمات غير الحكومية, ٢-يمكن القيام بتنمية شاملة دون مشاركة المنظمات غير الحكومية, ٣-الجمعية التي تتبعها ذات دور يمكن للمنظمات الحكومية أن تقوم به لكنها لا تفعل ذلك, ٤- جمعية تنمية المجتمع ذات دور يمكن الاستغناء عنه, ٥-المشاركة السياسية هي أمر شكلي لا فائدة منة, ٦-تنميه وتحسين أحوال القرية تعتبر مسئوليه الحكومة مش الناس, ٧-أهل القرية هنا كل واحد في حاله ومحدش بيفكر في تحسين أحوال القرية. وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية: مقتنعة ، مقتنعة لحد ما، غير مقتنعة, وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الايجابية و ١، ٢، ٣ على الترتيب في حالة العبارات السلبية. واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة اتجاهها نحو العمل التطوعي, ولقد بلغت قيمة معامل الثبات Reliability لهذا المقياس بطريقة ألفا كرونباخ ٠.٧٠٣ , وقد تبين أن الغالبية العظمي من المبحوثات (٦٢%) لديهن اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي.

٧- درجة طموح المبحوثة: ويقصد به مدى تطلع المبحوثة ورغبتها في تحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية, وبذل الجهد من أجل تحقيق هذا الطموح ، وقيس بسؤال المبحوث عن رأيه في تسع عبارات اتجاهية ست عبارات منها ايجابية الاتجاه وهى: (١) لو جت للواحد فرصة إنه يرفع مستوى تعليمه فا ميصحش يفرط فيها، (٢) أنا ناوى أعلم أولادي أحسن تعليم، (٣) لو جت للواحد فرصة إنه يأخذ أراضي زراعية في الأراضي المستصلحة ما يرفضهاش، (٤) العيشة في بلدنا مع صعوبتها أحسن من البهدلة في بلاد الغربة،(٥) أسعى باستمرار علشان أعرف كل جديد في عملي، (٦) مفيش حاجه اسمها مستحيل والواحد يقدر يعمل كل اللى هو عاوزه، وثلاث عبارات سلبية الاتجاه هي: (١) التعليم تضييع لأحلى سنين العمر بدون عائد مجزى، (٢) إذا الواحد عمل مشروع وخسر فيه مافيش داعي يكرره تانى، (٣) الواحد لو فشل مرة في أي حاجة يعملها يجيله إحباط ، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة بأحد الإجابات التالية : موافقة ، موافقة لحد ما ، غير موافقة ، وقد أعطيت الإجابات عن العبارات ايجابية الاتجاه الدرجات التالية : ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، بينما أعطيت الإجابات عن العبارات سلبية الاتجاه الدرجات ١ ، ٢ ، ٣ على الترتيب. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة طموحها, وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا) لهذا المقياس ٠.٦٨٢ , وقد اتضح أن الغالبية العظمي من المبحوثات (٩٠.٥%) لديهن درجة عالية من الطموح.

٨- مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرارات الأسرية : ويقصد به مدى إسهام ومشاركة المبحوثة الزوج وباقي أفراد الأسرة في اتخاذ القرارات المصيرية بالأسرة في مختلف المجالات ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بسبع مجالات رئيسية , وهي: ١- إدارة شئون المنزل , ٢- تعليم الأولاد البنات , ٣- تعليم الأولاد الذكور ٤- شراء الأدوات والممتلكات المنزلية , ٥- تنظيم الخلفه , ٦- زواج البنات والأولاد , ٧- شراء أراضى جديدة. وتم منح المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل نشاط كالتالي : أشارك غالبا=٣ ، أشارك أحيانا=٢ ، لا أشارك مطلقا نادراً=١. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في المجالات السبعة , واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في اتخاذ القرارات الأسرية. وقد تبين ارتفاع درجة مشاركة غالبية المبحوثات (٥٢%) في اتخاذ القرارات الأسرية.

٩- مشاركة المبحوثة بالرأي : ويقصد بها مدى إدراك المبحوثة لقدرتها على التأثير في الآخرين ومدهم بالمعلومات والنصائح أو الاستشارات التي يحتاجونها, وتم منح المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن كل عبارة كالتالي: (أ) يأتيك الناس طلبا للنصح والمعلومات: كثيرا=٣، أحيانا=٢ ، لا يفعلون=١ , (ب) في حالة إذا كان يأتيك الناس فهم يأتون إليك : أكثر من غيرك=٣، مثل غيرك=٢، أقل من غيرك=١ , (ج) إذا رأيت جماعة من أهل القرية يناقشون أمر هام: تجلس معهم لتستمع فقط=١، تجلس معهم وتبدى رأيك حين يطلب منك=٢ ، تجلس معهم وتقنعهم برأيك لأنك ترى أنه مهم=٣ , (د) نوعية علاقتك بسكان القرية: ممتازة=٣ , جيدة=٢ , سيئة=١ , (هـ) درجة اتصالك شخصيا بأعضاء بارزين في المنظمات الحكومية:كبيرة=٣،متوسطة=٢،ضعيفة=١ , (و) درجة اتصالك شخصيا بأعضاء بارزين في الجمعيات الأهلية: كبيرة=٣، متوسطة=٢, ضعيفة=١ , واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة كمؤشر يعكس درجة مشاركتها بالرأي. وقد اتضح أن درجة مشاركة غالبية المبحوثات (٥٦%) بالرأي كانت متوسطة.

١٠- المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة: ويقصد بها مدى إسهام ومشاركة المبحوثة الآخرين من أهل القرية في بعض الأنشطة الاجتماعية والمناسبات المختلفة التي تتم في القرية وكذلك علاقاتها الاجتماعية مع أهل قريتها، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بالأنشطة التالية:١- تبادل الزيارات مع الأقارب , ٢- تبادل الزيارات مع أهل القرية , ٣- زيارة المرض من أبناء القرية , ٤- زيارات الأعياد والمناسبات , ٥- سهرات رمضان مع الأهل والجيران , ٦- حضور عزاء لأي حد من أهل القرية , ٧- حضور الأفراح مع الأقارب و أهل القرية , ٨. - مزاملة الجيران في إنجاز بعض الأعمال المزرعية والمنزلية , ٩- تبادل الآلات الزراعية مع أهل القرية , ١٠- تشجيع الجيران والأهل على العمل الجماعي , ١١- المساهمة في إصلاح وتنظيف دور العبادة , ١٢- المساهمة مع أهل القرية في حل مشاكل القرية , ١٣- الصلح وفض المنازعات بين المتخاصمين من الأقارب وأهل القرية , ١٤- المساهمة في توعية الاهالى بنظافة البيئة , ١٥- المشاركة في حملات تنظيم الأسرة , ١٦-المشاركة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار في القرية , ١٧- إقراض النقود للمحتاجين من أبناء القرية . وتم منح المبحوثة درجة تتناسب مع استجابتها عن

كل نشاط كالتالي : غالبا=٤ ، أحيانا=٣ ، نادراً=٢ ، لا=١. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية اللارسمية. وقد وتراوحت الدرجة التي تعبر عن المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثات , وقد تبين أن درجة مشاركة أكثرية المبحوثات (٤٩%) في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية اللارسمية كانت متوسطة.

١١- مشاركة المبحوثة في المنظمات الاجتماعية : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مشاركتها في المنظمات الاجتماعية التالية : الجمعية التعاونية الزراعية ، والجمعية التعاونية الاستهلاكية ، جمعية تنمية المجتمع المحلي ، ومركز شباب القرية أو النادي و المجلس الشعبي المحلي , ومجلس الآباء بالمدرسة أو مجلس الأمناء ، والنقابات , والاتحادات العمالية. واستند القياس على ثلاث بنود , البند الأول : العضوية : نعم=٢ , لا=١ , البند الثاني : نوع العضوية : عضو عادى = ١ ، عضو لجنة = ٢ ، عضو مجلس إدارة = ٣ ، ورئيس مجلس إدارة = ٤ ، والبند الثالث : درجة المواظبة على حضور الاجتماعات الدورية لتلك المنظمات : غالبا = ٤ ، أحيانا = ٣ ، نادرا = ٢ ، لا =١. وقد استخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود الثلاثة كمؤشر لمستوى مشاركتها في المنظمات الاجتماعية. وقد اتضح انخفاض درجة مشاركة جميع المبحوثات في المنظمات الاجتماعية.

١٢- مشاركة المبحوثة في المشروعات التنموية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مشاركتها في المشروعات التنموية التي أنجزت بالقرية . حيث أعطى المبحوثة درجة واحدة عن كل مشروع شاركت فيه، وتضاف درجة تتناسب مع صورة مشاركتها بكل مشروع كما يلي : مالية=٥، عينية=٤، بالجهد=٤ ، بالرأي=٢, الاتصال بالمسئولين=١. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها في المشروعات التنموية بالقرية. وقد تبين انخفاض درجة مشاركة غالبية المبحوثات (٥٧%) في المشروعات التنموية.

١٣- المشاركة السياسية للمبحوثة: يقصد بها مشاركة المبحوثة في صنع القرار السياسي و اختيار الحكام وصياغة السياسة العامة للدولة. وقد تم قياس هذا المتغير بمقياس مركب من متغيرين فرعيين هما: (أ)المشاركة بعضوية الأحزاب السياسية: نعم=٢, لا=١, (ب)المشاركة بالتصويت في الانتخابات والاستفتاءات التالية : (١) الاستفتاء على الإعلان الدستوري الذي أجري في عام ٢٠١١ , (٢)انتخابات مجلس الشعب التي أجريت عام ٢٠١١ , (٣) انتخابات مجلس الشورى التي أجريت عام ٢٠١١ , (٤) انتخابات رئاسة الجمهورية التي أجريت عام ٢٠١٢ , (٥) الاستفتاء على الدستور الذي اجري عام ٢٠١٢. وتم إعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع مدي مشاركتها في كل انتخاب أو استفتاء كالتالي: نعم=٢ , لا=١. وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة واستخدمت كمؤشر يعكس درجة مشاركتها السياسية. وقد تبين ارتفاع درجة المشاركة السياسية للغالبية العظمي من المبحوثات(٥٩.٥%).

١٤- حجم الأسرة : وتم قياسه كرقم مطلق يعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثة في وحدة معيشية واحدة، وقد اتضح أن أكثرية المبحوثات (٤٩%) تنتمين إلى أسر صغيرة الحجم.

١٥- مستوي تعليم الأسرة: تم قياسه بجمع عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فرد من أفراد الأسرة المبحوثة- لمن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر- وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد, وقد تبين ان أكثرية المبحوثات(٤١%) تنتمين إلى أسر ذوي مستوى تعليمي متوسط.

جدول (٣) مقاييس الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة المتعلقة بخصائص- المبحوثات - الريفيات.

م	المتغيرات المستقلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أقل قيمة	المدى
١	عمر المبحوثة	٣٦.٥٨	١٢.٤٩	٧٥	١٧	٥٨
٢	مستوى تعليم المبحوثة	٨.٤٠	٥.٥٣	١٧	صفر	١٧
٣	الدخل الشهري للمبحوثة	٤٢٨.٥٥٠	٥٩١.٤٩	٣٠٠٠	صفر	٣٠٠٠
٤	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة	١٧.٨٢	٦.٢٥	٣٦	٩	٢٧
٥	درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثة	٥.٣٠	٣.٥٠	٢٥	٥	٢٠
٦	اتجاه المبحوثة نحو العمل التطوعي	٢٧.٧٨	٤.٥٤	٣٦	١٢	٢٤
٧	درجة طموح المبحوثة	٢٣.٧	٢.٥٨	٢٧	٩	١٨
٨	مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرارات الأسرية	١٥.٣٢	٥.٤٥	٢١	٧	١٤
٩	مشاركة المبحوثة بالرأي	١١.٢٨	٢.٥٨	١٨	٦	١٢
١٠	المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة	٤٨.١٤	٩.٦٤	٦٨	١٧	٥١
١١	مشاركة المبحوثة في المنظمات الاجتماعية	١٠.٨٤	٤.١١	٨٠	٢٤	٥٦
١٢	مشاركة المبحوثة في المشروعات التنموية	٢.٩	٣.٥١	١٥	صفر	١٥
١٣	المشاركة السياسية للمبحوثة	٩.٨	١.٧٩	١٢	٦	٦
١٤	حجم الأسرة	٤.٧٠	١.٨٤	١١	٢	٩
١٥	مستوي تعليم الأسرة	٧.٦٨	٤.٥١	١٧	صفر	١٧
١٦	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٧٠١.٢١	٦٠٠.٣٠	٤٠٠٠	صفر	٤٠٠٠
١٧	حجم الحيازة الزراعية	٣.٣٢	٨.٦٤	٧٢	صفر	٧٢
١٨	حجم الحيازة الحيوانية والداجنة	٠.٧٧٣	١.٣٦	٦	صفر	6
١٩	مستوى المعيشة	٢٥٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٣٢.٨	١٣٧.٤	١٩٥.٤

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

١٦- متوسط الدخل الشهري للأسرة: تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن إجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد الأسرة– باستثناء المبحوثة - لمن بلغت أعمارهم ١٥ سنه فأكثر من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقدرا بالجنيه المصري وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد , وقد اتضح انخفاض متوسط الدخل الشهري للغالبية العظمي (٨٥%) من الأسر التي تنتمي إليها المبحوثات.

١٧- حجم الحيازة الزراعية : تم قياسه كرقم مطلق يعبر عن مساحة الأراضي الزراعية مقدرة بالقيراط التي تمتلكها أو تستأجرها أسرة المبحوثة وتقوم بزراعتها. وقد تبين انخفاض حجم الحيازة لدي ٩٨% من أسر المبحوثات.

١٨- حجم الحيازة الحيوانية والداجنة : ويقصد بها عدد رؤس الحيوانات المزرعية والطيور الداجنة التي تمتلكها أسرة المبحوثة وتقوم بتربيتها . وتم قياس هذا المتغير من خلال جمع الوحدات التي حصلت عليها المبحوثة من رؤس الحيوانات والدواجن بعد معايرتها وتحويلها الى وحدات حيوانية قياسية , واستخدم المجموع كمؤشر يعكس حجم الحيازة الحيوانية والداجنة لأسرة المبحوثة , وقد اتضح أن ٨٤.٥% من المبحوثات تنتمين إلى أسر حجم حيازتها الحيوانية والداجنة منخفض.

جدول (٤) فئات المتغيرات المستقلة المتعلقة بخصائص- المبحوثات - الريفيات

فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٢٠٠	%	فئات المتغيرات المستقلة	ن = ٢٠٠	%
١- العمر :			٢- مستوي التعليم		
صغيرة (١٧ – ٣٥ سنة)	١٠٥	٥٢.٥	منخفض (صفر : ٥ سنوات)	٥٤	٢٧
متوسطة (٣٦ – ٥٥ سنة)	٧٨	٣٩	متوسط (٦ - ١١ سنة)	٤٨	٢٤
كبيرة (٥٦ – ٧٥ سنة)	١٧	٨.٥	مرتفع (١٢ - ١٧ سنة)	٩٨	٤٩
٣- الدخل الشهري :			٤- الانفتاح الثقافي :		
منخفض (صفر - ١٠٠٠جنية)	١٧٩	٨٩.٥	منخفض (٩ - ١٧ درجة)	١٠٧	٥٣.٥
متوسط (١٠٠١ - ٢٠٠٠ جنية)	١٩	٩.٥	متوسط (١٨ - ٢٦ درجة)	٧٠	٣٥.٠
مرتفع (٢٠٠١ - ٣٠٠٠ جنية)	٢	١	مرتفع (٢٧ - ٣٦ درجة)	٢٣	١١.٥
٥- الانفتاح الجغرافي :			٦- الاتجاه نحو العمل التطوعي		
منخفض (٥ – ١١ درجة)	١٩٥	٩٧.٥	ضعيف أو سلبي(١٢ - ١٩درجة)	٥	٢.٥
متوسط (١٢ – ١٨ درجة)	٤	٢.٠	معتدل أو محايد(٢٠ - ٢٧ درجة)	٧١	٣٥.٥
مرتفع (١٩ - ٢٥ درجة)	١	٠.٥	قوي أو ايجابي (٢٨ - ٣٦ درجة)	١٢٤	٦٢
٧- الطموح :			٨- المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية		
منخفضة (٩ - ١٤ درجة)	١	٠.٥	منخفضة (٧ - ١١ درجة)	٤٦	٢٣
متوسطة (١٥ - ٢٠ درجة)	١٨	٩	متوسطة(١٢ - ١٦ درجة)	٥٠	٢٥
عالية (٢١ - ٢٧ درجة)	١٨١	٩٠.٥	عالية(١٧ - ٢١ درجة)	١٠٤	٥٢
٩- المشاركة بالرأي			١٠- المشاركة الاجتماعية اللارسمية :		
منخفضة (٦ - ٩ درجة)	٤٧	٢٣.٥	منخفضة (١٧ - ٣٣ درجة)	١٨	٩
متوسطة(١٠ - ١٣ درجة)	١١٢	٥٦	متوسطة(٣٤ - ٥٠ درجة)	٩٨	٤٩
عالية(١٤ - ١٨ درجة)	٤١	٢٠.٥	عالية(٥١ - ٦٨ درجة)	٨٤	٤٢
١١- المشاركة في المنظمات الاجتماعية :			١٢- المشاركة في المشروعات التنموية:		
منخفضة (٢٤ - ٤٢ درجة)	٢٠٠	١٠٠	منخفضة (صفر - ٤ درجة)	١١٤	٥٧
متوسطة(٤٣ - ٦١ درجة)	صفر	صفر	متوسطة(٥ - ٩ درجة)	٧٨	٣٩
عالية(٦٢ - ٨٠ درجة)	صفر	صفر	عالية(١٠ - ١٥ درجة)	٨	٤
١٣- المشاركة السياسية :			١٤- حجم الأسرة:		
منخفضة (٦ - ٧ درجة)	٣٠	١٥	صغير (٢ – ٤ أفراد)	٩٠	٤٥
متوسطة(٨ - ١٠ درجة)	٥١	٢٥.٥	متوسط(٥ – ٧ أفراد)	٩٨	٤٩
عالية (١١ - ١٢ درجة)	١١٩	٥٩.٥	كبير (٨ – ١١ فرد)	١٢	٦
١٥- مستوي تعليم الأسرة:			١٦- متوسط الدخل الشهري للأسرة:		
منخفض (صفر : ٥ سنوات)	٧٢	٣٦	منخفض (أقل من ١٣٣٠ جنيه)	١٧٠	٨٥
متوسط (٦ سنوات : ١١ سنة)	٨٢	٤١	متوسط (١٣٣١ : ٢٦٦٠ جنيه)	٢٧	١٣.٥
عالي (١٢ سنة : ١٧ سنة)	٤٦	٢٣	عالي (٢٦٦١ : ٤٠٠٠ جنيه)	٣	١.٥
١٧- حجم الحيازة الزراعية :			١٨- الحيازة الحيوانية والداجنة :		
صغير (صفر : ٢٤ قيراط)	١٩٦	٩٨	صغير(صفر – ٩٩.١وحدة حيوانية)	١٦٩	٨٤.٥
متوسط (٢٥ قيراط : ٤٨ قيراط)	٣	١.٥	متوسط(٢- ٣.٩٩ وحدة حيوانية)	١٩	٩.٥
كبير (٤٩ قيراط : ٧٢ قيراط)	١	٠.٥	كبير(٤– ٦ وحدة حيوانية)	١٢	٦
١٩- مستوى المعيشة:					
منخفض(١٣٧.٤- ٢٠٢.٦درجة)	١٠	٥			
متوسط(٢٠٢.٧ - ٢٦٧.٩ درجة)	١٣٥	٦٧.٥			
عالي(٢٦٨ - ٣٣٢.٩ درجة)	٥٥	٢٧.٥			

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

١٩- مستوى المعيشة: تم قياس هذا المتغير بمجموع الدرجات التائية T-scores للبنود الثلاثة التالية:

(١) حالة المسكن: - نوع المنزل:[ملك =٢ ,إيجار =١] , مساحة المنزل: المسلحة الكلية مقاسة بالمتر مربع , عدد الغرف بالمنزل: (عدد مطلق) , مادة بناء المنزل: [أعمد خرسانية + طوب أحمر=٣ ، حوائط حاملة من الطوب الأحمر = ٢ , طوب لبنى = ١] , سقف المنزل: [خرسانة = ٣ , خشب =٢ , معرش بالبوص=١] , أرضية المنزل:[سيراميك=٤ , بلاط=٣ ، خرسانة=٢ ، تراب=١] , تواجد مخزن :[ملحق بالمنزل=٣ , بداخل المنزل=٢ ,لا يوجد=١] , تواجد حظيرة : [ملحق بالمنزل=٣ , بداخل المنزل=٢، لا يوجد=١].

(٢) درجة توافر المرافق الأساسية بالمسكن: تم إعطاء المبحوث درجة واحدة عن كل مرفق متوفر في المسكن من المرافق الأساسية التالية: مياه نقية، صرف صحي، كهرباء، غاز.

(٣) ملكية الأجهزة المنزلية: أعطى المبحوث درجة واحدة عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: مكواة، خلاط، راديو، شواية، شفاط مطبخ. وأعطى درجتان عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: فرن غاز، غسالة ملابس عادية، تليفزيون أبيض وأسود، جهاز تسجيل، مروحة. وأعطي ثلاث درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: سخان كهربائي، ماكرويف، ماكينة خياط، سخان غاز، مكنسة كهر بائية. وأعطي أربع درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: تليفون ثابت، دش، غسالة أطباق، فيديو، بوتوجاز. و خمس درجات عن ملكية كل جهاز من الأجهزة التالية: غسالة ملابس أتوماتيك، جهاز كمبيوتر، ثلاجة، تليفزيون ملون، تكييف. واستخدم مجموع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود الثلاثة - بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية (T-Scores) - كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرتها ، وقد تبين أن الغالبية العظمي من المبحوثات(٦٧.٥ %) تنتمين إلى أسر ذوات مستوى معيشي متوسط.

النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض ومناقشة أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أولاً : الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي

[١] قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها :

تشير البيانات الواردة بجدول (٥) , وجدول (٦) الي نتائج التحليل الوصفي لقدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى – بعينة الدراسة - على تعبئة الموارد بمكوناتها الفرعية ومنها يتبين انخفاض قدرة الغالبية العظمي(٦٧.٣%) من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها , ويرجع ذلك إلي قلة عدد أعضاء الجمعية العمومية بالغالبية العظمي (٦٧.٣%) من جمعيات تنمية المجتمع المحلي , والضعف الشديد في ميزانية الغالبية العظمي من تلك الجمعيات , حيث تبين أن قيمة ميزانية ٦٢.١% من تلك الجمعيات تقل عن ١٠٠٠٠ جنيها سنوياً , وخاصة أن ٩٨.٠ % من جمعيات تنمية المجتمع المحلي – بعينة الدراسة - قد اعتمدت علي مصدرين فقط لتمويل ميزانيتها هما : اشتراكات العضوية , وإعانة من الشئون الاجتماعية , مما أدي إلي عدم كفاية الميزانية بـ ٤٦.٦% من جمعيات تنمية المجتمع المحلي , مما ينعكس سلبيا علي فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تحقيق أنشطتها وأهدافها والإسهام الفعال في عملية التنمية الريفية بوجه عام , وتنمية المرأة الريفية بوجه خاص ، حيث يعتبر توافر الموارد شرطاً ضرورياً لتحقيق جمعيات تنمية المجتمع لأهدافها الرئيسية.

جدول (٥) مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى علي تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها ومكوناته الفرعية.

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	قدرة جمعيات تنمية المجتمع على تعبئة الموارد الضرورية لتحقيق أنشطتها, ويساوي مجموع الدرجات التائية للمتغيرات الفرعية الأربعة التالية:	٢٠٠	٢٨.١٨٥١	١٦٦.٥	٣٠٢.٤	١٣٥.٩
١	عدد أعضاء الجمعية العمومية	٢٣٨.٩١	٢٣١.٧٤٤	٤٥	١٥٠٠	١٤٥٥
٢	إجمالي قيمة ميزانية الجمعية	٦٨٢٥٤.١٢	١٤١٦٠٨.٣٢٦	صفر	٧٦٨٨٩٧	٧٦٨٨٩٧
٣	عدد مصادر الميزانية	٢.٠٢	٠.١٣١	٢	٣	١
٤	درجة كفاية الميزانية	١.٤٨	٠.٩٦٠	صفر	٣	٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (٦) توزيع جمعيات تنمية المجتمع المحلى وفقا لقدرتها على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها ومكوناتها الفرعية

فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%	فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%
١- عدد أعضاء الجمعية العمومية			٢- إجمالي قيمة الميزانية		
صغير (٤٥ – ٥٢٩ عضو)	٣٩	٦٧.٣	ضعيفة (أقل من ١٠٠٠ جنيه)	٣٦	٦٢.١
متوسط (٥٣٠ – ١٠١٤ عضو)	١٧	٢٩.٣	متوسط (١٠٠٠ – ١٠٠٠٠٠ جنيه)	١٠	١٧.٢

كبير(١٠١٥ – ١٥٠٠ عضو)	٢	٣.٤	عالية (أكبر من ١٠٠٠٠٠ جنيه)	١٢	٢٠.٧
٣- درجة كفاية الميزانية			٤- عدد مصادر التمويل		
غير كافية	٢٧	٤٦.٦	٢ مصدر	٥٧	٩٨.٣
كافية إلي حد ما	٢٣	٣٩.٧	٣ مصادر	١	١.٧
كافية	٨	١٣.٨			
٥- مصادر التمويل			قدرة جمعيات تنمية المجتمع على تعبئة الموارد		
١- اشتراكات عضوية	٥٨	١٠٠	قدرة منخفضة (١٦٦.٥ – ٢١١.٧)	٣٩	٦٧.٣
٢- إعانة من الشئون الاجتماعية	٥٨	١٠٠	قدرة متوسطة (٢١١.٨ – ٢٥٧.٧)	١٧	٢٩.٣
٣- هبات / تبرعات	١	١.٧	قدرة عالية (٢٥٧.٨ – ٣٠٢.٤)	٢	٣.٤
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.					

[٢] درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها :

تشير البيانات الواردة بجدول (٧) , وجدول (٨) الي نتائج التحليل الوصفي لدرجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي – بعينة الدراسة - للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها بمكوناته الفرعية الخمسة , ومنها يتبين ارتفاع درجة أداء ٤١.٤% فقط من جمعيات تنمية المجتمع المحلى - بعينة الدراسة - للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها ، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض درجة الاتصال الداخلي بالغالبية العظمي من الجمعيات (٦٥.٥%), وانخفاض درجة توافر القواعد المكتوبة واللازمة لتنظيم سير العمل بالغالبية العظمي من تلك الجمعيات (٦٢.١%) , وعدم قوة العلاقات الداخلية بغالبية جمعيات تنمية لمجتمع المحلي (٥١.٧%) , بالاضافة الي ان العلاقة بين الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بغيرها من المنظمات في القرية ليست قوية ، مما يتوقع معه ضعف التنسيق المنظمي وانخفاض درجة التعاون بين جمعيات تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات التنموية بالقرى , مما يؤثر سلبياً علي أداء تلك الجمعيات للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , ومن ثم فهذه النتائج تعطى مؤشراً مبدئياً على انخفاض فعالية تلك الجمعيات في تحقيق أهدافها والإسهام الفعال في تنمية المرأة الريفية , حيث يعتبر الأداء الجيد للعمليات التنظيمية أحد الشروط الأساسية للحكم على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تحقيق أدوارها التنموية.

جدول (٧) مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها ومكوناته الفرعية.

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها, ويساوي مجموع الدرجات التائية للمتغيرات الفرعية الخمسة التالية:	٤٥٠	٥٦.٤١٨	٣٣٧	٥٣٧	٢٠٠
١	درجة الاتصال الداخلي	٢٠٠.٥٤٥	٢٤.١٦٢	١٧٢.٩	٢٧٠.١	٩٧.٢
٢	توافر القواعد المكتوبة	٤٧.٧٨	١٥.٠٧٨	٣٣	٧٧	٤٤
٣	درجة التزام المرؤوسين بقواعد العمل	١٦.٢١	٧.٩١	٦	٢٤	١٨
٤	قوة العلاقات الداخلية	٣١.٧١	١٧.٧٨٥	١٧	٥١	٣٤
٥	درجة الاتصال الخارجي	١٧.٠٣	٨.٧٣٨	١٠	٣٠	٢٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (٨) توزيع جمعيات تنمية المجتمع المحلى وفقاً لدرجة أدائها للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها ومكوناته الفرعية.

فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%	فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%
١- درجة الاتصال الداخلي			٢- درجة توافر القواعد المكتوبة		
ضعيفة (١٧٢.٩ – ٢٠٥.٢ درجة)	٣٨	٦٥.٥	منخفضة (٣٣ – ٤٧ درجة)	٣٦	٦٢.١
متوسطة (٢٠٥.٣ – ٢٣٧.٦ درجة)	١٣	٢٢.٤	متوسطة (٤٨ – ٦٢ درجة)	٥	٨.٦
مرتفعة (٢٣٧.٧ – ٢٧٠.١ درجة)	٧	١٢.١	مرتفعة (٦٣ – ٧٧ درجة)	١٧	٢٩.٣
٣- درجة التزام المرؤوسين بقواعد العمل			٤- قوة العلاقات الداخلية		
منخفضة (٦ – ١١ درجة)	١٣	٢٢.٤	ضعيفة (١٧ – ٢٧ درجة)	١٩	٣٢.٨
متوسطة (١٢ – ١٧ درجة)	١١	١٩.٠	متوسطة (٢٨ – ٣٨ درجة)	١١	١٩.٠
مرتفعة (١٨ – ٢٤ درجة)	٣٤	٥٨.٦	قوية (٣٩ – ٥١ درجة)	٢٨	٤٨.٣
٥- درجة الاتصال الخارجي			درجة أداء الجمعيات للعمليات التنظيمية		
ضعيفة (١٠ – ١٦ درجة)	٢٢	٣٧.٩	أداء منخفض(٣٣٧.٠ – ٤٠٣.٦)	١١	١٩.٠
متوسطة (١٧ – ٢٣ درجة)	٢١	٣٦.٢	أداء متوسط (٤٠٣.٧ – ٤٧٠.٣)	٢٣	٣٩.٦
مرتفعة (٢٤ – ٣٠ درجة)	١٥	٢٥.٩	أداء عالي (٤٧٠.٤ – ٥٣٧.٠)	٢٤	٤١.٤
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.					

[٣] درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية :

تشير البيانات الواردة بجدول (9) , وجدول (10) الي نتائج التحليل الوصفي لدرجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي – بعينة الدراسة - في تنمية المرأة الريفية ومكوناتها الفرعية , ومنها يتبين انخفاض درجة مساهمة

الغالبية العظمي (٨١.١ %) من جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تنمية المرأة الريفية , وهذه النتيجة متوقعة ، وذلك لتدني عدد الأنشطة التي حققتها غالبية جمعيات تنمية المجتمع المحلى بغرض تنمية المرأة الريفية اقتصادياً واجتماعياً, حيث اتضح أن ٢٩.٣% من جمعيات التنمية لم تحقق أي نشاط يستهدف تنمية المرأة الريفية , و ٥٥.٢% منها قامت بتحقيق عدد أنشطة تراوح بين ١ – ١٠ أنشطة في السنة , وكذلك نتيجة لانخفاض المتوسط العام لنسبة المستفيدات ، حيث أن ٢٩.٣% من الجمعيات بلغ المتوسط العام لنسبة المستفيدات من أنشطتها صفر % , مما يعني أن هذه الجمعيات لم تحقق أنشطة نهائيا تتعلق بتنمية المرأة الريفية , وأن ٥٥.٢% من الجمعيات قد تراوح المتوسط العام لنسبة المستفيدات من أنشطتها بين١% - ٣٣% , مما يتوقع معه انخفاض الفعالية المنظمية لتلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية.

جدول (٩) مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية ومكوناته الفرعية

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية, يساوي مجموع الدرجات التائية للمتغيرين الفرعيين التاليين:	١٠٠	١٧.٩٦٣	٨٦	١٥٧	٧١
١	عدد الأنشطة التي حققتها جمعيات تنمية المجتمع المحلي لصالح الريفيات في الفترة من ١/ ٧ /٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٣.	٥.٤١	٦.٢٥	صفر	٣١	٣١
٢	نسبة المستفيدات من أنشطة وخدمات جمعيات تنمية المجتمع المحلي	١٢.٥٤	٢٣.٠٥	صفر	١٠٠	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (١٠) توزيع جمعيات تنمية المجتمع المحلى وفقاً لدرجة مساهمتها في تنمية المرأة الريفية ومكوناتها الفرعية

فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%	فئات المتغيرات	ن = ٥٨	%
١- عدد الأنشطة التي حققتها الجمعيات			٢- المتوسط العام لنسبة المستفيدات		
لم تحقق أي نشاط	١٧	٢٩.٣	صفر %	١٧	٢٩.٣
(١ – ١٠) أنشطة	٣٢	٥٥.٢	(١– ٣٣ %)	٣٢	٥٥.٢
(١١ – ٢٠) نشاط	٧	١٢.١	(٣٣.١– ٦٦ %)	٦	١٠.٣
(٢١ – ٣١) نشاط	٢	٣.٤	(٦٦.١– ١٠٠ %)	٣	٥.٢
٣- درجة مساهمة الجمعيات في تنمية المرأة الريفية					
منخفضة(٨٦ – ١٠٩.٩ درجة)	٤٧	٨١.١			
متوسطة (١١٠ – ١٣٣.٩ درجة)	٦	١٠.٣			
مرتفعة (١٤٠ – ١٥٨ درجة)	٥	٨.٦			
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.					

[٤] الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي فى تنمية المرأة الريفية :

تشير البيانات الواردة بجدول (١١) , وجدول (١٢) الي نتائج التحليل الوصفي لمتغير الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية ومكوناته الفرعية , ومنها يتبين ارتفاع الفعالية المنظمية لدي ما يقرب من خمس عدد جمعيات تنمية المجتمع المحلى فقط , مما يعني عدم ارتفاع الفعالية المنظمية للغالبية العظمي منها، ويرجع ذلك كنتيجة مباشرة لانخفاض قدرة الغالبية العظمي من الجمعيات على تعبئة الموارد الضرورية لتحقيق أنشطتها, مما أدي إلي تدني عدد الأنشطة التي قد حققتها تلك الجمعيات بغرض تنمية المرأة, وكذلك انخفاض نسبة المستفيدات من تلك الأنشطة, ومن ثم انخفاض درجة مساهمة الغالبية العظمي من تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية, بالاضافة الي عدم ارتفاع درجة أداء الغالبية العظمي من الجمعيات للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها, الأمر الذي ادي في النهاية الي عدم ارتفاع الفعالية المنظمية للغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية بمحافظة الغربية.

جدول رقم(١١) مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية ومكوناته الفرعية

	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
	الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع فى تنمية المرأة الريفية ويساوي مجموع المتغيرات الثلاثة التالية :	٧٥٠	٨٤.٧٦٤	٥٩١	٩٣٣	٣٤٢
١	قدرة جمعيات التنمية على تعبئة الموارد	٢٠٠	٢٨.١٨٥١	١٦٦.٥	٣٠٢.٤	١٣٥.٩
٢	درجة أداء جمعيات التنمية للعمليات التنظيمية	٤٥٠	٥٦.٤١٨	٣٣٧	٥٣٧	٢٠٠
٣	درجة مساهمة جمعيات التنمية في تنمية المرأة الريفية	١٠٠	١٧.٩٦٣	٨٦	١٥٧	٧١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول رقم (١٢) توزيع جمعيات تنمية المجتمع المحلي وفقا لفعاليتها المنظمية في تنمية المرأة الريفية

فئات الفعالية المنظمية	عدد جمعيات تنمية المجتمع	%
فعالية منظمية منخفضة (٥٩١ – ٧٠٤.٩ درجة)	١٥	٢٥.٩

فعالية منظمية متوسطة (٧٠٥ – ٨١٢.٩ درجة)	٣١	٥٣.٤
فعالية منظمية عـالية (٨١٣ – ٩٣٣ درجة)	١٢	٢٠.٧
المجموع	٥٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

[٥] العوامل المرتبطة والمؤثرة في قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها:

(أ) العلاقة بين قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(١٣) وجود علاقات ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين قدرة الجمعيات على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية ــ والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط ــ وهى: ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعيات (٠.٤٢٣), ومرونة العمل بالجمعيات(٠.٣٨٣), وعدد الموظفين بالجمعيات(٠.٣٨١), ومناسبة مبني الجمعيات(٠.٣٨٠), ومستوى تدريب المبحوثين- رؤساء مجالس إدارة الجمعيات-(٠.٣٧٧), درجة وضوح الدور لدي المبحوثين (٠.٣٥٥), بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وكل من : شعور المبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي (٠.٣١٨) , ودرجة طموح المبحوثين (٠.٣١٣) , كما أوضحت النتائج أن جميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة سالفة الذكر ــ والتى ثبت معنويتها ــ والمتغير التابع كانت موجبة , وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها.

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط البسيط (r) بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة الأربعة موضع الدراسة والمتعلقة بالفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي فى تنمية المرأة الريفية

م	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة			
		قدرة جمعيات التنمية على تعبئة الموارد	درجة أداء جمعيات التنمية للعمليات التنظيمية	درجة مساهمة جمعيات التنمية في تنمية المرأة الريفية	الفعالية المنظمية لجمعيات التنمية فى تنمية المرأة الريفية
١	عمر المبحوث	٠.١٧٧	٠.٢١٥	٠.١٩٩	٠.٢٤٤
٢	درجة الانفتاح الثقافي والجغرافي للمبحوث	٠.١٥٢	٠.١٨٤	٠.١٧٠	٠.٢٠٩
٣	المسافة بين محل إقامة المبحوث ومقر الجمعية	- ٠.٠٧٨	٠.١٣٦	- ٠.٠١١	٠.٠٦٢
٤	الخبرة الوظيفية للمبحوث	٠.١٦٥	**٠.٤٤١	**٠.٣٤٤	**٠.٤٢١
٥	مستوى تدريب المبحوث	**٠.٣٧٧	٠.٢٣٦	**٠.٤٤٠	**٠.٣٧٦
٦	حاجة المبحوث لدورات تدريبية	٠.١٣٣	**٠.٣٤٦	٠.٢٢٣	*٠.٣٢١
٧	درجة طموح المبحوث	*٠.٣١٣	**٠.٤٩٨	٠.٢٠٣	**٠.٤٧٨
٨	اتجاه المبحوث نحو العمل التطوعي	٠.١٦٣	**٠.٤٥٣	٠.١٦٨	** ٠.٣٩١
٩	المشاركة الاجتماعية التطوعية	٠.٢٤٨	**٠.٥٥١	٠.١٩٥	**٠.٤٩١
١٠	الشعور بالرضا عن الدور التطوعي	*٠.٣١٨	**٠.٧٦٤	*٠.٢٩٦	**٠.٦٧٧
١١	درجة وضوح الدور لدي المبحوث	**٠.٣٥٥	**٠.٥٩٠	*٠.٢٩٥	**٠.٥٧٣
١٢	درجة معرفة المبحوث للوائح والقوانين	٠.١٦٦	**٠.٦١٥	**٠.٣٥٢	**٠.٥٣٩
١٣	حجم الأسرة	- ٠.٠٥٥	٠.٠٧٣	٠.٠٣٢	٠.٠٣٧
١٤	مستوي تعليم المبحوث وأسرته	٠.٢٠٦	٠.٢٥٠	*٠.٢٩٣	*٠.٢٩٧
١٥	المستوي الاقتصادي والمعيشي للمبحوث وأسرته	- ٠.١٧٣	- ٠.٢٣٢	- ٠.١١٥	- ٠.٢٣٦
16	عمر الجمعية	٠.١٠٦	٠.٢٢١	٠.٠٩٥	٠.٢٠٣
١٧	عدد الموظفين بالجمعية	**٠.٣٨١	**٠.٤٦٢	**٠.٥٢٧	**٠.٥٤٥
18	ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعية	**٠.٤٢٣	**٠.٥٣٧	٠.٢١٣	**٠.٥٤٣
١٩	مناسبة مبني الجمعية	**٠.٣٨٠	**٠.٧٣١	٠.٢٤٢	**٠.٦٦٤
٢٠	درجة تعقيد الجمعية	٠.٢١٤	**٠.٥٨٨	**٠.٦٠٩	**٠.٥٩٢
٢١	مرونة العمل بالجمعية	**٠.٣٨٣	**٠.٦٠٥	٠.١١٨	**٠.٥٥٥
٢٢	درجة استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية	٠.٢٣٢	**٠.٤٣٥	**٠.٤٦٨	**٠.٤٦٦
٢٣	عدد السكان بالقرية	٠.١٠٣	٠.١٧٦	٠.٠٧٧	٠.١٦٧
٢٤	عدد الإناث بالقرية	٠.١١٢	٠.١٨٣	٠.١٦٢	٠.١٩٤
٢٥	مستوى تنمية القرية	٠.١٠١	٠.٢٢٣	٠.١١٩	٠.٢٠٧

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي. **معنوي على مستوى ٠.٠١ * معنوي على مستوى ٠.٠٥

(ب) العوامل المؤثرة في قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها:

تشير النتائج الواردة بجدول(١٤) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الثانية , حيث بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١١.٤٥٥ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك متغيرين مستقلين يؤثران فى قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R2) ٠.٢٦٨ , مما يعنى أن المتغيران المستقلان المؤثران تبلغ نسبة مساهمتهما معا فى تفسير التباين الحادث في قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على تعبئة الموارد ٢٦.٨% ، يرجع ١٦.٤% منها إلى ديمقراطية اتخاذ القرار بجمعيات تنمية المجتمع ، و ١٠.٤% إلى مستوى تدريب رؤساء مجالس إدارة تلك الجمعيات. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٧٣.٢% ترجع إلى متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج تحليل الانحدار المتعدد بالدراسة الحالية

وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليها .

جدول (١٤) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في قدرة جمعيات تنمية المجتمع المحلي على تعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أنشطتها.

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	ديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعية	٠.٤٢٣**	٠.١٧٩	٠.١٦٤	١٦.٤	**١٢.٢١٦
الخطوة الثانية	مستوى تدريب المبحوث	٠.٥٤٢**	٠.٢٩٤	٠.٢٦٨	١٠.٤	**١١.٤٥٥

$$\#\ \text{Adjusted } R^2 = 1 - (1 - R^2)\ \frac{N-1}{N-K}$$ **(Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)**

*** * معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر: حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

[٦] العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها :-

(أ) العلاقة بين درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة:

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(١٣) وجود علاقات ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية ـ والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط ـ وهى: شعور المبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي (٠.٧٦٤) , ومناسبة مبني الجمعيات(٠.٧٣١), ودرجة معرفة المبحوثين للوائح والقوانين(٠.٦١٥), و مرونة العمل بالجمعيات(٠.٦٠٥), و درجة وضوح الدور لدي المبحوثين(٠.٥٩٠), ودرجة تعقيد الجمعيات(٠.٥٨٨), والمشاركة الاجتماعية للمبحوثين(٠.٥٥١), وديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعيات(٠.٥٣٧), ودرجة طموح المبحوثين(٠.٤٩٨), وعدد الموظفين بالجمعيات(٠.٤٦٢), و اتجاه المبحوثين نحو العمل التطوعي(٠.٤٥٣), ودرجة استقلالية الجمعيات عن الجهات الإشرافية (٠.٤٣٥), والخبرة الوظيفية للمبحوثين(٠.٤٤١), وحاجة المبحوثين لدورات تدريبية(٠.٣٤٦), كما أوضحت النتائج أن جميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة سالفة الذكر ـ والتى ثبت معنويتها ـ والمتغير التابع كانت موجبة , وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها.

(ب) العوامل المؤثرة في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها:

تشير النتائج الواردة بجدول(١٥) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة السادسة من التحليل ، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٥١.٧٩٥ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك ستة متغيرات مستقلة تؤثر في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٨٤٢ , مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الستة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها ٨٤.٢% ، يعزى ٥٧.٧ % منها إلى شعورالمبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي، و ١١.٨% إلى مناسبة مبني جمعيات التنمية, و٧.٥% إلي درجة تعقيد الجمعيات, و٤.٠% إلي مرونة العمل بالجمعيات, و٢.٢% إلي مشاركة المبحوثين الاجتماعية, و ١.٠% إلي عمر الجمعيات. أما باقي النسبة والتي تبلغ ١٥.٨% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للتعرف عليها.

جدول (١٥) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	شعورالمبحوث بالرضا عن دوره التطوعي	٠.٧٦٤**	٠.٥٨٤	٠.٥٧٧	٥٧.٧	**٧٨.٧٥٤
الخطوة الثانية	مناسبة مبني الجمعية	٠.٨٤٠**	٠.٧٠٦	٠.٦٩٥	١١.٨	**٦٦.٠٥١
الخطوة الثالثة	درجة تعقيد الجمعية	٠.٨٨٤**	٠.٧٨٢	٠.٧٧٠	٧.٥	**٦٤.٦٤٦
الخطوة الرابعة	مرونة العمل بالجمعية	٠.٩٠٨**	٠.٨٢٤	٠.٨١٠	٤.٠	**٦١.٨٩٦
الخطوة الخامسة	مشاركة المبحوث الاجتماعية	٠.٩٢٠**	٠.٨٤٧	٠.٨٣٢	٢.٢	**٥٧.٥٨٥
الخطوة السادسة	عمر الجمعية	٠.٩٢٧**	٠.٨٥٩	٠.٨٤٢	١.٠	**٥١.٧٩٥

$$\#\ \text{Adjusted } R^2 = 1 - (1 - R^2)\ \frac{N-1}{N-K}$$ **(Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)**

*** * معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

[٧] العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية:-

(أ) العلاقة بين درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

أشارت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(١٣) الي وجود علاقات ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية ـ والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط ـ وهى: درجة تعقيد جمعيات تنمية المجتمع المحلي(٠.٦٠٩), و عدد الموظفين بالجمعيات(٠.٥٢٧), ودرجة استقلالية الجمعيات عن الجهات الإشرافية(٠.٤٦٨), و مستوى تدريب المبحوثين(٠.٤٤٠), ودرجة معرفة المبحوثين للوائح والقوانين (٠.٣٥٢), و الخبرة الوظيفية للمبحوثين(٠.٣٤٤), بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وكل من: شعور المبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي(٠.٢٩٦), ودرجة وضوح الدور لدي المبحوثين(٠.٢٩٥), ومستوي تعليم المبحوثين وأسرهم(٠.٢٩٣), كما أشارت النتائج الي أن جميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة سالفة الذكر ـ والتى ثبت معنويتها ـ والمتغير التابع كانت موجبة , وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية.

(ب) العوامل المؤثرة في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية:-

تشير النتائج الواردة بجدول(١٦) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الثالثة من التحليل ، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ١٧.٦٤٨ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعنى أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة تؤثر في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٤٦٧ , مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية ٤٦.٧% ، يعزى ٣٦.٠% منها إلى درجة تعقيد جمعيات تنمية المجتمع المحلي, و٧.٥% منها إلي مستوي تدريب المبحوثين، و ٣.٢% إلى درجة استقلالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي عن الجهات الإشرافية. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٥٣.٣% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للتعرف عليها.

جدول (١٦) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة مساهمة جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	درجة تعقيد الجمعية	٠.٦٠٩**	٠.٣٧١	٠.٣٦٠	٣٦.٠	**٣٣.٠١٨
الخطوة الثانية	مستوي تدريب المبحوث	٠.٦٧٥**	٠.٤٥٥	٠.٤٣٥	٧.٥	**٢٢.٩٧١
الخطوة الثالثة	درجة استقلالية الجمعية عن الجهات الإشرافية	٠.٧٠٤**	٠.٤٩٥	٠.٤٦٧	٣.٢	**١٧.٦٤٨

Adjusted $R^2 = 1 - (1 - R^2) \frac{N-1}{N-K}$ (Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)

*** * معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

[٨] العوامل المرتبطة والمؤثرة في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية :-

(أ) العلاقة بين الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(١٣) وجود علاقات ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية ـ والتي أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط ـ وهى: شعور المبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي(٠.٦٧٧), ومناسبة مبني الجمعيات(٠.٦٦٤), ودرجة تعقيد الجمعيات(٠.٥٩٢), ودرجة وضوح الدور لدي المبحوثين(٠.٥٧٣), ومرونة العمل بالجمعيات(٠.٥٥٥), وعدد الموظفين بالجمعيات(٠.٥٤٥), وديمقراطية اتخاذ القرار بالجمعيات(٠.٥٤٣) , ودرجة معرفة المبحوثين للوائح والقوانين(٠.٥٣٩), والمشاركة الاجتماعية للمبحوثين(٠.٤٩١), ودرجة طموح المبحوثين(٠.٤٧٨), ودرجة استقلالية الجمعيات عن الجهات الإشرافية(٠.٤٦٦), والخبرة الوظيفية للمبحوثين(٠.٤٢١), واتجاه المبحوثين نحو العمل التطوعي(٠.٣٩١), ومستوى تدريب المبحوثين(٠.٣٧٦), بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وكل من: حاجة المبحوثين لدورات تدريبية(٠.٣٢١), ومستوي تعليم المبحوثين وأسرهم(٠.٢٩٧), كما أوضحت النتائج أن جميع العلاقات بين المتغيرات سالفة الذكر ـ والتي ثبت معنويتها ـ وبين المتغير التابع كانت موجبة , وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية.

(ب) العوامل المؤثرة في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية:-

تشير النتائج الواردة بجدول(١٧) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة السابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢٩.٢٦٦ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ , وهذا يعنى أن هناك سبعة متغيرات مستقلة تؤثر في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٧٤٨ , مما يعنى أن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الحادث في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في

تنمية المرأة الريفية ٧٤.٨% ، يرجع ٤٤.٩% منها إلى شعور المبحوثين بالرضا عن دورهم التطوعي، و ١٤.١% إلى عدد الموظفين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي, و ٧.٢% إلي وضوح الدور لدي المبحوثين " رؤساء مجالس إدارة الجمعيات" , و٣.٦% إلي مستوي تدريب المبحوثين, و ٢.٢% إلي درجة تعقيد الجمعيات, و ١.٨% إلي درجة مناسبة مبني الجمعيات, و١.٠% إلي مرونة العمل بجمعيات تنمية المجتمع المحلي. أما باقي النسبة والتي تبلغ ٢٥.٢% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للتعرف عليها.

جدول (١٧) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في الفعالية المنظمية لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	شعورالمبحوث بالرضا عن دوره التطوعي	**٠.٦٧٧	٠.٤٥٩	٠.٤٤٩	٤٤.٩	**٤٧.٤٥٩
الخطوة الثانية	عدد الموظفين بالجمعيات	**٠.٧٧٧	٠.٦٠٢	٠.٥٩٠	١٤.١	**٤١.٩٤٤
الخطوة الثالثة	وضوح الدور لدي المبحوث	**٠.٨٢٤	٠.٦٨٠	٠.٦٦٢	٧.٢	**٣٨.١٦٦
الخطوة الرابعة	مستوي تدريب المبحوث	**٠.٨٤٨	٠.٧١٩	٠.٦٩٨	٣.٦	**٣٣.٩٢٢
الخطوة الخامسة	درجة تعقيد الجمعية	**٠.٨٦٣	٠.٧٤٤	٠.٧٢٠	٢.٢	**٣٠.٢٦٨
الخطوة السادسة	مناسبة مبني الجمعية	**٠.٨٧٥	٠.٧٦٦	٠.٧٣٨	١.٨	**٢٧.٧٥٠
الخطوة السابعة	مرونة العمل بالجمعية	**٠.٨٨٠	٠.٧٧٥	٠.٧٤٨	١.٠	**٢٩.٢٦٦

$$\#\ \text{Adjusted } R^2 = 1 - (1 - R^2)\ \frac{N-1}{N-K}$$ (Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)

****معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

ثانياً : اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي, ودرجة استفادتهن من أنشطة تلك الجمعيات

[١] اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي:

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن الدرجة التي تعبر عن اتجاه الريفيات – المبحوثات - نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي قد تراوحت بين ١٥- ٤٥ درجة , بمدي مقداره ٣٠ درجة , بمتوسط حسابي ٢٨.٥٤ درجة , وانحراف معياري ٦.٠١٢ درجة. وتشير النتائج الواردة بجدول (١٨) إلي انخفاض نسبة الريفيات – المبحوثات - ممن لديهن اتجاهات إيجابية نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي والتي بلغت ٢١% من المبحوثات , ويمكن تعليل ذلك بأن ٨١.٥% من الريفيات يرون عدم كفاية الخدمات التي تقدمها جمعيات تنمية المجتمع المحلي للناس, ٨١% منهن يرون أن الجمعيات تعانى من نقص الإمكانيات والأجهزة والمعدات, ٧٦% منهن يرون عدم قدرة الجمعيات علي تقديم العديد من الخدمات والاحتياجات , ٦٢.٥% من الريفيات يرون عدم فهم العاملين بالجمعيات لاحتياجاتهن, ٦٠.٥% منهن يرون أن المقيمون بالقرب من مقر الجمعيات هم فقط من يستفيدون من خدماتها , ٥٣.٥% من الريفيات لا يرون أن ساعات العمل بالجمعيات تناسب كل الناس في القرية , بالاضافة إلي أن ٤٩.٥% من الريفيات يرون أن الجمعيات تقدم أحسن خدماتها للمعارف فقط.

جدول (١٨) توزيع الريفيات –المبحوثات- إلي فئات وفقا للاتجاه نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي

فئات الاتجاه نحو العمل التطوعي	عدد المبحوثات	%
ضعيف أو سلبي (١٥ - ٢٤ درجة)	٦٠	٣٠.٠
معتدل أو محايد (٢٥ - ٣٤ درجة)	٩٨	٤٩.٠
قوي أو ايجابي (٣٥ - ٤٥ درجة)	٤٢	٢١.٠
المجمـــــــوع	٢٠٠	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

[٢] درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي :

تشير البيانات الواردة بجدول(١٩), وجدول(٢٠) الي نتائج التحليل الوصفي لدرجة استفادة الريفيات – المبحوثات - من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومكوناتها الفرعية, ومنها يتبين انخفاض درجة استفادة أكثرية المبحوثات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي(٤٩.٥%), مقابل ارتفاع درجة استفادة ١٣% منهن من تلك الأنشطة , ويرجع ذلك إلي أن ١٤.٥% منهن لم يستفدن نهائياً من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , وأن الغالبية العظمي من المبحوثات (٦٤%) قد استفدن من عدد قليل من الأنشطة, وأن أكثرية المبحوثات(٣٧%) درجة رضائهن عن الأنشطة التي استفدن منها كانت متوسطة , بالاضافة إلي أن غالبية المبحوثات (٥٢%) يرون انخفاض دور الجمعيات في تنمية المجتمع المحلي , وأن ١٧% من المبحوثات يرون أن جمعيات تنمية المجتمع ليس لها دور في تنمية المجتمع المحلي, حيث يرون أن تلك الجمعيات لم تحقق أنشطة تنموية.

جدول (١٩) مقاييس الإحصاء الوصفي لمتغير درجة استفادة الريفيات – المبحوثات - من أنشطة جمعيات تنمية

المجتمع المحلي ومكوناته الفرعية.

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة	المدى
درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي, ويساوي مجموع الدرجات التائية للمتغيرات الفرعية التالية:		١٥٠	٢٤.٧١	١١١.٧٥	٢٢٢.٣٨	١١٠.٦٣
١	عدد الأنشطة التي استفادت منها الريفيات – المبحوثات - في الفترة من ١/ ٧ / ٢٠١٢ حتى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٣.	٦.٦٦	٧.٣	صفر	٣٧	٣٧
٢	متوسط درجة رضا المبحوثات عن الأنشطة التي استفادت منها	٢.١٢	١.٠٤	صفر	٣.٦	٣.٦
٣	تقييم المبحوثات لأدوار وأنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي	١٨.٥٦	٢١.١	صفر	٩٦	٩٦

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (٢٠) توزيع الريفيات– المبحوثات- وفقا لدرجة استفادتهن من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع ومكوناتها الفرعية

فئات المتغيرات	ن = ٢٠٠	%	فئات المتغيرات	ن = ٢٠٠	%
١- عدد الأنشطة التي استفادت منها الريفيات			٢- متوسط درجة رضا الريفيات عن الأنشطة التي استفادت منها		
لم تستفيد من أي نشاط	٢٩	١٤.٥	لم تستفيد من الأنشطة (صفر درجة)	٢٩	١٤.٥
قليل (١- ١٠ أنشطة)	١٢٨	٦٤	منخفض (١ – ١.٨٧ درجة)	٢٧	١٣.٥
متوسط (١١ – ٢٠ نشاط)	٣٣	١٦.٥	متوسط (١.٩ – ٢.٧٠ درجة)	٧٤	٣٧
كبير (٢١ – ٣١ نشاط)	١٠	٥	عالي (٢.٨ – ٣.٦ درجة)	٧٠	٣٥
٣- تقييم الريفيات لأدوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي			درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي		
ليس للجمعيات اي دور (صفر درجة)	٣٤	١٧	منخفضة (١١١.٧٥ – ١٤٨.٥ درجة)	٩٩	٤٩.٥
منخفض (١ – ٢٣ درجة)	١٠٤	٥٢	متوسطة (١٤٨.٦ – ١٨٥.٤ درجة)	٧٥	٣٧.٥
متوسط (٢٤ – ٤٧ درجة)	٢٨	١٤	مرتفعة (١٨٥.٥ – ٢٢٢.٣٨ درجة)	٢٦	١٣
جيد (٤٨ – ٧١ درجة)	٣٢	١٦	-	-	-
ممتاز (٧٢ – ٩٦ درجة)	٢	١	-	-	-

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

[٣] العوامل المرتبطة والمؤثرة في اتجاهات الريفيات – المبحوثات - نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى:

(أ) العلاقة بين اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

أوضحت نتائج تحليل الارتباط البسيط الواردة بجدول(٢١) وجود علاقات ارتباطيه معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتى أمكن ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: اتجاهات المبحوثات نحو العمل التطوعى(٠.٢١٨) , ومستوي تعليم المبحوثات(٠.٢٠٤)، ومشاركة المبحوثات فى المنظمات الاجتماعية (٠.١٨٨), ووجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وحجم الحيازة الحيوانية والداجنة لدي اسر المبحوثات(٠.١٤٦), وايجابية العلاقات بين تلك المتغيرات المستقلة – التى ثبت معنويتها – وبين المتغير التابع يشير الي أن الزيادة فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى الزيادة في درجة ايجابية "قوة" اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية سالبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي وكل من المتغيرات المستقلة التالية : درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثات(- ٠.١٩٦) و درجة طموح المبحوثات(- ٠.١٧٦)، كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ بين مشاركة المبحوثات فى المشروعات التنموية وبين اتجاهاتهن نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط(- ٠.١٤٥) , وسلبية العلاقات بين تلك المتغيرات المستقلة – التى ثبت معنويتها – وبين المتغير التابع يشير الي أن الزيادة فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى سلبية "ضعف" اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

جدول (٢١) قيم معاملات الارتباط البسيط (r) بين المتغيرات المستقلة المدروسة - ذات الصلة بالريفيات – وكل من اتجاهات الريفيات– المبحوثات- نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى , وودرجة استفادتهن من أنشطة تلك الجمعيات

م	المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	
		اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى	درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى
١	عمر المبحوثة	- ٠.٠١٣	٠.٠٨٣
٢	مستوي تعليم المبحوثة	٠.٢٠٤**	٠.٢١٤**
٣	الدخل الشهرى للمبحوثة	٠.٠٦٦	٠.١٤٩*
٤	درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة	٠.٠٢٩	٠.٠٨٧
٥	درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثة	- ٠.١٩٦**	- ٠.٠٩٥
٦	اتجاه المبحوثة نحو العمل التطوعى	٠.٢١٨**	٠.٢٢٣**

٧	درجة طموح المبحوثة	-٠.١٧٦**	٠.١٠٩
٨	مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرارات الاسرية	٠.٠٤١	٠.٠٦٧
٩	مشاركة المبحوثة بالرأي	-٠.٠٠٢	٠.٢٩٦**
١٠	المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثة	-٠.٠٥٩	٠.١٦١*
١١	مشاركة المبحوثة فى المنظمات الاجتماعية	٠.١٨٨**	٠.٣٤٢**
١٢	مشاركة المبحوثة فى المشروعات التنموية	-٠.١٤٥*	-٠.١١٣
١٣	المشاركة السياسية للمبحوثة	-٠.١٢٧	٠.٠٦٤
١٤	حجم الاسرة	-٠.١٠١	-٠.٠٧٥
١٥	مستوي تعليم الأسرة	٠.٠٠٨	٠.١٥٠*
١٦	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠.١٠٤	٠.٠٢٦
١٧	حجم الحيازة الزراعية	٠.٠٦١	٠.١١٢
١٨	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	٠.١٤٦*	٠.١٠٢
١٩	مستوى المعيشة	٠.١١٧	٠.٠٧٩
٢٠	اتجاهات الريفيات نحو جمعيات تنمية المجتمع	١.٠٠	٠.٤١٦**

**** معنوي على مستوى ٠.٠١ * معنوي على مستوى ٠.٠٥**

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

(ب) العوامل المؤثرة في اتجاهات الريفيات – المبحوثات - نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى:

تشير النتائج الواردة بجدول(٢٢) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة السابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٧.٣٨٠ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ , وهذا يعنى أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر في اتجاهات المبحوثات نحو جمعية تنمية المجتمع المحلي ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.١٨٣ , وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة السبعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي ١٨.٣ % ، يرجع ٤.٣% منها إلى اتجاه المبحوثات نحو العمل التطوعى ، و٣.١% إلى درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثات ، و ٣.٥% إلى مستوي تعليم المبحوثات ، و ٢% إلى حجم الحيازة الحيوانية والداجنية ، و١.٩% الى درجة طموح المبحوثات ، و٢.١ % الى مشاركة المبحوثات فى المشروعات التنموية ، و ١.٤% ترجع الى مشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية ، أما باقى النسبة فترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليها .

جدول (٢٢) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في اتجاهات الريفيات – المبحوثات - نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	اتجاه المبحوثة نحو العمل التطوعى	٠.٢١٨	٠.٠٤٨	٠.٠٤٣	٤.٣	٩.٩١٩ **
الخطوة الثانية	درجة الانفتاح الجغرافى للمبحوثة	٠.٢٨٨	٠.٠٨٣	٠.٠٧٤	٣.١	٨.٨٩٥ **
الخطوة الثالثة	مستوي تعليم المبحوثة	٠.٣٥٠	٠.١٢٣	٠.١٠٩	٣.٥	٩.١٣٤ **
الخطوة الرابعة	حجم الحيازة الحيوانية والداجنية	٠.٣٨٣	٠.١٤٧	٠.١٢٩	٢	٨.٣٩٨ **
الخطوة الخامسة	درجة طموح المبحوثة	٠.٤١٢	٠.١٦٩	٠.١٤٨	١.٩	٧.٩١٩ **
الخطوة السادسة	مشاركة المبحوثة فى المشروعات التنموية	٠.٤٤٠	٠.١٩٤	٠.١٦٩	٢.١	٧.٧٢٢ **
الخطوة السابعة	مشاركة المبحوثة في المنظمات الاجتماعية	٠.٤٦٠	٠.٢١٢	٠.١٨٣	١.٤	٧.٣٨٠ **

$$\#\ \text{Adjusted } R^2 = 1 - (1 - R^2)\ \frac{N-1}{N-K}$$ **(Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)**

****معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

[٤] العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة استفادة الريفيات – المبحوثات - من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى:

(أ) العلاقة بين درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة :

أظهرت نتائج تحليل الارتباط الواردة بجدول(٢١) وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتي تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى: اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي(٠.٤١٦) , مشاركة المبحوثات فى المنظمات الاجتماعية(٠.٣٤٢) , ومشاركة المبحوثات بالرأي(٠.٢٩٦), واتجاهات المبحوثات نحو العمل التطوعى(٠.٢٢٣), ومستوي تعليم المبحوثات(٠.٢١٤), بالاضافة الي وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند مستوى احتمالي ٠.٠٥ وكل من : المشاركة الاجتماعية اللارسمية للمبحوثات(٠.١٦١), ومستوي تعليم أسر المبحوثات(٠.١٥٠), والدخل الشهرى للمبحوثات(٠.١٤٩) , كما أوضحت النتائج أن جميع العلاقات بين المتغيرات سالفة الذكر – والتي ثبت معنويتها – وبين المتغير التابع كانت موجبة , وهذا يعنى أن الزيادة في أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى.

(ب) العوامل المؤثرة في درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى

تشير النتائج الواردة بجدول(٢٣) إلى معنوية نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة ٢١.٠٠٧ وهى معنوية عند مستوى ٠.٠١ , وهذا يعنى أن هناك سبع متغيرات مستقلة تؤثر في درجة استفادة المبحوثات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) ٠.٢٨٧ , مما يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث في درجة استفادة الريفيات من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى ٢٨.٧ % ، يعزي ١٦.٩% منها إلى اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلى، و ٨.٤% إلى مشاركة المبحوثات بالرأي، و ٢.١% إلى مشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية ، و ١.٣ % ترجع الى مشاركة المبحوثات فى المشروعات التنموية ، أما باقى النسبة فترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليها .

جدول (٢٣) نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في درجة استفادة الريفيات – المبحوثات - من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلى

خطوات التحليل	المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع	معامل الارتباط المتعدد (R)	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد المعدل (Adjusted R^2) #	% للتباين المفسر في المتغير التابع	قيمة (ف) لاختبار معنوية معامل الانحدار
الخطوة الأولى	اتجاه المبحوثة نحو جمعية تنمية المجتمع المحلى	٠.٤١٦	٠.١٧٣	٠.١٦٩	١٦.٩	٤١.٣٨١ **
الخطوة الثانية	مشاركة المبحوثة بالرأي	٠.٥١١	٠.٢٦١	٠.٢٥٣	٨.٤	٣٤.٧٤٢ **
الخطوة الثالثة	مشاركة المبحوثة في المنظمات الاجتماعية	٠.٥٣٤	٠.٢٨٥	٠.٢٧٤	٢.١	٢٦.٠٤٩ **
الخطوة الرابعة	مشاركة المبحوثة فى المشروعات التنموية	٠.٥٤٩	٠.٣٠١	٠.٢٨٧	١.٣	٢١.٠٠٧ **

$$\#\ \text{Adjusted } R^2 = 1 - (1 - R^2)\ \frac{N-1}{N-K}$$ **(Pindyck and Rubinfeld, 1981, pp. 78 – 80)**

****معنوي على مستوى ٠.٠١ المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .**

ثالثاً : المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي- بعينة الدراسة- ومقترحات التغلب عليها:

[١] المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر رؤساء مجالس الإدارة.

تشير النتائج الواردة بجدول (٢٤) إلي أن أهم المشاكل التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلى- من وجهة نظر رؤساء مجالس إدارة تلك الجمعيات- تتمثل في عدم كفاية ميزانية الجمعيات والروتين الحكومي وتعقيد الإجراءات وتعدد الجهات الإشرافية , وعدم مناسبة المبنى وسوء المرافق الأساسية به , ونقص عدد الموظفين بالجمعيات, تلك المشاكل تتسبب في حدوث العديد من المشاكل الأخرى والتي تؤثر سلبيا علي قدرة وفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التنمية الريفية عموما وعلي وجه الخصوص تنمية المرأة الريفية. لذلك تركزت مقترحات رؤساء مجالس الإدارة للتغلب علي تلك المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات في : توفير الدعم المادي اللازم للجمعيات , ومن ثم إمكانية توفير العدد الكافي من الموظفين , وكذلك تطوير المبني وتوصيل المرافق الأساسية وتوفير الموارد والأدوات اللازمة للجمعيات لتحقيق أنشطتها , وتعديل قانون الجمعيات الأهلية , والحد من تدخل الجهات الاشرافية(جدول ٢٥).

[٢] المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومقترحات التغلب عليها من وجهة الريفيات المبحوثات.

أظهرت النتائج الواردة بجدول (٢٦) أن أهم المشاكل والمعوقات من وجهة نظر الريفيات اللائي ارتأين ان الجمعيات تعاني منها تتمثل في : عدم توافر الإمكانيات والموارد المادية بالجمعيات , وعدم الإعلان عن الخدمات التى تقدمها الجمعيات ومن ثم عدم المعرفة بالخدمات التى تقدمها الجمعيات , وسوء الإدارة بالجمعيات والإهمال وعدم الاهتمام بالناس, وعدم إلتزام العاملين بالجمعيات, وعدم مناسبة مبنى الجمعيات , تلك المشاكل تؤثر سلبيا علي قدرة وفعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في التنمية الريفية عموما وتنمية المرأة الريفية خصوصاً. لذلك تركزت مقترحات الريفيات للتغلب علي تلك المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات في: توفير الدعم المادي اللازم للجمعيات, زيادة الخدمات والمساعدات التى تقدمها الجمعية والإعلان عنها, وتطوير الادارة, وكذلك تطوير المبني وتوصيل المرافق الاساسية به(جدول ٢٧).

جدول(٢٤)المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر رؤساء مجالس إدارة تلك الجمعيات .

م	المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي	التكرار ن = ٥٨	%
١	عدم كفاية الميزانية وعجز التمويل اللازم لجمعيات تنمية المجتمع المحلى	١٦	٢٧.٦
٢	الروتين الحكومي وتعقيد الإجراءات في الجهات الإشرافية	٥	٨.٦

٣	عدم مناسبة مبنى جمعيات تنمية المجتمع المحلي وسوء المرافق الأساسية (الكهرباء ـ مياه الشرب ـ الصرف الصحي)	٥	٨.٦
٤	العجز في عدد الموظفين بجمعيات تنمية المجتمع المحلى	٥	٨.٦
٥	تعدد الجهات الإشرافية علي جمعيات تنمية المجتمع المحلي	٤	٦.٩
٦	عدم تعاون أهالي القرية مع جمعيات تنمية المجتمع في تحقيق أنشطتها وأهدافها	٣	٥.٢
٧	نقص الآلات والمواد اللازمة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى	٣	٥.٢
٨	ضعف الوعي لدي أهل القرية بأهمية دور جمعيات تنمية المجتمع المحلى	٣	٥.٢
٩	ضعف التنسيق والتعاون بين جمعيات تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات بالقرية	١	١.٧
١٠	مشاكل تتعلق بالانتخابات داخل جمعيات تنمية المجتمع	١	١.٧
١١	عدم مناسبة القانون الحالي للجمعيات الأهلية	١	١.٧

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول(٢٥) مقترحات رؤساء مجالس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي للتغلب علي المشاكل والمعوقات التي تواجه الجمعيات.

م	المقترحات	التكرار ن = ٥٨	%
١	توفير الدعم المادي لجمعيات تنمية المجتمع وخاصة من جانب الدولة	١٦	٢٧.٦
٢	توفير موظفين للعمل بجمعيات تنمية المجتمع المحلى	٥	٨.٦
٣	تطوير مبنى جمعيات تنمية المجتمع وتوفير المرافق الأساسية	٤	٦.٩
٤	الحد من مراقبة الجهات الإشرافية	٤	٦.٩
٥	إعطاء حرية كافية لجمعيات تنمية المجتمع المحلى للتوسع في أنشطتها	٣	٥.٢
٦	توفير الموارد والآلات اللازمة لجمعيات تنمية المجتمع	٣	٥.٢
٧	التوعية المستمرة للأهالي بأهمية دور جمعيات تنمية المجتمع	٣	٥.٢
٨	زيادة أجور الموظفين بجمعيات تنمية المجتمع	٢	٣.٤
٩	عمل ندوات متكررة لبحث مشاكل الجمعية	١	١.٧
١٠	تعديل قانون الجمعيات الأهلية	١	١.٧

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جدول رقم(٢٦) المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

م	المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي	التكرار ن = ٢٠٠	%
١	عدم توافر الإمكانيات والموارد المادية بالجمعية	٨١	٤٠.٥
٢	عدم المعرفة بالخدمات التى تقدمها الجمعية	٩٤	٢٧.٥
٣	عدم الإعلان عن الخدمات التى تقدمها الجمعية	٣٩	١٩.٥
٤	سوء الإدارة بالجمعية	٣٠	١٥
٥	الإهمال وعدم الاهتمام بالناس	٨	٤
٦	عدم مناسبة مبنى الجمعية	٧	٣.٥
٧	عدم إلتزام العاملين بالجمعية	٧	٣.٥
٨	عدم مساعدة الجمعية لأهالى القرية	٦	٣
٩	ارتفاع أسعار الخامات والمعدات	١	٠.٥
١٠	مساعدة الجمعية للمعارف وبس	١	٠.٥

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية.

جدول (٢٧) مقترحات الريفيات –المبحوثات- للتغلب علي المشاكل والمعوقات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي

م	المقترحات	التكرار ن = ٢٠٠	%
١	توفير الامكانيات والموارد المادية اللازمة للجمعية	٥٤	٢٧
٢	الإعلان عن الخدمات التى تقدمها الجمعية	٣٩	١٩.٥
٣	الاهتمام بأهالى القرية بمعرفة احتياجاتهم	٢٠	١٠
٤	زيادة الخدمات التى تقدمها الجمعية	١٧	٨.٥
٥	تحسين مستوى الإدارة بالجمعية	١٢	٦
٦	تجديد وتطوير مبنى الجمعية	٧	٣.٥
٧	القضاء على الروتين الموجود بالجمعية	٤	٢
٨	تنفيذ مشروعات جديدة بالقرية	٢	١

المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية

توصيـــات الدراسة :

فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات التى قد تفيد المهتمين بقضايا المنظمات غير الحكومية و تنمية المرأة الريفية ، ويمكن ذكرها فى النقاط التالية :

[١] أشارت النتائج إلي أن الغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة قدرتها منخفضة على تعبئة

الموارد , وقد يرجع ذلك إلي قلة عدد أعضاء الجمعية العمومية بالغالبية العظمي من الجمعيات , والضعف الشديد في ميزانية الغالبية العظمي منها, مما ادي إلي عدم كفاية ميزانية هذه الجمعيات, لذلك توصي الدراسة بضرورة توفير الدعم المادي اللازم لجمعيات تنمية المجتمع, وذلك من خلال :

[ا] أن تقوم الدولة ممثلة في قطاع الشئون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي وكذلك وزارة التنمية المحلية بزيادة التمويل الحكومي , وذلك بزيادة الاعانة السنوية المقدمة للجمعيات , وتوفير القروض اللازمة لها بسعر فائدة مناسب , ويمكن أن يقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية أيضا بدور فعال في هذا الشأن.

[ب] تيسير الاجراءات اللازمة لحصول الجمعيات علي المساعدات والمنح والهبات التي تقدمها المنظمات الدولية بغرض تنمية المجتمعات الريفية , ولعل ذلك يتطلب تعديل تشريعي في قانون الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية.

[ج] السماح لجمعيات تنمية المجتمع المحلي بتنفيذ مشروعات اقتصادية بالتعاون مع بعض المؤسسات الاقتصادية , بحيث تستثمر العائد منها في توفير الخدمات التي يستفيد منها سكان المجتمع المحلي.

[د] يقوم اعضاء مجالس ادارة الجمعيات بوضع خطة تستهدف جذب اعضاء جدد للجمعية ومن ثم زيادة عدد اعضاء الجمعية العمومية بالجمعيات , مما يمكن الجمعيات من توفير الدعم المادي من خلال الاشتراكات السنوية للأعضاء.

[ذ] يقوم اعضاء مجالس ادارة الجمعيات بوضع خطة تستهدف جذب رجال الأعمال , والقادة المحليين , وكبار الزراع , لعضوية الجمعيات , وخاصة من ابناء القرية او القري المجاورة , وكذلك ابناء القرية المقيمون بالخارج.

[٢] أشارت النتائج إلي أهمية متغير مستوي تدريب رؤساء مجالس الادارة , حيث اثر ايجابيا في كل من قدرة جمعيات تنمية المجتمع علي تعبئة الموارد , ودرجة مساهمتها في تنمية المرأة الريفية , ومن ثم تأثيرة الايجابي في فعالية الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , كما أشارت النتائج إلي انخفاض مستوي تدريب غالبية رؤساء مجالس إدارة الجمعيات , لذلك توصي الدراسة بـ:

ضرورة أن يقوم كل من قطاع الشئون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي , وجهاز بناء وتنمية القرية بوزارة التنمية المحلية بوضع خطة شاملة لتدريب رؤساء واعضاء مجالس ادارة الجمعيات بغرض اكسابهم مهارات تساعدهم في تطوير أداء مهامهم الوظيفية , خاصة وأن الغاالبية العظمي من رؤساء مجالس الادارة اقروا بأنهم يحتاجون إلي المزيد من الدورات التدريبية.

[٣] أظهرت النتائج أهمية متغير درجة مناسبة مبني الجمعية, حيث اثر ايجابيا في كل من درجة أداء الجمعيات للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , وفعالية الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , لذا توصي الدراسة بضرورة تطوير مبني الجمعيات وتوفير المرافق الأساسية به, حتي تتمكن الجمعيات من أداء كل من العمليات التنظيمة وظائفها, ومن ثم زيادة فعاليتها في عملية التنمية الريفية عموما, وبصفة خاصة تنمية المرأة الريفية.

[٤] كشفت النتائج عن أهمية متغير درجة تعقيد جمعيات تنمية المجتمع المحلي – والذي قيس بعدد الأقسام وعدد اللجان بالجمعية - حيث أثر ايجابيا في كل من درجة أداء الجمعيات للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها, و درجة مساهمة تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية, وفعالية تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية, كما أظهرت النتائج بساطة وعدم تعقيد التركيب التنظيمي للغالبية العظمي من جمعيات تنمية المجتمع المحلي بعينة الدراسة, لذلك توصي الدراسة بزيادة عدد الأقسام الوظيفية وعدد لجان الأنشطة بالجمعيات.

[٥] أشارت النتائج إلي التأثير الايجابي لمتغير درجة استقلالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي عن الجهات الاشرافية في درجة مساهمة تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , لذلك توصي الدراسة بتعديل قانون الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية الحالي , للحد من تدخل الجهات الاشرافية, ومنح الجمعيات المزيد من الاستقلالية عن الجهات الاشرافية وخاصة اتخاذ القرارات الضرورية المتعلقة باعداد وتنفيذ الأنشطة التنموية دون انتظار موافقة الجهات الاشرافية , ويقترح أن يكون دور الجهات الادارية و الاشرافية على النحو التالى:[أ] تسجيل واشهار الجمعيات الأهلية, [ب] إجراء الدراسات الضرورية لتطوير الجمعيات الأهلية, [ج] توفير البيانات الرسمية والضرورية للجمعيات الأهلية في مختلف مجالات التنمية, [ج] التحقيق من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات الادارية والمالية بالجمعيات, [د] المشاركة في وضع خطة قومية لتدريب العاملين بالقطاع الأهلي وأعضاء مجالس الادارة, [هـ] تفعيل دور الاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية.

[٦] أظهرت النتائج التأثير الايجابي لمتغير شعور رؤساء مجالس الادارة بالرضا عن دورهم التطوعي في كل من درجة أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلي للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , وفعالية تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , لذا توص الدراسة بتنظيم دورات تدريبية يقوم بها قطاع الشئون الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعي بغرض اقناع رؤساء مجالس الادارة بأهمية دورهم بالجمعيات, وتحفيزهم معنوياً بمنحهم شهادات تقدير حتي يشعرون بالتقدير والاحترام في العمل بالجمعيات.

[٧] كشفت النتائج عن التأثير الايجابي لمتغير عدد الموظفين بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في فعالية تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , لذلك توصي الدراسة بتوفير العدد الكافي من الموظفين المدربين والمؤهلين للعمل بجمعيات تنمية المجتمع المحلي.

[٨] بينت النتائج التأثير الايجابي لمتغير مرونة العمل بجمعيات تنمية المجتمع المحلي في كل من درجة أداء الجمعيات للعمليات التنظيمية الضرورية لتحقيق أنشطتها , وفعالية تلك الجمعيات في تنمية المرأة الريفية , لذلك توصي الدراسة بتعديل قانون الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية الحالي ومن ثم تطوير اللوائح الداخلية التي تنظم سير العمل بالجمعيات , وذلك لمنح اعضاء مجالس الادارة المزيد من الصلاحيات وحرية التصرف واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشاكل الطارئة التي تواجه اهل القرية.

[٩] أشارت النتائج إلي انخفاض درجة التعاون بين جمعيات تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات التنموية بالقرى , لذلك توصي الدراسة بزيادة التعاون والتنسيق المنظمي بين تلك الجمعيات وغيرها من المنظمات التنموية الموجودة بالقرية, من خلال خطة تنموية شاملة تقترحها وتشرف علي تنفيذها الوحدات المحلية بالقري باعتبارها المنظمة الرئيسية المعنية بتنمية القري , مما يؤدي إلي زيادة مشاركة ومساهمة جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الريفية والبيئية وذلك من خلال: [أ] المساهمة في أنشطة تنمية المرأة الريفية , [ب] إنشاء مراكز لتنظيم الأسرة ووحدات الرعاية الصحية , [ج] إنشاء نوادى الاستماع لحملات التوعية , [د] نشر الصناعات الريفية على مستوى القرية , [هـ] المساهمة في أنشطة محو الأمية , [و] الاهتمام بإجراءات حماية وصيانة الموارد البيئة على سبيل المثال : ترشيد استخدام الموارد " المياه , الكهرباء , الغاز , الغذاء " .

[١٠] أوضحت نتائج الدراسة أهمية متغير اتجاه المبحوثات نحو العمل التطوعي, حيث اثر ايجابيا في كل من: اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي , ودرجة استفادتهن من أنشطة تلك الجمعيات , كما أظهرت النتائج أن ٣٨% من المبحوثات لديهن اتجاهات غير ايجابية نحو العمل التطوعي, لذلك توصي الدراسة بضرورة أن تقوم الوحدات المحلية والجمعيات الأهلية واجهزة الاعلام المرئي والمسموع, بالاضافة إلي جهاز الارشاد الزراعي بتنظيم برامج وحملات توعية للريفيات بغرض تعديل اتجاهاتهن نحو العمل الأهلي, خاصة وأن الغالبية العظمي من المبحوثات يقعن فى فئتى السن الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٩١.٥ % ، وهو ما يشير إلى توافر الاستعداد والمرونة الكافية للتعليم وتعديل الاتجاهات.

[١١] أشارت نتائج الدراسة إلي أهمية متغير مشاركة المبحوثات في المنظمات الاجتماعية , حيث أثر ايجابيا في كل من : اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي , ودرجة استفادتهن من أنشطة تلك الجمعيات , كما أظهرت النتائج إلي انخفاض درجة مشاركة جميع المبحوثات في المنظمات الاجتماعية , لذلك توصي الدراسة بـ :

[أ] ضرورة أن تقوم الوحدات المحلية والجمعيات الأهلية واجهزة الاعلام المرئي والمسموع , بالاضافة إلي جهاز الارشاد الزراعي بتنظيم برامج وحملات توعية للريفيات بغرض تشجيعهن للمشاركة في المنظمات الاجتماعية, بالاضافة إلي ضرورة تنفيذ هذه المنظمات مجموعة من الأنشطة تستفيد منها الريفيات بغرض تشجيعهن للمشاركة بتلك المنظمات.

[ب] أن تقوم المؤسسات التعليمية – بمختلف مراحلها – بتضمين بعض المقررات الدراسية لمفهوم وأساليب وأشكال المشاركة بصفة عامة وبصفة خاصة أهمية مشاركة المرأة باعتبارها نصف المجتمع وترعي وتربي النصف الآخر.

[ج] أن تقوم الأحزاب السياسية والقيادات الحزبية والسياسية والشعبية بدور فعال في الاهتمام بقضايا المرأة وحل مشاكلهن ، والعمل على تلبية احتياجاتهن الأساسية ، مما يشجعهن للانضمام للأحزاب السياسية بوصفها من المنظمات الهامة بالمجتمع ، خاصة وأن نتائج الدراسة قد أشارت إلي أن ٤٠% من المبحوثات مشاركتهن السياسية غير مرتفعة.

[د] تشجيع المرأة الريفية علي المشاركة في المجالس المحلية بوصفها أحد أهم طرق المشاركة الشعبية والتدريب علي اتخاذ القرار.

[هـ] كما توصي الدراسة بضرورة تمثيل المرأة في عضوية مجالس إدارة الجمعيات الأهلية, وخاصة جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

[و] تشجيع الريفيات علي تأسيس بعض الجمعيات الأهلية أو الانضمام إلي الجمعيات الأهلية وخاصة النسائية.

[١٢] أظهرت نتائج الدراسة أهمية متغير مستوي تعليم المبحوثات , حيث أثر ايجابيا في اتجاهات المبحوثات نحو جمعيات تنمية المجتمع المحلي , كما أشارت النتائج إلي أن غالبية المبحوثات يقعن فى فئتى التعليم المنخفض والمتوسط بنسبة ٥١% , لذلك توصي الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي و الهيئة العامة لتعليم الكبار بوضع خطة تستهدف رفع مستوي تعليم الريفيات , خاصة وأن الغالبية العظمي من المبحوثات يقعن فى فئتى السن الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٩١.٥ % ، وهو ما يشير إلى توافر الاستعداد والمرونة الكافية للتعليم وتعديل الاتجاهات.

[١٣] أظهرت نتائج الدراسة إلي أهمية متغير مشاركة المبحوثات بالرأي , حيث أثر ايجابيا في درجة استفادتهن من أنشطة جمعيات تنمية المجتمع المحلي , كما أظهرت النتائج ارتفاع درجة مشاركة ٢٠.٥% فقط من الريفيات , لذلك توصي الدراسة بضرورة أن تقوم الوحدات المحلية والجمعيات الأهلية واجهزة الاعلام المرئي والمسموع , بالاضافة إلي جهاز الارشاد الزراعي بتنظيم برامج وحملات توعية للريفيات بغرض زيادة قدراتهن القيادية , وتأهيلهن كقيادات نسائية محلية يستطعن المشاركة بالرأي في مختلف المواقف والمجالات , ومن ثم زيادة مشاركتهن فى تنمية مجتمعاتهن والنهوض بها .

[١٤] تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث الامبيريقية حول المنظمات غير الحكومية ودورها في تنمية وتمكين المرأة ، مما يسهم في فهم جوانبها المختلفة ، ومن ثم وضع استراتيجية عامة لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تنمية وتمكين جميع فئات المجتمع وخاصة المرأة.

المراجـع

إبراهيم , سعد الدين (١٩٩٢) المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، تقديم سلسلة دراسات مشروع المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، الصادرة عن مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، بالإشتراك مع دار الأمين للنشر، القاهرة .

إبراهيم ، سعد الدين (١٩٩٨) العمل الأهلي في مصر، كراسات استراتيجية (٦٢)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

أبو زيد , علا (١٩٩٥) : المرأة المصرية فى الاحزاب السياسية : بحث (فى) المرأة المصرية والعمل العام ـ رؤية مستقبلية ، مركز البحوث والدراسات السياسية ، القاهرة .

ابو طاحون , عدلى (٢٠٠٠) المعوقات القيمية والمعيارية لمشاركة المرأة فى الانشطة المجتمعية المحلية , دراسة صادرة فى حقوق المرأة , دراسات دينية وسوسيولوجية , المكتبة الجامعية , الاسكندرية.

أبو طاحون , عدلي على (٢٠٠٦) إنجازات المرأة الريفية , مكتبة المعارف الحديثة , سابا باشا , الإسكندرية.

أبو طاحون ، عدلى على (١٩٩٢) دراسة علاقة درجة توافر وفعالية المنظمات الريفية وأهميتها النسبية بعائدات عملية التنمية الريفية ببعض المجتمعات الريفية المحلية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، مجلد (١٧)، العدد (٢)

أبو طاحون ، عدلى على (١٩٩٥) التغيرات المؤسسية اللازمة للنهوض بدور جمعيات تنمية المجتمع بالريفى المصرى ، مؤتمر تطوير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية في ضوء التصور الإسلامى ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية بالتعاون مع المعهد العالى للفكر الإسلامى ، ٥-٧ أغسطس – الإسكندرية – مصر .

أبو طاحون ، عدلى على ، واحمد مصطفى خاطر (١٩٩٤) دراسة درجة فعالية الوحدة الاجتماعية الريفية والعوامل المؤثرة عليهم ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، جامعة المنصورة ، مجلد (١٩) العدد (٩) .

أبو كريشة , عبد الرحيم تمام (١٩٩٤) دور المرأة الريفية فى مجالات التنمية ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد (٥) الجزء الأول ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ القاهرة ، يناير .

أبو مندور ، محمد (١٩٩٤) دور المؤسسات الأهلية الزراعية في إطار برامج التكيف الهيكلى – "الأوضاع الراهنة والتحديات وممكنات التطوير مع التركيز على التعاونيات الزراعية – المؤتمر الثالث للإقتصاديين الزراعيين – فبراير – القاهرة – مصر.

احمد , محمود صالح محمود (١٩٩٢) دراسة اجتماعية للتنسيق بين المنظمات ببعض المناطق الريفية المصرية , ماجستير , كلية الزراعة , جامعة المنوفية .

احمد ، أشرف يونس محمد (٢٠٠٤) دراسة لبعض العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى الريف المصرى ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

احمد ، فوزى بشرى (١٩٨١) دراسة لطبيعة العلاقات بين جمعية تنمية المجتمع وغيرها من المنظمات العاملة فى تنمية المجتمع الريفى ، رسالة دكتوراه ، قسم تنظيم المجتمع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

الإدارة العامة لشئون التعاون الزراعي بمحافظة الغربية (٢٠١٤) بيان بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الغربية.

الإمام , محمد السيد(١٩٩٤)علم اجتماع التنمية, رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع, مركز أوفست, مدينة السلام.

الامام ، محمد السيد (١٩٨٩) أهم العوامل المحددة لكفاءة أداء الوحدات المحلية الريفية بمحافظة الدقهلية ، المؤتمر الثانى للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

الإمام، محمد السيد وابتهال محمد كمال أبو حسين (١٩٩٥) نموذج تصوري لقياس فعالية التنظيم الاجتماعية: دراسة بنائية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي : البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، مؤسسة فريد ريش ناومان، ١٦-١٧ ديسمبر.

الباز , شهيدة (١٩٩٧ أ) دراسة مسحية مقارنة للمنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين ـ محددات الواقع وآفاق المستقبل ، لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية ، القاهرة .

الباز ، شهيده (١٩٩٧ ب) المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادى والعشرين ، محددات الواقع وأفاق المستقبل ، المؤتمر الثانى للمنظمات الأهلية العربية ، القاهرة .

البربري , أحمد محمد حسن (١٩٩٣) دراسة تقويمية لمدي تحقيق الأندية النسائية لأهدافها بمحافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم , جامعة القاهرة

الجبالي ، جمال الدين يوسف عبد العال (١٩٩٤) دراسة في التكامل بين المنظمات التنموية ببعض قري محافظة سوهاج ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر.

الجزار , محمد حمودة , ومختار محمد عبد اللا , وراتب عبد اللطيف صومع (١٩٨٥) بعنوان : " أثر صفات المنظمات الريفية علي اسهامها في برنامج تنمية مشتركة ببعض قري مركزي المحمودية والرحمانية ، محافظة البحيرة , مجلة البحوث الزراعية , جامعة طنطا , العدد (١١) .

الجزار ، محمد حمودة ، محمود مصباح عبد الرحمن (١٩٨٧) محاضرات في علم المجتمع ، قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا .

الجمال ، نجوى عبد المنعم (٢٠١٠) بناء القوة فى المجتمع الريفى : دراسة مقارنة لكل من المجالس الشعبية المحلية والمجالس التنفيذية ببعض المراكز الادارية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

الجوهرى، عبد الهادى، وابراهيم أبو الغار(١٩٩٧)إدارة المؤسسات الاجتماعية، مدخل سوسيولوجى، دار المعارف الجامعية، الاسكندرية .

الحسينى ، السيد محمد (١٩٧٥) النظير الاجتماعية ودراسة التنظيم ، سلسلة عمل الاجتماع المعاصر ، الكتاب الثامن عشر ، دار المعارف، القاهرة .

الحسيني، السيد محمد (١٩٨٩) النظرية الاجتماعية : دراسة التنظيم، الطبعة السابعة، دار المعارف بالقاهرة.

الحسيني، لمياء سعد السيد (٢٠٠٣) دراسة بعض العوامل المرتبطة والمحددة للتنسيق بين المنظمات الاجتماعية الريفية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا.

الحنفي , محمد غانم (١٩٨٧) : بعض العوامل المنظمية القروية المؤثرة على فعالية الوحدات المحلية القروية , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية.

الحنفي، محمد غانم (١٩٩٢) دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على المشاركة الاجتماعية اللارسمية للزراع في بعض القرى الجديدة بمنطقة مريوط بمريوط، نشرة بحثية رقم ١٠٣، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة ، القاهرة .

الحيدري، عبد الرحيم (١٩٨٤) دور التعاونيات الزراعية المصرية في الارتقاء بالمستوى المعرفي لأعضائها، مؤتمر الطالعة الإنتاجية للمواطن المصري، جامعة الإسكندرية.

الدمرداش ، نعمات محمد ، ويحيى درويش (١٩٩٥) إدارة المنظمات الاجتماعية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، القاهرة .

الرشود , عبد الله راشد (٢٠٠٣) دور الجمعيات الأهلية في دعم البرامج التأهيلية في المؤسسات الإصلاحية , أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية , المملكة العربية السعودية.
الرشيدي , ملاك (١٩٩٩) دور فريق العمل فى زيادة مشاركة المرأة الريفية فى التنمية المحلية ، المؤتمر العلمي (٤) كلية الخدمة الاجتماعية (الفيوم) - جامعة القاهرة فرع الفيوم.
الزغير , محمد عبده (٢٠٠٥) دراسة حول منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا , المنظمة السويدية لرعاية الطفولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
الزلاقي ، أنور محمد (١٩٨١) تاريخ العمل الاجتماعي في مجال التنمية الريفية للجمعيات والمؤسسات الخاصة ، المجلد الأول ، مؤسسة يوم المستشفيات ، القاهرة .
الساعاتي , سامية حسن (١٩٩٩) "المعوقات الثقافية والمشاركة التنموية للمرأة المصرية الريفية " - فى: علم اجتماع المرأة , رؤية معاصرة لأهم قضاياها، دار الفكر العربي ، القاهرة .
الساعاتي , سامية حسن(٢٠٠٣) علم اجتماع المرأة , مكتبة الأسرة , مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة.
الشاعر ، جمال محمد أحمد (٢٠٠١) العوامل المؤثرة على فاعلية جمعيات تنمية المجتمع المحلي بريف محافظة كفرالشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .
الشحات، أمينة محمد سليم (٢٠٠٢) دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالدور التنسيقي للوحدة المحلية وجمعية تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
الشرقاوي ، أحمد عز الدين (١٩٩٣) دور المنظمات الاجتماعية في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .
الشوادفى ، محمد غمرى احمد (١٩٩٧) دراسة تحليلية لمحددات الفعالية فى منظمات الاعمال المصرية بالتطبيق على قطاع الغزل والنسيج ، رسالة دكتوره ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
الصادي , وفاء هانم محمد (١٩٨٧) محددات مشاركة المرأة فى الانشطة التنموية بالمجتمعات الحضرية المستحدثة , المؤتمر العلمي الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
الطنطاوى ، عبد العزيز ، محمود صادق العجمى (١٩٧١) أصول إدارة الأعمال المزرعية ، مطبعة السعادة , في : حسين السيد حسين (٢٠٠١/٢٠٠٢) : تطبيقات عملية فى الاقتصاد الزراعى ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ص ٧
العدلي , عبد الفتاح مجاهد (١٩٨٤) دراسة فى العوامل المرتبطة بكفاءة الجمعيات التعاونية الزراعية , رسالة ماجستير , قسم الاقتصادالزراعى , كلية الزراعة , كفر الشيخ , جامعة طنطا.
العادلي , عبدالفتاح محمد مجاهد (١٩٩٤) دراسة وصفية عن طبيعة العلاقات التعاونية بين الوحدة المحلية وبين غيرها من المنظمات الريفية ببعض قري محافظة كفر الشيخ ". مجلة البحوث الزراعية , جامعة طنطا , المجلد (٣) , العدد (٢٠) .
العادلي، أحمد السيد (١٩٧١) أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
العبد ، صلاح (١٩٧٥) علم الاجتماع التطبيقى وتنمية المجتمع العربى ، مطبعة الإسكندرية .
العجمى , مشيرة فتحي محمد (١٩٩١) دراسة لبعض العوامل المرتبطة بفعالية المنظمات الصحية الريفية بمحافظة الدقهلية , رسالة ماجستير , قسم الاقتصاد الزراعى , جامعة المنصورة .
العزب , اشرف محمد أبو اليزيد (٢٠٠٧) تفعيل ادوار جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية ريف محافظة كفر الشيخ , رسالة دكتوراة , كلية الزراعة , جامعة كفر الشيخ .
العزب ، أشرف محمد أبو اليزيد (٢٠٠٢) دراسة اجتماعية اقتصادية لدور الوحدات المحلية القروية في أحداث التنمية بريف محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير , كلية الزراعة , بكفر الشيخ , جامعة طنطا .
العزبى ، محمد ابراهيم (١٩٩٠) المشاركة الشعبية فى المجتمع المحلي - في: هلول، فتح الله سعد، ومحمد نبيل جامع، وعبد الرحيم الحيدري، ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٩٠) قراءات فى علم الاجتماع الريفى ، المكتبة الاجتماعية ، الشهابى للطباعة والتجارة ، الاسكندرية .
العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨أ) العمل الاجتماعي بالمجتمعات المحلية - في: جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨ب) المشاركة والعمل الاجتماعي بالمجتمع المحلي - في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٨ج) الأبعاد التاريخية لظاهرة تخلف القرية المصرية - في: جامع، محمد نبيل، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٨) دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
العزبي، محمد إبراهيم (١٩٩٧) المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي - في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري ، محمد العزبي ومصطفى السيد (١٩٩٧) تنمية المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
العزبي، محمد إبراهيم (١٩٩٩) الجماعات الأولية – في: مقدمة في علم الاجتماع، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
العمرى , أبو النجا محمد (٢٠٠١) المعوقات التي تواجه المرأة للتطوع فى الجمعيات الأهلية بمحافظة البحيرة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية العدد (١١) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
اللجنة الاقتصادية الافريقية (١٩٨٩) كيف يمكن للتنظمات الشعبية أو المنظمات غير الحكومية التأثير فى السياسات من خلال البحوث وممارسة الضغوط والدعوة , سلسلة دراسات فى التنمية بالمشاركة – رقم (٣)- ترجمة مركز البحوث العربية, نوفمبر.
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا "الأسكوا" (٢٠٠٠) دور المنظمات غير الحكومية العربية في تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية وفي المتابعة المتكاملة لها، الأمم المتحدة، نيويورك.
المجلس القومي للمرأة (غير مبين التاريخ) تقرير عن مشروع قياس المساواة بين الجنسين باستخدام الإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي – مشروع اقليمي (الأردن / سوريا / مصر) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

المجلس القومي للمرأة (٢٠٠١ أ) التقرير الأول في: جاسنت إبراهيم ريحان (٢٠٠٦) فجوة النوع الاجتماعي في الريف المصري : دراسة مقارنة بين ثقافتين فرعيتين , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة عين شمس.
المجلس القومي للمرأة (٢٠٠١ ب) المؤتمر الثاني , الخطوط الرئيسية لإعداد الخطة القومية للنهوض بالمرأة المصرية , القاهرة.
المجلس القومي للمرأة (٢٠٠٥) تطور أوضاع المرأة في عهد مبارك ١٩٨١ – ٢٠٠٤ , الطبعة الثانية , القاهرة.
المصرى ، عبد الوهاب محمود (١٩٨٣) قضايا المشاركة الشعبية في التنمية البيئية – في : المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمعد العربى للتخطيط بالكويت – ندوة التنمية الريفية المتكاملة – الرباط – المغرب ٢٤-٢٧ مايو ص ص ٢٦٣-٢٨٩ .
النجشونجى ، حمدى عبد الحارس (١٩٩٦) : التدخل المهني في مجال تنمية المجتمعات المحلية ، أحداث وقضايا التنمية رقم (٢) المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
الهلباوي، هشام عبد الرازق توفيق (١٩٩٨) دور المنظمات غير الحكومية في التنمية الريفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
بدير , محمود إبراهيم على (١٩٧٩) دراسة تحليلية لكفاءة التنظيم الإدارى للمجالس المحلية القروية بمحافظة دمياط , رسالة ماجستير , كلية الزراعة , جامعة القاهرة .
بدير , محمود ابراهيم علي (١٩٨٣) عن التنظيم الاجتماعى الريفى : دراسة وصفيه تحليليه لطبيعة العلاقات بين الوحدات المحلية القروية والمنظمات الأخرى العاملة فى مجال التنمية الريفية فى محافظة الجيزة , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعةالقاهرة .
بركات ، محمد محمود ، وإبراهيم ابراهيم ريحان ، وأحمد جمال الدين سيد (١٩٩٣) محددات أداء الوحدات المحلية القروية وجمعيات تنمية المجتمع المحلى في مرحلتى تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية الريفية بمحافظة الشرقية ، ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، نشرة بحثية رقم ١٠٧ .
تقرير التنمية البشرية لمحافظة الغربية (٢٠٠٥) تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية , وزارة التخطيط والتنمية المحلية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في مصر.
توفيق , حسنين (١٩٩٢) بناء المجتمع المدني، المؤشرات الكمية والكيفية، ندوة المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ص ص ٦٩-٧٠
جاد الرب، محمد عبد الوهاب (١٩٨٩) بعض العوامل المنظمية والمجتمعية الريفية المحلية المؤثرة على فعالية التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض في بعض قرى محافظتي الغربية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
جامع ، محمد نبيل (١٩٧٣) المفتتح فى علم المجتمع ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
جامع، محمد نبيل (١٩٧٥) المفتتح في علم المجتمع، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
جامع، محمد نبيل (١٩٨٧) المنظمات المعقدة أو البيروقراطيات - في: جامع ، محمد نبيل ، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٨٧) مقدمة في علم الاجتماع، مركز الشهابي للطباعة النشر، الإسكندرية.
جامع، محمد نبيل، مرزوق عارف، عبد الرحيم الحيدري، محمد العزبي، محمود مصباح، فؤاد سلامة, والسيد الشرقاوي (١٩٨٧) التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية والمرئيات التنفيذية التنموية، الجزء الأول، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
حامد , نهاد محمد كمال (٢٠٠٠) دور تنظيمات المجتمع المدني في دعم تماسك المجتمع المصري، دراسة ميدانية وتحليلية للفترة من ١٩٧٠ – ١٩٩٥، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
حسن , نجوى عبد الرحمن (٢٠٠٣) "دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة علي استفادة الريفيين من خدمات جمعية تنمية المجتمع ببعض قري محافظتي الدقهلية والفيوم " ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية, الجامعة المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية, المجلد (١٨) ، عدد (١٢).
حسن، محمد حربي (١٩٨٩) علم المنظمة: الأصول والتطور والتكامل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
حسن، نجوى عبد الرحمن (٢٠١١) دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة على استفادة الريفيين من خدمات بعض المنظمات الريفية: دراسة بإحدى قرى محافظة المنوفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٢)، العدد (٢) فبراير.
حلمي , إجلال إسماعيل (٢٠٠٣) إعادة الهيكلة الرأسمالية : تمكين أم تهميش للمرأة المصرية ؟ , دراسة حالة لعينة من المستفيدات من الصندوق الاجتماعي للتنمية , مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية , كلية الآداب , جامعة القاهرة.
حمزاوى ، محمد أحمد خليل (١٩٩٢) التخطيط لمواجهة مشكلات جمعيات تنمية المجتمع ، دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة كفر الشيخ ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم التخطيط الاجتماعي .
حمزاوى ، محمد عبد الحميد (١٩٧٧) التنمية الاجتماعية ودور المنظمات الريفية في تحقيقها ، مؤتمر دور جمعيات تنمية المجتمع المحلى في تطوير القرية .
حمودة ، مسعد الفاروق (١٩٩٥) إدارة المؤسسات الاجتماعية ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع – الإسكندرية .
حندوسة ، مسعد الفاروق (١٩٨٢) تنمية المجتمع المحلى والحضرى (دور الخدمة الاجتماعية) المكتب الجامعى الحديث – الإسكندرية .
حندوقه ، هبه وسحر الطويلة (٢٠٠٨) منظمات المجتمع المدنى شركاء أساسيون في التنمية في : أمانى قنديل (٢٠٠٨) تقرير التنمية البشرية لمصر "٢٠٠٨" العقد الاجتماعى في مصر : دور المجتمع المدنى – معهد التخطيط القومىلا بمصر بالتعاون مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة .
خاطر ، أحمد مصطفى (١٩٩٧) الجمعيات الأهلية وعلاقتها بوزارة الشئون الاجتماعية ، ورقة عمل مقدمة لندوة التقييم الاقتصادى والاجتماعى للجمعيات الخيرية الأهلية ، جامعة القاهرة .
خاطر، أحمد مصطفى (١٩٨٤) طريقة تنظيم المجتمع، مدخل تنمية المجتمع المحلي، استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
خالد , محمد (١٩٩٩) المرأة العاملة , تحديات الواقع والمستقبل , دار المعارف , مصر.
خليفة، محروس على(١٩٨٦)جمعية تنمية المجتمع في القرية المصرية الجديدة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
خليفة ، محروس محمود (١٩٩٠) مقدمه في إدارة المؤسسات الاجتماعية ، تحليل البناء والوظيفة ، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية .
خليفة ، هدى مصطفى عبد العال (٢٠٠٩) دور مؤسسات المجتمع المدنى فى التنمية الريفية : دراسة ميدانية لبعض المؤسسات غير الحكومية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة .

خليل , عزة (١٩٩٤) الجمعيات الأهلية ومشاركة المرأة في عملية التنمية ، بحث مقدم (فى) ورشة عمل المنظمات الأهلية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا .
خليل, عزة عبد المحسن(١٩٩٧)الجمعيات الأهلية النسائية ودورها فى التنمية، مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر، القاهرة.
خليل ، نبيل محمد مرسى (١٩٨٦) معايير الفعالية التنظيمية : دراسة لتأثير بعض المتغيرات الموقفية على الفعالية ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة الاعمال ، كلية التجارة ، جامعة أسيوط .
خميس، محمد إبراهيم عنتر (١٩٨٩) دور الوحدات المحلية القروية في التنمية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظة الغربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة طنطا.
رجب، إبراهيم عبد الرحمن(١٩٨٣)نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، سلسلة قراءات فى تنظيم المجتمع، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة
رمزي، نبيل وعدلي أبو طاحون (١٩٩٢) التنمية كيف؟ ولماذا؟ التنمية بين المفهوم والآليات: قضايا نظرية وبحوث ميدانية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
رميح ، يسرى عبد المولى حسن (٢٠٠٢) دراسة مقارنة لبعض المتغيرات المؤثرة على إتجاهات الزراع نحو الجمعية التعاونية الزراعية بمحافظتى البحيرة والمنيا ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٨٠) العدد (٣).
رميح ، يسري عبد المولى حسن، محمود صالح محمود وسوزان محمد محي الدين نصرت (٢٠٠٢) اتجاهات الريفيين نحو جمعيات تنمية المجتمع : دراسة ميدانية في أربع قرى مصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، المجلد (٨٠)، العدد (٣).
ريحان , إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٢) المنظمات الاجتماعية الريفية مركز التعليم المفتوح , كلية الزراعة , جامعة عين شمس .
ريحان ، ابراهيم ابراهيم (٢٠٠٠ أ) تطور وتحديث التنظيمات الريفية ، مشروع رقم (٢٢١) التقرير النهائى ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، وزارة البحث العلمى .
ريحان ، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٠ ب) تطوير وتحديث التنظيمات الريفية، المؤتمر العلمي الثاني للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية ، المركز المصري الدولي للزراعة.
سرحان, محمود محمود عرفان (١٩٩٢) دور الرائدات الريفيات فى التنمية المحلية، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية(الفيوم) ، جامعة القاهرة .
سلامة , فؤاد عبد الطيف (١٩٨٩) دراسة سوسيومترية للتنسيق المنظمي بريف محافظة الغربية , مجلة المنوفية للبحوث الزراعية , مجلد (١٤) , العدد (٢) .
سلامة، فؤاد عبد اللطيف , ومحمد مصطفى شيبة (١٩٩٥) التحليل التمييزي للمشاركة المحلية في قرية سعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، كلية الزراعة ـ جامعة المنصورة ، مجلد (٢٠) ، العدد (٦)، ص، ص ٢٩٣٥-٢٩٤٦.
سلامة، فؤاد عبد اللطيف، ونجوى عبد الرحمن حسن وفرحات عبد السيد محمد (٢٠٠٦) قراءات في علمي الاجتماع والمجتمع الريفي، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.
سليمان , هدي توفيق (٢٠٠١) دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة من خلال القروض الصغيرة" , ، المؤتمر العلمي (١٤) ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
سليمان , هدي توفيق (٢٠٠٣) تقييم مشروع تنمية المرأة الريفية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، المؤتمر العلمي (١٦) ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .
سليمان , هدي توفيق (٢٠٠٩) اسهامات الخدمة الاجتماعية فى تنشيط مشاركة المرأة الريفية فى مشروعات برنامج شروق ، المؤتمر العلمي (١١) كلية الخدمة الاجتماعية (الفيوم) – جامعة القاهرة .
سمك ، نجوى عبد الله (١٩٩٩) القطاع الاهلى والتنمية الاقتصادية فى مصر ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
سيداحمد ، غريب (١٩٨٥) علم الاجتماع الريفى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
سيداحمد ، غريب (١٩٩٩) علم الاجتماع الريفى ، المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، الشاطبى ، الاسكندرية .
شكر الله , هالة (١٩٩٩) المرأة فى المنظمات الأهلية بمصر ، مركز دراسات المرأة الجديدة دراسة صادرة فى الشبكة العربية لمنظمات الأهلية المرأة فى المنظمات الأهلية العربية دار المستقبل العربي .
شمس الدين , محمد السيد (٢٠٠٣ب) قياس وتفسير التنسيق بين المنظمات الريفية ببعض قري محافظتي كفر الشيخ والغربية , مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية , مجلة (٢٨) , العدد(٥) , ص ص:٣٦٨١- ٣٦٩٣.
شمس الدين , محمدالسيد (٢٠٠٣ أ) تفاعل بعض المنظمات الريفية مع بيئتها الاجتماعية لتحقيق التنمية الريفية , المؤتمر الحادى عشر للاقتصاديين الزراعيين "التنمية البشرية فى القطاع الريفى " , الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى .
شمس الدين ، محمد السيد (٢٠٠٦) فعالية بعض بنوك التنمية والائتمان الزراعى فى محافظات كفر الشيخ والغربية والبحيرة فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة طنطا .
صادق ، نبيل محمد (١٩٩١) مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، كفر الشيخ – جامعة طنطا .
صومع , راتب عبد اللطيف (١٩٨٣) تضافر جهود المنظمات الريفية كأساس التنمية : دراسة وصفية تحليلية للعوامل المؤثرة في العلاقات بين المنظمات , رسالة ماجستير , كلية الزراعة بكفر الشيخ , جامعة طنطا.
صومع , راتب عبد اللطيف (١٩٩٢أ) معوقات ومحددات التعاون بين المنظمات الريفية في بعض قرى محافظتي كفر الشيخ والغربية , المؤتمر الدولى السابع عشر للاحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاتة العلمية , المجلد الثالث (علوم زراعية) , مركز الحاسب العلمى , جامعة عين شمس , ١٨-٢٣ ابريل.
صومع , راتب عبد اللطيف (١٩٩٢ب) العوامل المحددة لتبادل المنفعة بين المنظمات الريفية في بعض قري محافظتي كفر الشيخ والغربية , مجلة البحوث الزراعية , جامعة طنطا , المجلد (٢) , العدد (١٨).
صومع، راتب عبد اللطيف (١٩٩٣) دراسة تحليلية للرضا عن الخدمات الريفية في بعض قرى محافظة كفر الشيخ والغربية بجمهورية مصر العربية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة ، جامعة طنطا، مجلد (١٩) العدد (٣).

طنطاوي , علام محمد (٢٠٠٢) علاقة الفاعلية المنظمية والتنسيق المنظمي بالتنمية الريفية في محافظة كفر الشيخ , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة بطنطا , جامعة طنطا.

عبد البارى , اسماعيل حسن (١٩٧٩) المرأة والتنمية فى مصر، دار المعارف ، القاهرة.

عبد الحميد ,عفت وأمان علي الجارحي وعبد الحميد حسب النبي (١٩٩٩) اتجاه الريفيين نحو عمل المرأة الريفية, نشرة بحثية رقم (٣٣٤), معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية , مركز البحوث الزراعية , وزارة الزراعة , مصر.

عبد الحميد ، عفت (١٩٩٥) تنشيط وتدعيم دور المرأة في تنمية الريف , ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادي , البعد الغائب في تنمية الريف المصري , الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي , مؤسسة فريدريش ناومان , القاهرة.

عبد الرحمن ، طارق عطية ، ومحمد السيد شمس الدين (٢٠٠٨) اتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلى : دراسة تحليلية بقريتى الخادمية وسيدى غازى بمحافظة كفر الشيخ، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، المجلد(٣٤)العدد(٤).

عبد الرحمن ، عثمانى (١٩٩٨) دور المنظمات المهنية فى التنمية القروية ، الندوة القومية حول دور التنظيمات الاهلية فى التنمية الريفية المستدامة ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية ، الرباط ، المملكة المغربية .

عبد الرحمن ، محمود مصباح ، ومحمد السيد شمس الدين (٢٠٠٠) قراءات في علم المجتمع الريفى ، كلية الزراعة بكفر الشيخ – جامعة طنطا .

عبد الرحمن، محمود مصباح (١٩٨٩) العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة الشعبية في إحدى القرى المصرية، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة طنطا، مجلد (١٥)، العدد (٢).

عبد العليم , محمد عبد السلام (١٩٩٩) دور الخدمة الاجتماعية فى مساعدة الجمعيات النسائية لتحسين الصحة على تحقيق أهدافها ، رسالة ماجستير , كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة .

عبد الفتاح , هدى (١٩٧٢) تطوع المرأة فى اعمال الهيئات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان , القاهرة .

عبد القادر ، محمد علاء الدين (٢٠٠٢) مستوى العدالة البيئية فى أنشطة المنظمات الاجتماعية نحو خدمة البيئة وصحة المجتمع : دراسة حالة بأحدى قرى محافظة الاسكندرية ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، المجلد (٢٧) العدد (٢).

عبد القادر، محمد علاء الدين (١٩٩٥) التغيرات المؤسسية الضرورية لتنمية الموارد البشرية: دراسة حالة لمستوى أداء الوحدة الصحية الريفية، ندوة المتطلبات المجتمعية للإصلاح الاقتصادي : البعد الغائب في تنمية الريف المصري، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفي، مؤسسة فريدريش ناومان، ١٦ ـ ١٧ ديسمبر.

عبد اللا , مختار محمد , ومحمد حمودة الجزار , وراتب عبد اللطيف صومع (١٩٨٥ أ) العوامل المؤثرة علي تفاعل المنظمات الريفية مع بيئتها الاجتماعية , مجلة البحوث الزراعية , جامعة طنطا , العدد (١١) .

عبد اللا , مختار محمد , ومحمد حمودة الجزار , وراتب عبد اللطيف صومع (١٩٨٥ ب) أثر صفات المنظمات الريفية علي استفادتها من المنظمات الاخري في المجتمع المحلي ببعض قري مركزي المحمودية والرحمانية بمحافظة البحيرة . مجلة البحوث الزراعية , جامعة طنطا , العدد (١١) .

عبد اللا ، مختار محمد (١٩٩٦) أسس الدراسة العلمية للمجتمعات الريفية – كلية الزراعة – جامعة طنطا.

عبد المجيد ، لبني محمد (١٩٨٦) العلاقة بين بناء القوة في جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومشاركة المواطنين في أنشطتها ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبد المجيد ، محسن بهجت محمد (١٩٨١) دراسة لبعض العوامل المؤثرة على أداء جمعيات تنمية المجتمع المحلى فى الريف المصرى ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

عبد المجيد ، محسن بهجت محمد (١٩٩٩) محددات أداء بعض المنظمات الريفية في مجتمعات الأراضى الجديدة ، رسالة دكتوراه – كلية الزراعة ، جامعة عين شمس .

عبد المحسن ، توفيق محمد (١٩٩٧) تقييم الأداء ، مداخل جديدة لعالم جديد ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

عبد الوهاب , ليلى (١٩٩٩) المرأة والتنمية فى مصر ، (فى) المرأة والتنمية , الآفاق والتحديات ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الأقتصاد والعلوم السياسية , جامعة القاهرة ، الجيزة.

عبد الوهاب ، عبد الصبور أحمد (١٩٨٥) دور المنظمات الريفية في تدعيم العمل الإرشادى في : أساسيات التعليم الإرشادى ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وزارة الزراعة ، القاهرة.

عزوز ، عبد الراضى عبد الدايم , ومصطفى حمدى أحمد (١٩٩٨) درجة رضا الريفيين عن المنظمات الريفية بمحافظة أسيوط ، مؤتمر الإرشاد وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربى ، المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى ، اتحاد الجامعات العربية ، ٩-١١ ديسمبر ، القاهرة .

عكرش ، أيمن احمد محمد (٢٠٠٢) المنظمات الاجتماعية الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .

علام , يسريه احمد (١٩٧٨) دراسه تحليلية لمشاركة الاهالى فى المنظمات الاجتماعية فى بعض القرى المصرية , رسالة ماجستير ، كليه الزراعه , جامعه القاهرة .

علام ، صلاح الدين محمود (١٩٨٥) تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية , دار الفكر العربي , القاهرة.

على , طارق صبحي محمد (١٩٩٦) التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لزيادة كفاءة الأندية النسائية فى تحقيق أهدافها بمحافظة الفيوم ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم , جامعة القاهرة .

علي، ماجدة محمد قطب (١٩٨٢) دراسة الجوانب الاجتماعية لمشاركة المواطنين في برامج التنمية في المجتمع المصري (دراسة حالة في قرية مصرية)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

عمر ، أحمد محمد (١٩٨٠) الإرشاد الزراعى ، أوفستا للطباعة – القاهرة .

عنان , محمد رضا حسين (١٩٨٧) : العوامل المؤثرة على عملية انتقاء جمعيات تنمية المجتمع المحلية الحضرية لأهدافها التنموية , دراسة مطبقة على جمعيات تنمية المجتمعات المحلية الحضرية بمدينة الجيزة , رسالة دكتوراه , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

عنتر ، محمد ابراهيم (١٩٨٩) دور الوحدات المحلية الكروية فى التنمية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا .

عوض ، مصطفى ابراهيم ، وصلاح الدين محمد حسينى ، ومحمد محمود سامى (٢٠٠٢) فعالية مشروعات المنظمات غير الحكومية فى مواجهة المشكلات والاتجاهات البيئية السلبية ، مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٤) العدد (١) .

غنيم , عبدالعزيز احمد (٢٠٠٠) التخطيط لتنمية المجتمع المحلى الحضرى المتخلف بين النشاط الأهلى والأداء الحكومى , بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , العدد (٨) , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان , القاهرة .

غيث، محمد عاطف (١٩٧٩) قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

فتح الباب , طارق عبدالرحمن (٢٠٠٧) دراسة تحليلية للعلاقات التعاونية بين المنظمات الريفية والفعالية المنظمية ببعض قري محافظة كفرالشيخ , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة كفرالشيخ.

فتح الباب ، طارق أحمد زكى (٢٠٠٨) دراسة إجتماعية لبعض العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع في التنمية الريفية بالمناطق المستصلحة بمحافظتى الإسكندرية والبحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

فرج , حنان مكرم (٢٠٠٧) تمكين المرأة التي تعول للمشاركة في التنمية الريفية قي بعض قري محافظة الجيزة , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة عين شمس.

فرج , عصام أحمد (١٩٨٩) مشاركة المرأة المصرية في جهود التنمية , سلسلة تنمية المجتمع , مؤسسة فريدريش ايبرت , العدد رقم ٢ , مطابع دار نوبار للطباعة , القاهرة.

فهمي , سامية محمد (١٩٨٠) ادوار المرأة فى تنمية المجتمعات المستحدثة - دراسة تحليلية فى قرية فلسطين بمحافظة الاسكندرية - رسالة دكتوراة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان .

فهمي، سامية محمد (١٩٨٥) الإدارة في المؤسسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فهمي، سامية محمد (١٩٨٧) الإدارة في المؤسسات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ,الإسكندرية.

قاسم ، رفعت (١٩٩٣) محاضرات في تنظيم المجتمع ، مطبعة أورفوا ، كفر الشيخ .

قنديل ، أماني (١٩٩٥ أ) التاريخ الاجتماعي والسياسي للجمعيات الأهلية في مصر – في: أماني قنديل وسارة بن نفيسة ، الجمعيات الأهلية في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

قنديل , أماني (١٩٩٥ ب) عملية التحول الديمقراطي في مصر (١٩٨١-١٩٩٣) ، مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية، دار الأمين للنشر، ص ١١٩

قنديل , أماني (١٩٩٥ ج) : المرأة المصرية فى الجمعيات الأهلية , "مؤتمر المرأة المصرية والعمل العام : رؤية مستقبلية " , القاهرة .

قنديل , أماني , وايمن عبد الوهاب , وابراهيم الطوخي , واقبال السمالوطي , ونبيلة الابراشي , و علي صادق , وعماد عدلي , وعزيزة يوسف (٢٠٠٩) المرأة ومنظمات المجتمع المدني في مصر , المجلس القومي للمرأة , الطبعة الأولي. , القاهرة .

قنديل ، أماني (٢٠٠٤) المنظمات الأهلية العربية وتمكين المرأة : توجه استراتيجية للاحتياجات الضرورية , التقرير السنوي الرابع عشر للمنظمات الأهلية العربية "تمكين المرأة"

قنديل ، أماني (٢٠٠٨ أ) " خريطة المجتمع المدنى في مصر" في : تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٠٨ ، العقد الاجتماعى في مصر ، دور المجتمع المدنى ، البرنامج الانمائى للأمم المتحدة ومعهد التخطيط بمصر .

كشك، محمد بهجت جاد الله (١٩٨٥) المنظمات وأسس إدارتها، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

كشك، محمد بهجت جاد الله (١٩٩٨) المنظمات وأسس إدارتها، مدخل لدراسة المؤسسات الاجتماعية , المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

لهبيل ، السيد عمر (١٩٩٨) المنظمات المهنية بالمغرب ، الندوة القومية حول دور التنظيمات الاهلية فى التنمية الريفية المستدامة ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية ، الرباط ، المملكة المغربية .

مارش ، جيمس جى ، وهيربرت آيه سايمون , وهارولد جيتنزكو (٢٠٠١) المنظمات ، ترجمه عبد الرحمن بن أحمد هيجان ، معهد الإدارة العامة ، مركز البحوث ، المملكة العربية السعودية .

خالد ، محمد (١٩٩٩) المرأة العاملة , تحديات الواقع والمستقبل , دار المعارف , مصر.

محرم , ابراهيم (٢٠٠٤) نهضة الريف , مطبعة اشرف , أسيوط.

محرم، إبراهيم (١٩٩٠) التنمية الريفية، سلسلة التثقيف التعاوني، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي، الإسماعيلية، العدد (١٢).

محرم، إبراهيم (١٩٩٤) التنمية الريفية، مؤسسة فريدريش ناومان , سلسلة مصر ٢١ ، العدد الأول

محمد ، على شوقى عبد الخالق (٢٠٠٥) أداء بعض المنظمات الريفية لأدوارها التنموية فى محافظة الدقهلية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

محمد ، فرحات عبد السيد(٢٠١١) التحليل التمييزى لمشاركة الشباب فى المنظمات الاجتماعية : دراسة مقارنة بين الذكور والإناث بريف محافظة المنوفية، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٢) العدد (١١).

محمد, محمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) الجمعيات الأهلية النسائية وتنمية المجتمع , المكتب الجامعى الحديث الأزاريطة, الإسكندرية.

محمد، حنان رجائي عبد اللطيف (٢٠٠٣) المنظمات الريفية ودورها في تنمية الريف المصري في ظل سياسة الاقتصاد الحر، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

محمود ، محمود صالح (٢٠٠٢) العوامل المؤثرة على اتجاه الريفيين نحو الوحدة المحلية بأربع قرى بمافظتى الشرقية والفيوم ، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية ، المجلد (٤٧) العدد (١) .

محمود, نظيمة أحمد (١٩٨٦) : العلاقة بين خصائص منظمات تنمية المجتمع وفعاليتها في تحقيق أهداف التنمية , رسالة دكتوراه , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

مركز المعلومات بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية(٢٠١٢)سجلات جمعيات تنمية المجتمع المحلي.

مركز المعلومات بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية (٢٠١٢) بيان بعدد الجمعيات الأهلية : جمعيات الرعاية , جمعيات التنمية.

مركز المعلومات بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية (٢٠١٢) بيان بعدد المستفيدين والمستيفدات من أنشطة الجمعيات الأهلية.
مركز المعلومات بقطاع الشئون الاجتماعية بمديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الغربية (٢٠١٢) بيان بالأهداف المنشودة ومجالات العمل والأنشطة المحققة للمنظمات غير الحكومية.
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان محافظة الغربية (٢٠١٢) بيان بأعداد مراكز الشباب والأنديه الرياضية بمدن وقري محافظة الغربية في يناير ٢٠١٢ .
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان محافظة الغربية(٢٠١٤) بيان بعدد السكان التقديري بمدن وقري محافظة الغربية في يناير ٢٠١٤ .
مصطفى , أسامة عبد الحليم(١٩٨٤) أنماط القواعد السلوكية التنظيمية , مجلة البحوث التجارية , جامعة الزقازيق.
مصطفى , رشا حسين عبد العزيز(١٩٩٨) قياس رضا العملاء عن جودة السلع الاستهلاكية المعمرة بالتطبيق على شركات قطاع الأعمال العام , رسالة ماجستير , كلية التجارة , جامعة عين شمس.
معهد التخطيط القومي (٢٠٠٠) تقرير التنمية البشرية , القاهرة.
ملوخية، أحمد محمد فوزي (١٩٨٧) بعض العوامل الجمعية والمجتمعية المحلية المؤثرة على درجة المشاركة الشعبية القروية، رسالة ماجستير، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
موسى , غادة علي (٢٠٠٨)حقوق المرأة في خطاب المؤسسات النسوية العربية: نماذج من مؤسسات رسمية أهلية , ندوة " حقوق الإنسان في الخطاب السياسي والحقوقي المعاصر في الدول العربية " , اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان , دولة قطر.
نصر ، أمير محمد عبد الله (١٩٩٥) دور الجمعيات التعاونية الزراعية بالأراضى المستصلحة فى التنمية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظتى الاسكندرية والبحيرة ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الاسكندرية .
نصر ، أمير محمد عبد الله (٢٠٠٦) دراسة العلاقة التنسيقية بين المنظمات الاجتماعية الريفية : دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (٣١) العدد (٣) .
نصرت ، محمد محى الدين (١٩٦٣) مذكرات في تنمية المجتمع – قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة القاهرة .
هلول، فتح الله سعد (١٩٨٨ أ) أشكال الجماعات والمنظمات الاجتماعية بالمجتمع المحلي ـ في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
هلول، فتح الله سعد (١٩٨٨ ب) زيادة نشاط وكفاءة المنظمات الاجتماعية بالمجتمع الريفي المحلي ـ في: هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري، محمد إبراهيم العزبي ومصطفى كامل السيد (١٩٨٨) تنظيم المجتمع الريفي المحلي ، قسم المجتمع الريفي ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.
هلول، فتح الله سعد، محمد نبيل جامع، عبد الرحيم الحيدري ومحمد إبراهيم العزبي (١٩٩٠) أسباب تخلف القرية المصرية وآفاق تنميتها ـ في: قراءات في علم الاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
هندي ، منير إبراهيم (١٩٨٤) نموذج مقترح للفعالية التنظيمية ، مجلة كلية التجارة , جامعة الإسكندرية ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول ، الإسكندرية .
وهدان ، نادرة وآخرون (١٩٩٦) المنظمات غير الحكومية والتنمية في مصر (دراسة حالات) – سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (١٠٦) معهد التخطيط القومى – القاهرة – مصر.
يسري , هالة أحمد محمد (٢٠٠٣) دراسة لبعض جوانب العلاقة بين المرأة والمنظمات غير الحكومية في المجتمعات الريفية الجديدة بالمناطق المستصلحة غرب الدلتا , رسالة دكتوراة , كلية الزراعة , جامعة القاهرة.
يوسف ، سمير محمد (١٩٨٠) إدارة المنظمات ، مؤسسة شباب الجامعة للطبع والنشر والتوزيع ، الاسكندرية .
يوسف ، فاطمة محمد عبد الله ، ونجوى عبد الرحمن حسن (٢٠٠١) دراسة تحليلية لكفاءة أداء المنظمات الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، المجلد (٢٦) العدد (٢) .

ثانيا : المراجع باللغة الانجليزية

Bakke, E. Wight (1967) Concept of the Social Organization. In: Haire, Mason, "Modern Organization Theory ", Fifth Printing, January, New York, John Wiley & Sons, Inc

Blau, M. Peter und Scott, W. Richard (1963) Organisationen als formalisierte Sozialsysteme- In : K. H. Tjaden, Soziale Systeme,Soziologische Texte, Luchterhand Verlag GmbH, Neuwied und Berlin, Germany, 1971, p.p. 259-268.

Cameron, K. S. (1978) Organizational Effectiveness: Its Measurement and Prediction in higher Education, Ph Dissertation, Yale University.

Champion, Dean J. (1975) The Sociology of Organizations, McGraw-Hill, Inc. pp. 73-74.

Chitambar, J. B. (1973) Introductory Rural Sociology, A Synopsis of Concepts and Principles, Wiley Eastern Private Limited, New Delhi, 1973, pp.182- 185.

Davis, Louis E. (1973) Job Satisfaction Research: The Post- Industrial View, In: Gibson, James L. et al. Readings in Organizations Structure, Processes and Behavior, Business Publications, Inc. p. 233.

Devid, Popenoe (1971) Sociology, Meredith corporation, New York, pp. 174 – 175.

Elezaby, Mohamed I. (1985) Impact of Situational and Orientational Factors on Residents Contribution to Community Field Structure: A Case Study, Ph Dissertation Library, Iowa State University, Ames, Iowa, U.S.A.

Elezaby, Mohamed I. (1989) The Relation of Socio-Economic Status and Related Variables to Participation in Community Action, Journal of Agricultural Researches, Tanta University, Vol.(15) , No.(4).

Esman, Milton J. and Uphoff, Norman T. (1984) Local Organizations, Intermediaries in Rural

Development, Cornell University Press.
Etzioni, Amitai (1961) A Comparative Analysis of Complex Organizations The First Edition, New York, The Free Press ,1961. p. xi
Etzioni, Amitai (1964) Modern Organizations, Prentice- Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey ,1964. pp. 4 – 5.
Etzioni, Amitai (1965) Complex Organizations, A Sociological Reader, Holt, Rinehart and Winston, Inc., United States of America ,1965. p.143
Etzioni, Amitai (1975) A Comparative Analysis of Complex Organizations ,Revised and Enlarged Edition, New York, The Free Press ,1975. p. xi

Georgpouls, Basil S. and Mann, Floyd C. (1962) The Hospital as an Organization, Hospital Administration Quarterly, 7, pp. 50 – 64.
Goodman, P. S. and Pennings, J. M. (1977) New Perspectives on Organizational Effectiveness, C.A.: Jossey – Bass.
Hicks, Herbert G.(1972)The Management of Organization : A Systems and Human Resources, McGraw-Hill, Inc., The Second Edition.
Katz, Dinel and Kahn Robert (1966) The Social Psychology of Organizations, New York, John Wiley and Sons, Inc.
Keeley, M. (1978) A Social– Justice Approach to Organizational Evaluation, Administrative Science Quarterly, 23 , pp. 272 – 292.
Light, Donald and Keller, Suzanne (1979) Sociology, Alfried A. Knopf Inc.,Second Edition.
Marcson, Simon (1961) Organization and Authority in Industrial Research, In: William A. Faunce, Readings in Industrial Sociology, Meredith Publishing company , New York , 1967 . p. 183.
Miles, Raymond E. (1980) Theories of Management, New York, McGraw-Hill.
Miller, Dilbert (1977) Hand book of Design and Social Measurement. David McKay Co.
Mohamed, Farahat A. (2004) Role of Agricultural Cooperatives in Agricultural Development – The Case of Menoufiya Governorate, Egypt, Ph.D. Dissertation, Institute for Agricultural Policy, Market Research and Economic Sociology, Faculty of Agriculture, Bonn University, Germany.
Page, Charles H. (1973) Sociology, the Study of Human Interaction, Alfried A. Knopf Inc., Second Edition, p.304.
Pindyck, Robert S. and Rubinfeld, Daniel L. (1981) Econometric Models and Economic Forecasts, Second Edition, International Student Edition, McGraw-Hill Book Company, pp. 78 – 80.
Price, James L. (1972) The Study of Organizational Effectiveness, The Sociological Quarterly, 13, pp. 3 – 15.
Rogers, Everett M. (1983) Diffusion of Innovation, Third Edition, Free Press.
Rogers, Everett M. and Shoemaker, F. Floyd (1971) Communication of Innovations, A cross – Cultural Approach, Second Edition, New York, Macmillan Publishing Company, pp. 303-304.
Serag El-Din, Ismail (1995) Nurturing Development, Aid and Cooperation in Today's Changing World, Washington, D.C. The World Bank.
The United Nations(1995) Fourth World Conference on Women : Platform for Action, China, In : (http://www.un.org/womenwatch/daw/beijing/platform/decision.htm)
United Nations (1990) Global Outlook 2000. An Economic, Social and Environmental Perspective, United Nations Publications.
United Nations (1994) International Conference on Population and Development, September 5 – 13, Cairo, Egypt.
Warren Richard, Mulford C. L., Beal G.M. and Evers F. T. (1975) The Personian Functional Imperatives: Operationalization of System and Organization, the Rural Sociological Society Meeting, August 1975, San Francisco, California.
Yuchtman, Ephraim and **Seashore**, Stanley (1967) A System Resource Approach to Organizational Effectiveness, American Sociological Review, Vol. 32, pp. 891 – 902.
Zaki, Eshrak (1995) Egyptian Non-Governmental Organizations (NGOs), Review of Literature. A Report Submitted to UNICEF/ Egypt in Preparation for June 1995, National Forum for NGOs.

لجمعيات الأهلية المعنية بوضع المرأة في :

http://www.giza.gov.eg/women/Women.aspx?ID=9 (10/ 6/ 2013 8.50 Pm)
الكواري , عائشة (٢٠٠٤) دور المرأة في الهيئات (المانحة و المستفيدة) , مؤتمر الإعلاميات العربيات الثالث , عمان – الأردن في
www.ayamm.org/arabic/Marsad/marsad%201.htm (30/ 6/ 2013 8.50 Pm) :
بيتر ف.دراكر (٢٠١٣) المنظمات غير الحكومية فى
http://www.kfs-u.com/vb/showthread.php?t=30253(29/6/2013 9.40Pm).
قنديل ، أماني (٢٠٠٨ ب) دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية في :
http://shakirycharity.org/index_A.php?id=149&news_id=895 (15/ 6/ 2013 8.50 Pm)
http://www.ncwegypt.com (16/ 6/ 2013 5.50 Pm)
توفيق , أحمد حمدي شورة (٢٠١٠) معوقات العمل داخل المؤسسات الاجتماعية وكيفية التغلب عليها , قسم الخدمة الاجتماعية , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية في :
http://uqu.edu.sa/page/ar/165421 (12/ 6/ 2013 3.50 Pm)
تيشوري , عبد الرحمن (٢٠٠٥) دور القطاع الأهلي الثالث في التنمية , الحوار المتمدن- العدد: ١٤٠٢ في :
http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=52545(28/6/2013 5.15Pm)
عبيد , عصام (٢٠١٢) أهمية الجمعيات الأهلية في :
http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=25636(18/ 6/ 2013 8.15 Pm)
مركز دراسات وبرامج التنمية البديلة (غير مبين التاريخ) ورشة عمل بعنوان "تخطيط وجذب وإدارة التطوع" بدعم من برنامج تنمية المشاركة " PDP " في: www.ngoconnect.net/documents(17/ 6/ 2013 11.50 Pm)
http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=4119ca5489e0c8d1(29/ 6/ 2013 9.20 Pm)
http://www.sis.gov.eg/ Ar/Templates/ Articles/tmpArticles.aspx? ArtID =2486 (29/6/2013 6.15Pm).
http://www.arabvolunteering.org/corner/avt2811.htm1(18/ 6/ 2013 4.15 Pm).
http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=5034 (20/ 6/ 2013 8.50 Pm)
http://www.arabvolunteering.org/corner/avt2811.html (22/ 6/ 2013 5.50 Pm)
http://www.lchr-eg.org/archive/100/100-72.htm(28/ 6/ 2013 7.15 Pm)
http://blaldi25.blogspot.com/p/blog-page_4205.htm1(29/ 6/ 2013 10.15 Pm).
http://www.arabvolunteering.org/corner/avt33767.htm1(29/ 6/ 2013 8.50 Pm).
http://ar.wikipedia.org/wiki (29/ 6/ 2013 8.40 Pm).
http://www.arabvolunteering.org (29/6/2013 8.55pm)
http://www.kenanaonline.net/ page/5643(29/6/2013 8.35pm)
http://www.elgomaa.com/ Article.php?id=16906 (28/6/2013 8.45)

THE IMPACT OF NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS IN WOMEN DEVELOPMENT IN SOME RURAL AREAS OF GHARBIYA GOVERNORATE

Mohamed, F. A. , Nagwa A. Hassan and Eman R. Abdel-Samee

Dept. Agric. Extension and rural Sociology, Fac. Agric., Menoufiya Univ., Shebin El-Kom,Egypt.

ABSTRACT

Community development associations are considered to be important social units, which aim to the rural development. These organizations are expected to play a very important role in solving problems in rural society. The main research problem of this study is to identify the impact of local community development associations in rural women development and determinants of its effectiveness and its ability to achieve their goals.

This study aimed basically at identifying the impact of local community development associations in rural women development in Gharbia Governorate and determine the following items as well as the variables affecting them: (1) Local community development associations' ability to mobilize resources for achieving its activities. (2) Local community development associations' ability to performance the necessary organizational processes for achieving their activities, (3) Contribution of the local community development associations in rural women development, (4) Organizational effectiveness of the local community development associations in rural women development, (5) Rural women' attitudes towards community

development associations, and thus (6) Benefit extent for rural women from the community development associations. In addition, The study aimed to identify the most critical problems that community development associations face and hinder them from achieving their activities and participants' suggestions (both rural women and heads of community development associations) for developing the community development associations and improving their performance.

For achieving the research objectives, two questionnaires were designed, pre-tested, modified and formulated in their final shape. The first questionnaire attended the community development associations heads and the second attended the rural women. Data were collected through personal interviews with 58 heads of community development associations and 200 rural women in Gharbiya governorate. The Pearson product moment Correlation Coefficient (r) was used to express the correlative relations between the dependent and independent variables included in this study. Also, multiple correlation and regression (step-wise) analysis was used to show the influence of independent variables on dependent variables. In addition R2, and adjusted R2 were used to determine the variance in the dependent variables that can be explained by the affecting independent variables. Additionally, the methods of the statistical description such as, percentage, arithmetic mean, standard deviation, and range were used.

Results showed, that 46.6% of the community development associations were found to have insufficient budgets for achieving their activities, 67.3% of them have a low capability of mobilizing resources, 19 % of them have a low capability of performance the necessary organizational processes for achieving its activities, and 81.1% of them have only limited contribution to rural women development. In general, 25.9% of the community development associations showed a low organizational effectiveness in to rural women development. Additionally, the results of the study referred to a low benefit degree for 49.5% of the rural women from the community development associations' activities, a low rural women's satisfaction degree related to the community development associations activities, and a low percentage of rural women, who have positive attitudes towards the community development associations.

The step-wise multiple regression analysis reveals that:

1. There were six independent variables that affected the organizational effectiveness of the development associations in the rural women development. These independent variables were the satisfaction degree of the development associations heads regluing their voluntary roles, the number of employees in the development associations, the degree of role clarity of the community development associations head, training level of the community development associations heads, the complexity degree of the community development associations, the extent of development associations building's suitability for achieving their activities, the degree of work flexibility of the community development associations. These variables had explained together about 77% of the variance in the organizational effectiveness of the community development associations in the rural women development.
2. The most independent variables affecting the rural women' attitudes towards community development associations were rural women' attitudes towards voluntary work, geographical cosmopliteness of rural women, education levelof rural women, rural women' ownership of animals, rural women' ambition, and rural women' participation in developmental projects, and rural women' participation in the social organizations. These variables had explained 18% of variance in the rural women' attitudes towards community development associations.

3. The most independent variables affecting the benefit for rural women from community development associations activities, respectively, were, the rural women' attitudes towards community development associations, rural women' participation in opinion, rural women' participation in the social organizations, and rural women' participation in developmental projects. These variables had explained 29% of the variance of the benefit for rural women from community development associations' activities.
4. In addition, results indicated, that the most critical problems that cooperatives face and hinder them from achieving their goals and activities and which were mentioned by both rural women and community development associations heads were: insufficiency of the budget and the lack of financing necessary for achieving activities, the community development associations buildings were not suitable and not provided with main facilities and utilities (electricity, drinking water and bathrooms), and lack of employees number in the community development associations.
5. Additionally, the results showed that the most important suggestions to develop and improve the performance of the community development associations and which were mentioned by both rural women and community development associations heads were, Increasing the financial support for the community development associations, developing community development associations buildings and providing main utilities such as electricity, and potable water, and increasing the independence degree of community development associations for the supervisory authorities.